رو «المهاريشي» ينتظر الأمر
من وزير التربية

المجتمع

إسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ١٢ جمادي الاولى ١٣٩٩هـ - ١٠ ابريل ١٩٧٩م - العدد ٤٤٠ - السنة العاشرة - الثمن ١٠٠ فلس



محارم ورق

كلينكس



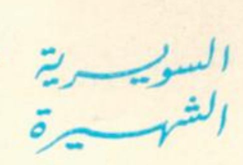


ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

ساعات

إنيكار









للدقة
وضبط
الوقت







المجتمع

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: بدر سليمان القصار

قبس من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ» ٢٢.

«سورة السجدة»

الثلاثاء ١٣ جمادي الاولى ١٣٩٩هـ - ١٠ ابريل ١٩٧٩ - العدد ٤٤٠ - السنة العاشرة - الثمن ١٠٠ فلس

في هذا العدد

مقالات وآراء

ابواب وزوايا

ثمن النسخة

☐ الكويت ١٠٠ فلس ☐ السعودية ريال ونصف ☐ قطر ريال ونصف ☐ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف ☐ البحرين ١٥٠ فلسا ☐ الاردن ١٢٠ فلسا ☐ المغرب ٢٫٥٠ درهما .

باختصار

☐ قضية « الرقص المحتشم » الذي اجازته وزارة الداخلية قبل اشهر لازالت تفرض نفسها علينا فنحن لم نتلق اي رد فعل من قبل الوزارة لمنع الرقص بشكل عام .. او موافاتنا بتخريج لغوي او علمي او فلسفي « **لتوسيع الافهام بشان الفرق بين الرقص بخلاعة والرقص بالاحتشام** » !

☐ بعد الصبر الطويل .. ادركنا ان الوزارة تطبق المثل الشعبي القائل « **من كان بيته من زجاج فلا يرمي الناس بحجر** » يعني باختصار : ما كان للوزارة ان تعمد لمنع الرقص بشكل عام بالفنادق :

١ — وهي التي اقامت حفلا لوفد الشرطة الليبي الذي زار البلاد منذ ايام في برج الكويتية وكان الحفل .. راقصا !

٢ — وهي التي سمحت « لرائد » من روادها ان يقيم حفلا لذات الوفد ويقدم لهم فيه الخمور ! ..

السيدوزير الداخلية الحاجة ماسة لتدخلكم الكريم وضبط الاوضاع .. فالناس ملت وكما قيل « **كثر الدق يفك اللحام** » .

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب ٤٨٥٠ - ت / ٥١٩٥٣٩

أقمت الحق .. يا ضياء الحق

تنفيذ حكم الاعدام بالرئيس الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو اثار ضجة اعلامية ودولية كبرى ضد الجنرال ضياء الحق ، ولربما كانت هذه الحملة الشعواء التي افتقدت ابسط معاني النزاهة والموضوعية **وامتلأت بكلمات « الحقد » و« السباب » ضد الحكومة الباكستانية الحالية ممثلة بالجنرال ضياء الحق** ، وربما كانت وقفة جيدة نستطيع ان ندرك فيها **ابعاد الهجمة الاستعمارية** التي تدار من قبل اليهود الماسون ضد القيم الاسلامية ، وضد كل من يعمل ويخطط لاقامة حكم اسلامي شرعي ، **وابعاد السيطرة الاعلامية الاستعمارية وقدرتها** على تسميم الفكر الانساني وقلب القيم والموازين .

« دروس .. من الهجمة »

● الدرس الاول :

تكاتف الاستعماري العالمي بادارة وتنسيق الماسونية العالمية التي تضم غالب زعماء ومسؤولي دول العالم تحت لوائها ، وبامكانها الضغط عليهم والتي كان يهمها بقاء بوتو :

□ **لان بوتو كان اكثر الحكام الباكستانيين صراحة** في العمل لحرف الدولة الباكستانية الاسلامية عن خطها الاسلامي ومبرر انفصالها عن الهند، فحاول — وبجهود شتى — لتقنين الانحراف الحكومي عن الاسلام اصدار دستور اشتراكي ينفي صراحة ان يكون « الاسلام دين الدولة » .. وكأن الباكستان انفصلت عن الهند لتكون دولة « بوتو » وأعوانه لا « دولة الاسلام والمسلمين الهنود »

□ **ولان بوتو يتمتع بالشراسة السياسية** التي تمكنه من الصمود والمراوغة والتحايل وتزوير الانتخابات لكبت رغبات شعبه المسلم ولمواجهة التيار الاسلامي الواعي المنظم الذي كان يقوده الاسلاميون بقيادة الاستاذ ابي الاعلى المودودي وامير الجماعة الاسلامية استاذ طفيل محمد ضد العلمانية والالحاد .

كان يتمتع بشراسة سياسية مجرمة وصلت الى حد محاولة تصفية اعدائه السياسيين جسديا كما حدث لمعارضه السياسي « كاسوري » الذي فقد اباه مقتولا لانه وقف امام بوتو !

□ **ولان بوتو كان يحمل بذور الافساد التي جعلته** مؤهلا لاكمال مسيرة الفساد الاجتماعي المدمر الذي تحرص عليه الماسونية اشد الحرص حتى بلغت الوقاحة والرذالة حدا ان وزعت سفارات باكستان الاسلامية كتيبات سياحية في عهد بوتو خصص قسم منها لارشاد السائح للملاهي والبارات ودعمت الكتيبات بصور العاهرات عاريات .. !!

هذه الماسونية التي كان يهمها بقاء بوتو وانقاذ رقبته من حبل المشنقة هي التي اثارت تلك الضجة العالمية والتحريض الدولي لمقاطعة ومحاربة ضياء الحق ومحاولة اثارة الراي العام العالمي وتصوير باكستان وكأنها على ابواب حرب اهلية مدمرة وايقافها مرهون بالضغط على ضياء الحق ومحاولة اقصائه :

□ **لان ضياء الحق ضرب الماسونية ضربة سياسية ساحقة** واثبت اخلاصه للهدف الاساسي الذي قامت باكستان الاسلامية من اجله فأعد جهازه الحكومي اعدادا جيدا لتطبيق الشريعة الاسلامية تطبيقا شاملا ولم يسلم هذه الامانة العظمى الا للثقاة من المسؤولين ولم يرض الا بمشاركة الجماعة الاسلامية التي اثبتت اخلاصها وولاءها لذين لله الحق .

□ **ولان ضياء الحق ضرب الماسونية مرة اخرى** فقطع عليها طريق الافساد فحرم الخمور واغلق الملاهي ومنع الربا .

□ **ولان ضياء الحق لم يخش الماسونية** حينما سلطت عليه زبانيتها من حكام العالم اجمع وبدأ عهده الاسلامي بالقصاص من القاتل فاقتص من « بوتو » بعد ان ثبتت ادانته .

● **الدرس الثاني :**

ان الاعلام العالمي بالرغم مما يبدو بينه من اختلاف في وجهات النظر تجاه القضايا العالمية



ك : عالج من وجهه يمينية والاخرى من وجـهـة
سارية والثالثة من وجهة معتدلة اثبت بما لايدع
جالا للشك انه خاضع للتوجيه الماسوني ، فـلم
تمع صحف واذاعات الدول الغربية الاستعمارية
ا اجتمعت على التنديد بالرئيس ضياء الحـق
تمجيد بالمجرم « بوتو » .
فقد اصابت أجهزة الاعلام الغربية لوثة عجيبة
عكست آثارها على الصحف العربية التي تتلقى
وماتهاوجل ارائها منوكالات الانباءوالمؤسسات
صحفية الغربية ، فباتت تردد بسذاجة وغبـاء
يقوله الغربـاء :
والا فما معنى ان تقارن احدى الصحف المحلية
حادثة استشهاد الامام البنا وسيد قطباللذين
ـدا حياتهما يمهدان لما يفعله ضياء الحق اليوم
بحادثة شنق المجرم بوتو !! الا يدل ذلك على
ـلة والاستعجـال .

وما معنى ان ينبري كاتب نصراني للبكاء على
ـير باكستان الاسلامية بعد شنق « بوتو » !!

وما معنى ان تنسى صحفنا « العتيدة » واحدا
اهم مبادئها الصحفية الابتزازية فتأخذ في سب
حقير رئيس دولة حاضر للحساب رئيس دولة
ى واندثر مع انها عودتنا دائما ان « التصفيق
ضر » !

« سر المعارضة .. الداخلية ! »

حقائق تاريخية دقيقة لابد ان يدركها المسلم
اعي ليعلم سر المعارضة الداخلية في باكستان
ي هول من امرها الاعلام الغربي ولكنه لم يجرؤ
ى الاتيان بدليل مادي او صورة واحدة تثبت
المعارضة .

لك الحقائق هي :
انفصال باكستان قام على يد محمد علي جناح
سماعيلي المذهب وانصاره المثقفون ثقافـة
ية ..
● ان اتصال الهنود المسلمين الذين اسسوا
ة باكستان بالهنود الهندوس وغيرهـم من
نيين ترك ثغرة واضحة لانتشار الحركات
معتقدات الباطلة كالقاديانية والاسماعيلية بين
وف الشعب الباكستاني .
●● ان « بوتو » والرئيس الذي قبله كانـا
شيعيين » ومن يدرس الامر بواقعية لا يمـكن
يغفل تأثير التعصب المذهبي بين الشعـوب
ـلامية .
●●● ان التربية اللادينية والدعايات الحزبية
حياة المتحررة من كل القيود الدينية والاجتماعية

لابد انها خلقت طبقة من الشعب تستفيد مـن
الاوضاع السابقة ماديا ومعنويا ويهمها الا يتهدم
صرحها باعلان تطبيق الشريعة واعدام « بوتو »
داعية التحرر والانحلال .

هذه حقائق تجعلنا نستسيغ ان تنبري مجموعة لمعارضة الرئيس ضياء الحق ولكننا لن نصدق أمر التهويل الذي اعطته اياه اجهزة الاعـلام الغربية .

على هامش اعدام « بوتو »

● **عرفات يقول : اني اعتبر « بوتو » من شهداء الثورة الفلسطينية .. !**

تعليق : ونحن نقول ما مفهوم الشهادة لديـك يا ابو عمار ؟ او اردنا ان نسيء الظن فيك لقلنا انك تحولت الى بابا من بابوات الاحتلال تبيـع صكوك الغفران والجنة والاستشهاد لمن تحـب وترضى .

أما ونحن نحسن الظن فيما قلت ونتصـور انك لقيت بعض التجاوب من « بوتو »تجاه القضية الفلسطينية فنحن نطرح عليك هـذا التساؤل : **امن الاولى ان تعهد** بقضية بلادك الى رجل خان قضية بلاده وحرفها عن هدفها الذي قامت من اجله وقتل بارادته احد ابناء شعبه أم تعهدها الى رجل تحدى ضغوط العالم كله ومخططات الماسون واعوانهم في سبيل قضية بلاده .

لا شك أن الثاني اولى ان تعهد له بالدفاع عن قضيتـك !

● **الولايات المتحدة بحجة التعاون الفرنسـي الباكستاني في مجال المفاعلات الذرية قررت قطع المساعـدات الفنية والعسكرية والمادية عن باكستـان ..**

تعليق : ان تنتصر الولايات المتحدة لحليفهـا السادات او الشاه او اي زعيم امريكي الاتجاه فهذا مقبول .. اما ان تنتصر امريكا « لبوتو » اليساري فهذا غير مقبول .. !

ولكن آه من الماسون .. ويا ليت قومـي يعـلمون .

علماء الإسلام كما يجب

عبد العزيز البدري

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوة الاسلام ، حتى قيام الساعة .

.. حفلت الدولة الاسلامية ، في تاريخها الطويل ، بمآثر جليلة سجلها العلماء في مواقفهم الخالدة والفذة مع الحكام ، تلك المواقف التي اتسمت بالصدق والجراة ، والاخلاص لله ولدينه الحنيف ، فكانوا نجوما وضاءة يهتدي بها الحكام والمحكومون في ظلمات الحياة ..

لقد اظهر العلماء في تلك العصور ، عزة الاسلام ، وابانوا فيها حقيقة الشريعة الاسلامية الغراء ، صافية نقية مكينة ، في صلابة موقفها من الحكام المنحرفين عنها ولو قيد انملة، وفي معالجتها لجميع شؤون الدولة التي يراسها الحكام ويخضع لسلطانها المحكومون ، كاشفين للعالم اجمع اثر صلابة الايمان بالشريعة الغراء في النوازل والخطوب ، متحملين بصبر وشجاعة ، ما ينتج عن الجهر بكلمة الحق عند سلطان جائر ، غير هيابين سلطان الحاكم ، ولا قوة الدولة ولا صولة الجند ..

ولا غرابة في ذلك ، فهم اهل لهذه المواقف لانهم حملة لواء الشريعة الاسلامية الحقيقيون .

ان الحكام الظالمين الذين تولوا امر الاسلام حينا من الدهر ، لم يستطيعوا البتة تسخير العلماء الابرار لتنفيذ اهوائهم او السير في ركابهم المعوج مع ما اوتوا من قوه باس وشده جبروت ، وتمكين في النيل .

وكيف لا يكون ذلك ، وقد نهي العلماء والمسلمون اجمع ، ان يركنوا اليهم لقوله تعالى :

(ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) (آية ١١٥ هود)

لذلك نجد منهم المحاسبين للحكام، المنكرين عليهم سوء افعالهم ، وقبيح تصرفاتهم وفساد اقوالهم .

كما نجد منهم ، الناصحين لهم ، الرافضين منحهم ، الصابرين على محنهم .

ومنهم المعرضون عن مواجهتهم ، والساعون لهذه المواجهة بتقصد اسماعهم مقالة الاسلام صريحة جريئة لا غموض فيها ولا كنايات ! ولا استعارات ولا ذبذبة ! حيث لايخافون لومة لائم .

ثم نراهم الركع السجد في سجون الحكام . يلتمسون رحمة الله ،وطلب رضاه . يكتبون ويؤلفون ويهدون الناس الى الطيب من القول ، خدمة للاسلام ورعاية للمسلمين . وهذا ما ينفعهم في دنياهم واخراهم .

مستحضرين قول رسولهم القدوة الحسنة صلى الله عليه وسلم :

(اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث .. .او علم ينفع به .. الحديث) لانهم شموع تضيء وسرج تنير اينما حلوا .

اما في الجهاد ومقاتلة الاعداء ،فهم في مقدمة الجند وعلى راس النفيضة .

وهكذا اثبت العلماء من قبل ، ان وجودهم هو من اجل الاسلام وحده، وانهم حقا (ورثة الانبياء) وسيرى

ذهبت الدولة الاسلامية : اذ استطاع الكافر المستعمر ان يقضي عليها ــ في غفلة من الامة ــ بوسائله الاستعمارية الماكرة ، وخيانة ابناء من امتنا ، الذين انطبعوا بثقافته الاستعمارية الكافرة ، واستجابوا لاغرائه ، وصدقوا وعوده البراقة :

« وما يعدهم الشيطان الا غرورا »! (آية ١٢٠ النساء) .

بعد ان كانت هذه الدولة : الدولة الاولى في العالم ، قرابة الف سنة او تزيد ، حين انتزعت زمام القيادة من دولتي الفرس والرومان ومن شايعهما ودار في فلكهما . حتى وصلت الى درجة انها ان اشارت الى الشرق يطاطىء وان اشارت الى الغرب يومىء ، واضحت زهرة الدنيا حضارة ومدنية ورقيا ، فاتجهت اليها الانظار، وارتحل اليها ابناء الاقطار ،يرتشفون من معينها الذي لا ينضب ،ويستظلون بلوائها ، الى ان ترك المسلمون ــ حكاما ومحكومين ــ حمل رسالتهم الخالدة ، وتقاعس العلماء عن اداء مهمتهم ، وتباطأوا عن حمل لواء شريعتهم بعد ان وقع اللواء . . فانتقلوا من مركز القيادة الى درك التبعية وصار المسلمون ــ حكاما ومحكومين ــ يرددون ما يقوله اعداؤهم الحاقدون الكافرون المستعمرون الملحدون من شرق وغرب ، عن اسلامهم ، دون ان يقف علماؤهم الموقف المطلوب شرعا من ذلك .

ان الاسلام اليوم : يريد من المسلمين ــ خصوصا معشر العلماء ــ وهم على مفترق الطرق ، ان يبذلوا اقصى الجهد ومنتهاه ، في بيان احكامه بصراحة وجراة وحمل الدعوة اليه، جاعلين وجودهم قائما على اساسه ، فاذا هم لا ينصرون حقا ولا يمنعون باطلا ، ولا يأمرون بمعروف ، ولا ينهون عن منكر ، ولا يحاسبون حكاما ولا .. فما فائدة وجودهم اذن ؟ .. وكان بطن الارض خيرا لهم من ظهرها.

والعلماء الذين قصروا تجاه اسلامهم ، فهزموا في المعركة معركة

الاسلام والكفر ، عليهم ان يقتفوا اثر السلف الصالح من العلماء العاملين ليجعلوا من الفشل الذي حاق بـهم نصرا مبينا ليعيدوا الى الاسلام سيرته الاولى باستئناف حياة اسلامية ، يعز بها الدين وعلماؤه واتباعه ، ويخذل بها الكفر وجنده وانصاره.

ولنعد جميعا الى الله تعالى اولا فعنده النصر المبين ان اخلصنا النية له، واتبعنا شرعه، ثم نقوم مستفرغين كل جهودنا لحمل راية الاسلام ، واقامة حكم القرآن ، مضحين في سبيل اعلاء كلمة الله ، ولو كره الظالمون والكافرون . ولنبتعد عن الكسل ، ونذهب عن نفوسنا الاستكانة وننزع عنها حب السلامة التي سيطرت على بعضنا . فليست تلك والله من شيم العلماء الابرار حملة الشريعة السمحاء ، واتباع سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

وليكن علماؤنا اليوم حقا ورثة الانبياء يوزعون على المسلمين حكاما ومحكومين ميراث نبيهم الكريم بالقسطاس المستقيم . لا ظالم فيه ولا مظلوم .

وأود هنا ان اذكر القارىء الكريم الى نقطة مهمة جديرة بالالتفات اليها، هي ان مواقف علماء السلف الصالح رحمهم الله جميعا ، من حكامهم ، في غلظة الكلام ، وشدة الانكار وعظيم المحاسبة — من الذين سنذكر حوادثهم — ومن وصف العلماء لبعض حكامهم بالظلم والجبروت والغرور وبشيء من الابتعاد عن شريعة الاسلام . التي امروا ان يحكموا بها حكمهم وسلطانهم ، وان كان قد وقع من بعضهم ذلك ، الا انه قد حصل لهم من الخير الكثير للمسلمين ما لم يحصل مثله بمن جاء بعدهم ، اي والله .

وهؤلاء الحكام الذين عاصروا علماءنا الابرار : ما كانوا يكرهون الاسلام ولا يستكبرون عن حكمه وتحكيمه، بل كانوا يطبقونه .ويرعون شؤون المسلمين على اساسه ، واعلنوا الحرب على اعدائه ،ودافعوا عن بيضة المسلمين وحموا حمى الاسلا م. ولكن مع ذلك ، فقد نالت الدنيا من بعضهم ، بعض الشيء حملهم على اتباع الهوى في بعض الامور . حرصا على الحكم والسلطان . . وما اعظم فتنة الحكم والسلطان! فلم يخل حكمهم من مظالم بارزة وسيئات ظاهرة جعلت العلماء يقفون في وجوههم منكرين عليهم تلك المظالم عاملين على رفع تلك السيئات بذلك .

وقالوا عنهم ما قالوا . . لان العلماء ارادوا منهم ان يكونوا على مثل ما كان عليه الخلفاء الراشدون — اذ هو المطلوب شرعا من كل حاكم مسلم في كل حين — ووزنهم بمن كان قبلهم . فخفوا في الميزان ، فظهر التخلف وانكشف التنكب ، فلا يتوهم احدنا ان الذين سنذكرهم من الحكام وموقف العلماء منهم ، انهم من اعداء الاسلام، او من الكارهين له .

فكان ما كان مع امر العلماء معهم.

وان كان امر العلماء السلف الصالح مع هؤلاء الحكام وهم على ما ذكرنا فكيف يكون امر علماء اليوم من حكامهم وهم على ما هم عليه؟؟

ان تاريخ العلماء والحكام من سلف الامة ، حافل بمواقف الاستبصار ومواطن الذكرى ومملوء بالدروس النافعة الرائعة ، فنحن معشر العلماء، في جميع انحاء البلاد الاسلامية ،احوج ما نكون اليوم الى الاتعاظ بمواقف سلفنا من السادة العلماء رحمهم الله تعالى الذين تحلوا بصفة العلم والعمل ، والتقى والزهد ، والجراة في الحق ، والصلابة في التمسك بالعدل والمحافظة على حدود الشرع ، وحمل الدعوة الى الاسلام لاقامة شرعه في الارض وتحكيم انظمته في الدنيا والوقوف في وجه الحكام الظالمين الذين اعرضوا عن الله فاعرض الله عنهم. وبئست عاقبة الظالمين ، لنعيد الى الاسلام سيرته الاولى ولنستانف حياة اسلامية كريمة ، يعز بها الدين وعلماؤه واتباعه ويخذل بها الكفر وجنده وانصاره، ولتكون كلمة الاسلام هي العليا ، وكلمة الكفر هي السفلى، والله بما تعملون خبير .

وما احوج حكام اليوم في بلاد المسلمين الى الاتعاظ بمن هلك من الحكام الظالمين والتاسي بمن افضى الى ربه مرضيا بعد اسلام حكم به، وعدل اقامه وخير نشره .

ان حكام اليوم بحاجة اكيدة الى من يذكرهم ، ويصارحهم بحالتهم، ويدلهم على مواطن الداء ونافع الدواء بعد هذا الذي صرنا اليه — انه والله مآل ما كان يطمع بمثله عدو لئيم واثيم ، وكافر مستعمر عنيد . والمسلمون ايضا ما احوجهم الى معرفة شيء عن غيرة اسلافهم على الدين واحكامه ، ووقوفهم في وجه حكام زمانهم .

ان مسؤولية الاسلام تقع عليهم كذلك ، ولن ينجوا من الاثم ان قصروا في جنب الاسلام واهملوا حملة الدعوة اليه . قال تعالى : « فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين »(آية ١٦ الاعراف). عسى ان تكون هذه المعرفة محفزا لعزائمهم الفاترة التي كادت ان تموت ، واخيرا وليس اخرا فان هذا الكتاب كما ذكرت كتب في فترة — الاستراحة — الجبرية لـذا فهو يعبر عن انطباعات خاصة واحساسات معينة يدركها القارىء اللبيب .

و «قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » .

من مقدمة كتاب (الاسلام بين العلماء والحكام) للشيخ عبدالعزيز البدري رحمه الله .

علماء الاسلام كما يجب ... ولكن ؟

بقلم احد الغرباء



● مر بخاطري ما قاله شوقي الشاعر في مسرحية مصر كليوباترا ، وانا أشاهد على الشاشة الصغرى استقبال شعب مصر الرائع لبيجين والسادات ، والهتاف يملأ الجو ويشق اجواز الفضاء بحياة ابطال السلام .. قال شوقي رحمه الله :

اسمع الشعب ديون
كيف يوحون اليه
اثر البهتان فيه
وانطلى الزور عليه
يا له من ببغاء
عقله في اذنيه

ملأ الجو هتافا بحياتي قاتليه

كان شوقي قاسيا ، ولكنه لم يقرر غير الواقع ، واقع الحياة في عصره ، في الربع الاول من هذا القرن ، ولو أن الحياة قد امتدت بالشاعر حتى يرى ما نراه اليوم ، وما سبق ان — رايناه على مسار ربع قرن مضى ، لكان اشد قسوة . . . فبالرغم من ان شوقي عاصر فترة الحماية البريطانية على مصر ، واحتلال الجيوش البريطانية لارض مصر ، الا ان الشعب المصري لم يفقد على الدوام رجولته ، ولم يفتقد ابطاله ، بل ما اكثر ما اثبت وجوده فتصدى لطغيان الامبراطورية التي لم تكن الشمس يومئذ تغيب عن ممتلكاتها ، ولطغيان حكومات مصر العميلة ، وشعب مصر هو الذي انهى — في ظل الحماية والاحتلال — حياة الخونة من الحكام ، امثال بطرس غالي ، واحمد ماهر ، والنقراشي ، وامين عثمان ، وسليم زكي حكمدار العاصمه . . اما منذ الثورة المشئومة ، فما اندر ما اثبت شعب مصر وجوده ، اذا استثنينا مظاهرة مارس ١٩٥٤ التي اعادت الرئيس محمد نجيب الى الحكم ، ومظاهرات يناير ١٩٧٦ التي زلزلت كيان الحكم . والجالس على العرش .. اما ما حدث سوى هذه وتلك ، فتمثيل في تمثيل .. مسرحيات اتقنوا تأليفها واجادوا اخراجها ، واحسنوا اداءها ، فالشعب الذي أرادوا له أن يهتف ويصفق وتزغرد نساؤه ، لجيش مصر وهي في طريقه الى اليمن ، للعدوان على شعب آمن اعزل ، هو نفس الشعب الذي ارادوا له ان يفعل في استقبال الجيش العائد المنهزم ، اكثر مما فعل في وداعه ، وهو نفس الشعب الذي أرادوا له ان يهتف ويصفق وتزغرد نساؤه للشاه الطاغية المطرود من بلاده ، المنبوذ من شعبه .. ولبيجن السفاح الملوث ماضيه بدماء العرب والمسلمين ، والهاتك لشرف العروبة والاسلام ، والذي ما يزال يتحدى مشاعر مائة مليون عربي ، وزهاء الف مليون مسلم ! ..

اجل ، لو امتد العمر بشوقي فراى الشعب المصري في اليومين التاسع والعاشر من شهر يونيو ١٩٦٧ ، اي بعد الهزيمة المنكرة بثلاثة ايام او اربعة يخرج عن بكرة ابيه الى الشوارع في

هستيرية يهتف بحياة البطل المنهزم ، والقائد الذي جلب العار لمصر والعروبة والاسلام ، يطالبه بعدم التخلي عن السلطة ليكمل المسيرة.. ولا تسل : اية مسيرة يقصدها شعب مصر ، لان شعب مصر نفسه كان يلقن الشعارات فيرددها كالببغاوات لايفقه منها شيئا ، والاعتماد كله على وسائل الاعلام التي لا تعرف للحياء معنى ، ولا للخجل سبيلا ، ماذا كان يقول شوقي رحمه الله ؟ وعلى كل فقد كان المتنبي اشد قسوة من شوقي على شعب مصر منذ الف عام ، بالرغم من ان شعب مصركان شيئامن الحياة والحياء معا في عصر المتنبي ، ولم يكن الحكم قد بلغ من الطغيان عشر معشار ما بلغه حكم الطغاة المحدثين في مصر ، لقد زار المتنبي مصر في عهد كافور الاخشيدي ، ثم غادرها هربا في ليلة العيد ، وترك قصيدته المشهورة : « عيد باية حال عدت يا عيد » وجاء فيها :

نامت نواطير مصر عن ثعالبها
فما بشمن وما تفنى العناقيد ...
وفيها :
او كلما اغتال عبد السوء سيده
او خانه فله في مصر تمجيد ؟؟

قد يرى البعض اننا نقسو دائما على الشعب المصري دون ان نقدر انه شعب مغلوب على امره ، وماذا يفعل هذا الشعب البائس الذي يحكم بالحديد والنار « في ظل سيادة القانون — المزعوم ؟ الم يكن طاغية مصر عبد الناصر يضع قدمه على رقاب الشعب المصري، وهو يردد شعاره الزائف : (ارفع راسك يا اخي فقد مضى زمن الاستعباد ؟) والطاغية الجديد يرفع شعارا اكثر زيفا هو شعار « سيادة القانون » وشعارا اخر هو شعار « الديمقراطية » بينما هو يهدد ويتوعد في كل حديث مكتوب او مذاع كل من يخرج عن طاعته ، او يفكر في معارضته ، وهو الذي يشرع ويقنن، وعلماء الشرع ، ورجال القانون يتقبلون شريعته وقوانينه ، اكثرهم بالرضا ، واقلهم بالصمت ...

هؤلاء المدافعون عن الشعب المصري بمنطق اعوج ، يبدو انهم لم يقرءوا ابدا آية من كتاب الله تصف فرعون وقومه : « فاستخف قومه فاطاعوه » ولهذا كانت النهايةلفرعون وقومه واحدة : « فلما آسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين . فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين » اذن فالله سبحانه لن يعذر شعبا بدعوى انه كان مغلوبا على امره ، والا فمتىيكون الجهاد والتضحية لتقويض صرح الظلم ؟

□ □ □

● صرح شيخ الازهر الدكتور محمد بيصار قبيل سفر الرئيس السادات الى الولايات المتحدة لتوقيع المعاهدة، بقوله : ان شعب مصر الان يمر بفترة من اسعد فترات حياته ، مع رحلة السيد الرئيس التاريخية الى امريكا لتوقيع معاهدة السلام .. وهذا ليس بمستغرب صدوره من شيخ كالدكتور بيصار ، الذي لم يكن يحلم في يوم من الايام ان يكون شيخا لمعهد ديني ابتدائي ، فضلا عن ان يكون شيخا للازهر ، لكن هناك حقيقة لا سبيل الى انكارها ، هي ان الشيخ بيصار قد تعلم الكثير خلال ان كان مديرا للمركز الاسلامي في واشنطن .. لم يزدد علما ولا ثقافة ولا معرفة ،وانما اتقن واجاد كيف يدرك : من اين تؤكل الكتف ؟ واتقن واجاد كيفيمكنه التسلق على اعناق الاخرين ، او الزحف على جثث الضحايا ليصل الى غايته ، لقد قال لنا استاذ جامعي نثق في دينه وضميره وخلقه ، قال لنا منذ شهور: ان لدي كشفا باسماء ضحايا الدكتور بيصار ، الذى كان يرفع التقارير عنهم الى المخابرات المصرية ، ولا يزالون على قيد الحياة، تستطيعون الرجوع اليهم ان شئتم..

ثم عقب الاستاذ الجامعي بقوله : لذلك لا استبعد ان يؤتى بالدكتور بيصار وزيرا ، او شيخا للازهر اذا سمحت الظروف ، فهو خير منيرضي اهواء السلطة ، ويستجيب لرغباتها، وهو خير من يجيد كتابة برقيات التهاني في المناسبات وغير المناسبات .

في اوائل محنة الاخوان عام١٩٦٥م حدث الاتي :

دفعت المخابرات العسكرية ومباحث امن الدولة بعض المشايخ وبعض الدكاترة الى السجن الحربي والى معتقل مزرعة طرة بعد ذلك ،ليقوموا بتوعية المتحنين بعد ان فشل جهاز صلاح نصر رئيس المخابرات في عملية غسل المخ ، وكان من اوائل المشايخ الذين جلبوا الى السجن الحربي للتوعية الدينية هو الدكتور بيصار ، وهو كعادته لا يقدم علما ولا فقها ، وانما يجتر دردشة لا تمت الى الاسلام بصلة ، وكان مما قاله : ان الاسلام دين متطور .. وساله احد الشباب المسلم : وهل يشمل التطور الحدود مثلا ؟ فاجاب في انفعال : اجل ،ام انكم تريدون مجتمعا مشوها ؟ يعني حد السرقة .. واكتفى الشاب المسلم بالصمت ، حتى لا يناله نصيب اكبر من سياط الزبانية ، لكنه همس الى اخوته : ان الدكتور بيصار اصلح من يتولى مشيخة الازهر في ظل الثورة.

والذين شاهدوا الدكتور بيصار شيخ الازهر على الشاشة الصغيرة عند استقباله لكارتر مع المستقبلين في مطار القاهرة ، راوه يجيد دبلوماسية الانحناء ، وهو ممسك يد كارتر بكلتا يديه ، بينما راوا البابا شنودة يصافح كارتر منتصب القامة تماما .. وقد ذكرت الانباء اخيرا ان محافظ القاهرة قرر ان يكون اليوم السادس والعشرين من شهر مارس — يوم توقيع المعاهدة عيدا وطنيا تعطل فيه المصالح الحكومية ، ولما كان شيخ الازهر لا يملك اصدار مثل هذا القرار ، فقد ابتدع في الاسلام صلاة ركعتين واطلق عليهما سنة السلام .. ومن يدري فقديصدر شيخ الازهر قرارا باضافة سنة السلام الى كتب الفقه التي تدرس بالازهر ..

لقد صدر قرار جمهوري باعتبار مرتب شيخ الازهر مساويا لمرتب رئيس الوزراء ، هذا من الناحية المادية ، اما من الناحية الادبية فلا نعتقد ان شيخ الازهر يطمع حتى في مرتبه وكيل للوزارة ..

وكان الله في عون شعب مصر وازهر المسلمين !! ..

احد الغرباء

تفاصيل اللقاء الإسلامي

استجابة لرغبات القراء الكرام واطلاعا للذين لم يحضروا اللقاء الاسلامي الشعبي الكبير بجمعية الاصلاح الاجتماعي استنكارا لمعاهدة الصلح مع العدو اليهودي رأت « المجتمع » ان تعرض للقراء الكرام تفاصيل هذا اللقاء .





حشد كبير من المسلمين حضر اللقاء الاسلامي الشعبي الكبير الذي اقامته جمعية الاصلاح الاجتماعي استنكارا لمعاهدة الصلح مع العدو، التي وقعها رئيس النظام المصري انور السادات .

بدأ الحفل بترتيل لهذه الايات الكريمات :

« وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ، ولا تعتدوا ، ان الله لا يحب المعتدين . واقتلوهم حيث ثقفتموهم ، واخرجوهم من حيث اخرجوكم ، والفتنة أشد من القتل ، ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فان قاتلوكم فاقتلوهم، كذلك جزاء الكافرين . فان انتهوا فان الله غفور رحيم . وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه ، ويكون الدين كله لله، فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين . الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص . فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم ، واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين » . البقرة ١٩٠ ــ ١٩٤ .

ثم بدأ عريف الحفل السيد احمد القطان ، اللقاء الاسلامي بقوله يصف هذا اللقاء : ما هو الا قولة « لا » صارخة في وجه العمالة . «لا» صادقة تحطم كل القيود ، وكل الحدود التي رسمها المستعمر . انكم قلتم « لا » بصدق ، لا كما قالوا هم لمؤتمر الخرطوم : لا اتفاق ، لا صلح ، لا اعتراف، واذا بهم يتفقون ويعترفون ويصالحون اليهود جهارا نهارا متحدين مشاعر الامة الاسلامية .

اي سلم هذا الذي تنشدونه وشعار هذا الذي ترفعونه

ثم قدم عريف الحفل الدكتور خالد المذكور الاستاذ في جامعة الكويت الذي تحدث فقال :

انما حدث يوم الاثنين الماضي ، وما سيحدث بعده من وقائع وامور، ليس بغريب . فما هذا الا نتيجة لمقدمات تمثلت في مؤامرات ودسائس ومكائد اليهود ، وتمثلت في التخبط والتشتت والتمزق في العالمين العربي والاسلامي .

ان هذه النتيجة لتلك المقدمات ، لا تثير الاستغراب ولا تثير الدهشة، فيهود في مؤامراتهم ودسائسهم ومكرهم استطاعوا ــ بتخطيط منظم وبهمة عالية لا تكل ولا تمل ــ ان يخططوا لاحتلال العقل العربي المسلم ومن ثم سهل عليهم اكل فلسطين، وسيأكلون غيرها .

لنعد الى سنة ١٩٤٨ ، حين قامت دولة العدو ، كان الاعلام العربي يصفها بأنها مجرد عصابات صهيونية، حتى تركز في الذهن العربي ان مجرد حملة بوليسية ستلقيها في البحر .

في عام ١٩٥٦ جعل الاعلام العربي الهزيمة المنكرة نصرا مؤزرا ، وحين جرت النكبة في ١٩٦٧ ، التي لم تحصل في تاريخ أمة من الامم ، وتوسعت اسرائيل ، تغيرت النغمة ، وصار الاعلام العربي يدعو الى تخليص الاراضي التي احتلت بعد حزيران ، وتناسى فلسطين .

ثم جاءت معركة ٧٣ التي سموها بأنها كسر الحاجز النفسي ، فانقلبت القضية من قضية شعب مشرد الى قضية من قضايا الشرق الاوسط .

وبات الاعلام العربي يردد ان الجلوس الى اليهود في جنيف شيء

...لامي الكبير الشعبى بجمعية الإصلاح استنكاراً لمعاهدة الصلح مع العدو

بسيط ، واخذوا يغيرون النغمة من حرب وجهاد الى جلسات طويلة .

ثم جاءت الطامة الكبرى : محاولة الصلح مع العدو ينادي بها الحاكم المصري ، ومعارضوه ينادون بالعودة الى جنيف !!

جاءت هذه المقدمات كلها، والاسلام بعيد عن الساحة ، بمقولاته وعقيدته واسسه ، بعد ان ملأت الساحة عقائد وافكار غريبة عن فلسطين وارض فلسطين جميعا ، فليس غريبا ان يتنازلوا .

والان ليس امامنا الا العودة الى الاسلام مرة اخرى ، نجابه به اليهود كما جابههم الرسول به في المدينة ، عقيدة تواجه عقيدة ، وتنظيم يواجه تنظيما ، حتى يتحقق فينا قول الله تعالى :

« ولينصرن الله من ينصره .. ان الله لقوي عزيز » .

ثم انشد عريف الحفل ابياتا كان منها :

انت حر وراء السدود
انت حر بتلك القيود
اذا كنت بالله مستعصما
فماذا يضيرك كيد العبيد
اخي قد سمعنا نداء الكفاح
فلا تلق عن ساعديك السلاح

والقى بعدها الدكتور عبد الله النفيسي الاستاذ السابق بجامعة الكويت كلمة عن دور الحركة الاسلامية في قضية فلسطين ، بداها بقوله تعالى :

« ولا تهنوا في ابتغاء القوم ، ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كماتألمون، وترجون من الله ما لا يرجون ، وكان الله عليما حكيما » .

وقوله سبحانه :

« كتب عليكم القتال وهو كره لكم، وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم ، وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم . والله يعلم وانتم لاتعلمون»

وقوله عز وجل :

« يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء ، بعضهم اولياء بعض ، ومن يتولهم منكم فانه منهم ، ان الله لا يهدي القوم الظالمين»

ثم قال الدكتور النفيسي : عندما كان الحزب الشيوعي العراقي يسير المظاهرات في بغداد تأييدا لـ «حق» اليهود في وطن قومي ، وكان يهود من العراق وقادة في الحزب الشيوعي العراقي يقودون هذه المظاهرات وعلى راسهم يوسف زليخا ، يعقوب كوهين ، وحزقيل صادق ، وابراهيم شاؤول ، وغيرهم ، ويسير وراءهم قطيع من العرب المسلمين المغرر بهم يهتفون بوطن قومي لليهود ويؤيدون خطاب غروميكو الذي كان اول من ايد اقامة الوطن القومي .. عندما كان هذا يحدث في بغداد .. كانت مظاهرات هيئة الاخوان المسلمين تخترق شوارع القاهرة ودمشق تهتف : الله اكبر ولله الحمد .. سنقرع ابواب الجنة بجماجم اليهود.

ويروي احد الضباط العرب الكبار في مذكراته ، بعد ان وقع اسيرا في أيدي اليهود ، حوارا دار بينه وبين قائد يهودي .

قال الضابط العربي : « هل تاذن لي بسؤالك عن امر لم استطيع كعسكري أن اجد له من ناحية التكتيك العسكري تفسيرا مقنعا ؟!»

قال : « اسأل » .

قال : «لم لم تهجموا على « صور باهر » (وهي قرية مرابطة في فلسطين على مقربة من القدس) . مع انكم هاجمتم قرى قبلها وبعدها مثل تل بيوت ــ رامات ــ راحيل ــ يشرف .. الخ .. »

فاستغرب القائد اليهودي السؤال وبدت على وجهه ابتسامة ماكرة واطرق اطراقة طويلة ثم قال :

ــ سؤالك سليم .. اتريد جوابا صريحا ؟

قال : نعم .

قال : لم نهجم على صور باهر لان فيها قوة كبيرة من المتطوعين المسلمين

فقال الضابط العربي : ولكنكم هجمتم على مراكز كثيرة فيها قوات عربية مسلمة ايضا .

فرد الضابط اليهودي : لقد اكتشفنا ان متطوعي المسلمين هؤلاء يختلفون عن غيرهم من الجيوش العربية. القتال عندهم ليس وظيفة ، بل هو غاية .. يندفعون فيها بشغف وحماس مثيرين ، وهم في هذا اشبه بجنودنا الذين يقاتلون عن عقيدة..

ولكن الفارق اننا نقاتل في سبيل تأسيس وطن قومي .. اننا نقاتل لنعيش .. وهم لا يريدون العيش.. انهم يبحثون عن الموت بحثا . والهجوم على هؤلاء اشبه بالهجوم على غابة كثيفة مليئة بالوحوش الكاسرة . وقد تسري عدوى جنونهم في كل المناطق العربية فيفسد علينا كل شيء . انهم لايزالون اخطر الخطر على السلام العربي اليهودي ..وانه اخطر الخطر على حكوماتكم التي تنشد السلام .

يا اخوة الاسلام .. ان قصة الحركة الاسلامية بدأت مع نشوء الحركة ذاتها ، ففي الساعة التاسعة من مساء ٢٥ صفر ١٣٥٥هـ ــ ١٩٣٦م وفي اجتماع برئاسة المرشد العام للاخوان المسلمين الامام الشهيد حسن البنا ، شكلت اللجنة المركزية العامة لمساعدة فلسطين ، كانت حركة الاخوان تضع لفلسطين المقام الاوفى .

«

تفاصيل اللقاء الاسلامي الشعبي الكبير

وقبل عام ١٩٣٦، كانوا يمدون المجاهدين بما يقع في ايديهم من عتاد وسلاح ، حتى استطاع عدد من الاخوان المسلمين مشاركة الشيخ عز الدين القسام ثورته في فلسطين.

اخذ الاخوان يعملون للحركة عملا ايجابيا ، يحثون العرب ، ويدربون الشباب الفلسطيني تدريبا سريا ، ونجحوا في هذا حتى اصبحت شعبهم ودورهم هي مراكز القيادة وساح التدريب .

ولا يمكن ان ننسى اسماء من مثل سعيد رمضان ، عبد الرحمن الساعي ، محمود لبيب ، مصطفى السباعي ، عبد المنعم عبد الرؤوف وغيرهم كثير ..

لقد ادرك اليهود خطورة الحركة الاسلامية عليهم، فاستعدوا لكسب الحكومات العربية العميلة والهزيلة ضدهم .

وبدات الحلقة تضيق شيئا فشيئا على الاخوان ، ورغم هذا كله نقد نجحوا في التسلل عبر الحدود وادخال عدد من شبابهم عبر مصر وسورية والاردن .

ولكن المؤامرة كانت اكبر من الاخوان ، واكبر من الحركة الاسلامية ، وسيق الاخوان الى المعتقلات ، وملئت السجون الكبيرة بكل من يقول لا اله الا الله .

ومن السجون استمر الجهاد ، كان بعضهم يكتبون المذكرات لقادة العرب والمسؤولين في الجيوش العربية بوجوب تسخير القوة الشعبية الفلسطينية لارهاق العدو .

لقد صرخ هؤلاء المجاهدون المسلمون من وراء السجون ، وهم تحت السياط ، قالوا : اشعلوا حرب العصابات ، فهي كفيلة بتحقيق ما عجزت الجيوش العربية عن تحقيقه .

وجاءت حركة ٢٣ يوليو — تموز ١٩٥٢ وكانت محنة الاخوان مع الطاغوت عبد الناصر وزبانية عبد الناصر ، وعلى راسهم جمال سالم.

ويمضي الدكتور النفيسي فيكلمته ويبين دور اللواء الدجوي في محاربة الحركة الاسلامية والفلسطينيين في غزة ، ثم هربه من غزة عام ١٩٦٧ دون ان يحرق الملفات في مكتبه ، فاستفاد منها العدو ، حتى قال دايان: عندما دخلنا مقر الحاكم العسكري الهارب من غزة ، وجدنا ملفات المخابرات المصرية حافلة بالمعلومات التي استفدنا منها في تصيد ما تبقى من الحركة الفدائية .





الدكتور النفيسي يلقي كلمته

وعرض لدور عبد الناصر في حماية اسرائيل من عام ٥٧ الى ٦٧ من كل اشكال مقاومة الشعب الفلسطيني، ومن كل تطلع شعبي مصري للتعاون معه .

ورغم كل التنازلات التي ارتكبها عبد الناصر ، واصراره على ان تظل المقاومة تحت وصايته الشخصية ، فانه لم يتردد في ضرب الحركة الاسلامية في مصر ، في محاولة لجر الراي العام العربي والاسلامي الى ناحية اخرى .

ولكن الله سبحانه يأبى الا ويفضح عبد الناصر فيأتي مشروع روجرز الذي وضعه ناظر الخارجية الامريكية ويعلن عبد الناصر في مناسبة الاحتفال بالثورة عن قبوله لمشروع روجرز .. فماذا يقول المشروع ؟

أن تقبل الدول العربية الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية في ٤ حزيران .

وعارض الفلسطينيون في مصر مشروع روجرز ، وعارضته صوت العاصفة واذاعة فلسطين في القاهرة، فأغلقهما عبد الناصر . وسفر ٤٢٠ طالبا فلسطينيا كانوا يتلقون العلم في القاهرة الى خارج القطر المصري والسادات اليوم ، وهو ما زال في امريكا ، يلوح بالتهديد والارهاب للحركة الاسلامية ..

ثم ختم النفيسي كلمته قائلا :

على رجال الحكم العرب ان يراجعوا الامور ، ويذكروا ان ايام العمر قصيرة وان ضمه القبر لا تحابي احدا .

ثم القى الاستاذ الشاعر محمد صيام قصيدة مؤثرة بعنوان « زمن النسور » الهبت مشاعر الحاضرين واضفت جوا من الحماس على الحاضرين جعلتهم مهيئين لتلقي كلمة الاستاذ عبد المنعم ابو زقط الذي اجاد القول في فضح دور الحركات القومية وغيرها في ايصال الامة الى ما وصلت اليه .

ثم القي الاستاذ سالم البهنساوي كلمة قيمة عبر فيها عن مشاعر الشعب المسلم في مصر تجاه المعاهدة المشؤومة، بعدها وزع على الحاضرين بيان جمعية الاصلاح الاجتماعي حيث دعى الى المنصة الاستاذ الفاضل احمد بزيع الياسين رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي ليلقي على مسامع الحاضرين كلمة جمعية الاصلاح الاجتماعي فشخص بدقة موجزة اسباب ما وصلت اليه الامة من انتكاس والسبيل الامثل للمعالجة.

ثم اختتم اللقاء باداء صلاة المغرب جماعة في مسجد الجمعية . والحمد لله رب العالمين .

مشروع التعديلات المقترحة على قانون العقوبات الإسلامي والمذكرة الايضاحية لها

بعد صدور قانون العقوبات الاسلامي مؤخرا في الكويت ، كان لرجال القانون والعلماء المسلمين تحفظات عديدة لوجود بعض النصوص المخالفة التي يتعين تعديلها او اغفال القانون لبعض الحدود مثل الحرابة والردة والرجم للزاني المحصن اضافة لوجود بعض المواد التي يتعين حذفها لعدم توافر المستند الشرعي لها او لمنافاتها لمبادىء وقواعد الشريعة في الجريمة والعقاب .

وانطلاقا من الاسلوب الايجابي في الاصلاح والنصيحة وانسجاما مع الاهداف السامية والنية الصادقة التي يهدف اليها قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩-٢-١٩٧٧م والقاضي بتنقيح وتطوير القوانين وفقا لاحكام الشريعة فقد قامت جمعية الاصلاح الاجتماعي بتشكيل لجنة قانونية لدراسة مشروع مدونة قانون العقوبات الاسلامي الذي اعلنته الحكومة وادخال التعديلات المناسبة عليه ليتطابق مع احكام الشريعة الاسلامية نصا وروحا .

وقد قامت الجمعية بارسال التعديلات المقترحة على مدونة مشروع العقوبات مع المذكرة الايضاحية لهذه التعديلات الى عدد من المسؤولين وجهات الاختصاص في الدولة .

وسوف تقوم « المجتمع » ابتداء من هذا العدد بنشر التعديلات المقترحة مع المذكرة الايضاحية لها ، بحيث نعرض عليك اخي القارىء في الجزء الاول من المقال النصوص المعدلة بالخط الابيض ثم نعرض لك المذكرة التفسيرية او الايضاحية للتعديلات التي اجريت على نص المادة بالخط الاسود .

مع ملاحظة ان العبارات المحصورة بين قوسين في الجزء الاول من المقال هي عبارات مضافة او معدلة كبديل عما حذف من النص الاصلي المنشور في مدونة مشروع قانون العقوبات الذي اعلنته الحكومة اما وضع علامة (×) خلال عبارات المادة فهو للدلالة على مكان حذف اجزاء من المادة اقتضاه التعديل .

هذا وستقوم « المجتمع » بنشر التعديلات المقترحة مع المذكرة الايضاحية لها على حلقات متتابعة ان شاء الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

من الكتاب الاول (*)

اسس المسئولية الجنائية والعدالة العقابية

من الباب الاول

مبادىء واحكام اساسية

المادة ١٩ : لا مسؤولية على من لم يكن قد أتم السابعة من عمره حين اقترافه الفعل . فاذا ارتكب بعد اتمامه السابعة وحتى بلوغه الخامسة عشرة جريمة اتبع في شأنه الاحكام المنصوص عليها في قانون الاحداث .

(واذا ظهرت عليه امارات البلوغ الطبيعية او بلغ الخامسة عشرة تتبع في شأنه الاحكام المنصوص عليها في هذا القانون) .

من الباب الثاني

انواع الجرائم والعقوبات

المادة ٢٤ : الجرائم الحدية هي المعاقب عليها بالقتل (او الرجم) او القطع او الجلد أو الدية .

المادة ٢٨ : العقوبات الاصلية هي:

ا ــ القتل (حدا او) قصاصا أو الاعدام تعزيرا

ب ــ (الرجم) .

»

التعديلات المقترحة على مرونة مشروع قانون الع

جـ ــ القطع .
د ــ الجلد
هـ ــ السجن المؤبد .
و ــ السجن المؤقت
ز ــ الحبس
ح ــ الدية
ط ــ الغرامة .

المادة ٢٩ ــ ا ــ كل محكوم عليه بالقتل (حدا او) قصاصا او بالاعدام تعزيرا ينفذ فيه الحكم شنقا الا اذا نص القانون على تنفيذه بطريقة اخرى .

ب ــ (كل محكوم عليه بالرجم ينفذ فيه الحكم برجمه بالحجارة حتى الموت) .

ج ــ لا يجوز تنفيذ عقوبة الاعدام تعزيرا الا بعد تصديق الامير .

من الكتاب الثاني
القصاص والحدود الشرعية
من الباب الاول
القصاص
(الفصل الاول)
القصاص في النفس

المادة ٩١ : من قتل بغير حق نفسا معصومة متعمدا قتلها بوسيلة تقتل غالبا استحق القتل قصاصا اذا (ثبت بلوغه) .

المادة ٩٥ : اولياء الدم هم جميع ورثة القتيل وقت وفاته ولهم الحق في طلب القصاص امام جهات التحقيق او الحكم كما ان لهم العفو على الدية او بدونها او المصالحة برضاء القاتل بشرط ان يكونوا (عقلاء بالغين) .

ويسقط القصاص بطلب العفو او الصلح من احد الاولياء الى وقت التنفيذ ، ويعود حق القصاص بعدم دفع الدية من الجاني .

واذا تعدد الاولياء فلا يحكم بالقصاص الا اذا طلبوه جميعا . واذا كان بعضهم غائبا تنتظر عودته الا ان تكون غيبته بعيدة وتعتبر كذلك اذا لم يحضر في خلال ثلاثين يوما من تاريخ اعلانه طبقا للاحكام الاجرائية ، واذا كان البعض مجنونا فلا ينتظر الا اذا كان يفيق احيانا فتنتظر افاقته ، واذا كان البعض صغيرا (لم يبلغ) انتقل الحق الى الولي على نفسه مع باقي اولياء الدم ويعود الحق الى الصغير اذا بلغ حتى وقت التنفيذ .

واذا لم يكن للمقتول وارث معروف انتقل الحق الى النيابة العامة .

ويعتبر اولياء الدم خصوما في جميع مراحل الدعوى .

المادة ٩٦ : لا يستحق قصاص ولا دية اذا كان القتيل غير معصوم الدم لما يلي :

ا ــ ان يكون حربيا غير مستأمن .
ب ــ ان يكون مرتدا .
جـ ــ ان يكون قد ارتكب جريمة توجب قتله قصاصا والقاتل من اولياء الدم الا اذا كان قد عفا او صالح او صدر حكم باسقاط القصاص عن المقتول .
د ــ ان يكون قد زنى بامرأة فقتله زوجها او محرم لها من النسب حال مشاهدته وهو يزني بها .
هـ ــ (ان يكون زانيا محصنا مستحقا للرجم) .

المادة ٩٧ : لا يستحق القتل قصاصا كذلك في الاحوال الاتية :

ا ــ موت القاتل ومستحق الدية في ماله .
ب ــ ارث القاتل القصاص عمن له هذا الحق .
جـ ــ ارث ولي الدم القصاص على احد اصوله .
د ــ ان يكون القاتل (احد والدي) المقتول .
هـ ــ ان يأذن المجني عليه كامل الاهلية غيره بقتله .

المادة ١٠٢ : لا يبيح حق الدفاع الشرعي قتل احد رجال السلطة العامة اثناء قيامه بفعل بناء على واجبات وظيفته (الا اذا) جاوز حدودها (او) كان سيء النية وخيف ان ينشأ عن فعله خطر جسيم يهدد النفس او العرض او المال وقام هذا الخوف بناء على ظن قوي لدى المدافع .

المادة ١٠٤ : (الدية الكاملة (٤٢٥٠) جراما من الذهب الخالص، والدية المغلظة في القتل العمد (٥٦٦٦ ٢/٣) جراما من الذهب الخالص وتقدر قيمتها بالنقد المحلي بتاريخ وقوع الجريمة) ، ولا تختلف باختلاف جنس المقتول او دينه ولا تتعدد بتعدد الجناة بل تقسم بينهم بالتساوي ، وتتعدد بتعدد المقتولين وهي حق لورثة القتيل من بعده ، وتقسم بينهم بقدر انصبتهم الشرعية في تركته وان لم يكن للمقتول وارث آلت الدية الى الخزانة العامة وتجب على الخزانة العامة اذا لم يعرف القاتل .

ويتولى الولي على نفس الصغير او المجنون المطالبة بديته ، وليس له ان يتنازل عنها او يتصالح على اقل منها الا اذا كانت لهما مصلحة في استيفاء الاقل وكان القاتل معسرا واذنت المحكمة بذلك .

واذا لم يكن للصغير او المجنون ولي ، حلت محله النيابة العامة ،

وعفو احد اولياء الدم بدون دية او بمصالحة على اقل منها يوجب استحقاق باقي الاولياء لانصبتهم فيها كاملة .

ويجوز اداء الدية منجمة في مدة لا تزيد على ثلاث سنوات بشرط تقديم كفالة يقبلها الولي او الاولياء المستحقون لها .

واذا طلب اولياء الدم القصاص من بعض القتلة كنص المادة « ١٠٠ »

وعفوا عن الباقين على دية ، وجبت الدية على كل من المعفو عنهم بقدر قسطه منها ويجوز الصلح على اي مبلغ برضاء الجاني .

المادة ١٠٥ : اذا كان القاتل صغيرا او مجنونا وامتنع القصاص (وجبت الدية على عاقلته) .

المذكرة الإيضاحيّة للإقتراحات

من الكتاب الاول

اسس المسئولية الجنائية والعدالة العقابية

المادة ١٩ : لم ينص في هذه المادة على اعتبار امارات البلوغ الطبيعية كأساس للاهلية الكاملة للعقاب .

وحيث ان جمهور الفقهاء اعتبروا هذه الامارات هي الاصل لاعتبار الشخص بالغا ، وجعل البلوغ بسن الخامسة عشرة هي المرجع اذا تاخرت امارات البلوغ الطبيعية .

المادة ٢٤ : اضيفت الى الجرائم الحدية جريمة زنا المحصن المعاقب عليها بالرجم ، وذلك لاجماع الفقهاء قاطبة على اعتبارها من الحدود استنادا الى السنة النبوية القولية والفعلية وعمل الخلفاء الراشدين .

المادة ٢٨-٢٩ : اضيفت عقوبة القتل حدا الى الفقرة (٣) من هذه المادة لتشمل عقوبة جريمتي الردة والحرابة .

واضيفت فقرة جديدة لعقوبة الرجم استنادا الى اعتبارها كما ورد في المادة (٢٤) مع ايضاح كيفية تنفيذ عقوبة الرجم كما ورد في السنة الفعلية وعمل الصحابة واجماع الفقهاء على هذه الكيفية .

من الكتاب الثاني

(القصاص والحدود الشرعية)

من الباب الاول

(القصاص في النفس ، والقتل الخطأ ، والقصاص فيما دون النفس)

الفصل الاول

القصاص في النفس

المادة ٩١-٩٥ : سبب تعديلهما باعتبار البلوغ لا مجرد السن بل ظهور اماراته هو ماورد في المادة(١٩)

المادة ٩٦ : وضعت الفقرة (هـ) التي تعتبر الزاني المحصن غيرمعصوم الدم استنادا لاتفاق الفقهاء مالك وابي حنيفة واحمد والرأي الراجح في مذهب الشافعي على ان الزاني المحصن يصبح بزناه ، مباح القتل ، وليس على قاتله قصاص ولا دية لان قاتله اقدم على قتله بقصد ازالة المنكر وتنفيذ حدود الله وتلك شبهة قوية لدرء العقوبة عنه ، وقد قضى عمر بن الخطاب بذلك ولم يخالفه احد من الصحابة . ويتعين لاسقاط العقوبة عنه ان تثبت جريمة الزنا مع الاحصان .

المادة ٩٧ : عدلت الفقرة (د) من هذه المادة لتشمل حالة اسقاط القصاص عن كل من الوالدين الاب والام لتوافر علاقة الجزئية بينهما وبين المقتول فلا يكون جزؤه سببا في قتله، فالام في هذا ملحقه بالاب قياسا وهو محل اتفاق من الفقهاء .

المادة ١٠٢ : عدلت هذه المادة زيادة في الضمانات الواقية من استغلال صاحب السلطة لوظيفته في حالة مجاوزة حدودها حيث يتوافر السبب المبيح للدفاع الشرعي ضد اساءته استعمال صلاحيته الممنوحة له في حدود المصلحة العامة .

المادة ١٠٤ : جعل الاساس في تقدير الدية ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه جعل دية كل ذي عهد على عهده الف دينار ، واراد بالدينار المثقال وهو يعادل ٢٥ر٤ جراما من الذهب حسب ما ورد في المذكرة الايضاحية لمشروع مدونة قانون العقوبات في المادة (٢٥) فتكون الدية الكاملة ١٠٠٠×٢٥ر٤= ٤٢٥٠ جراما ذهبا خالصا .

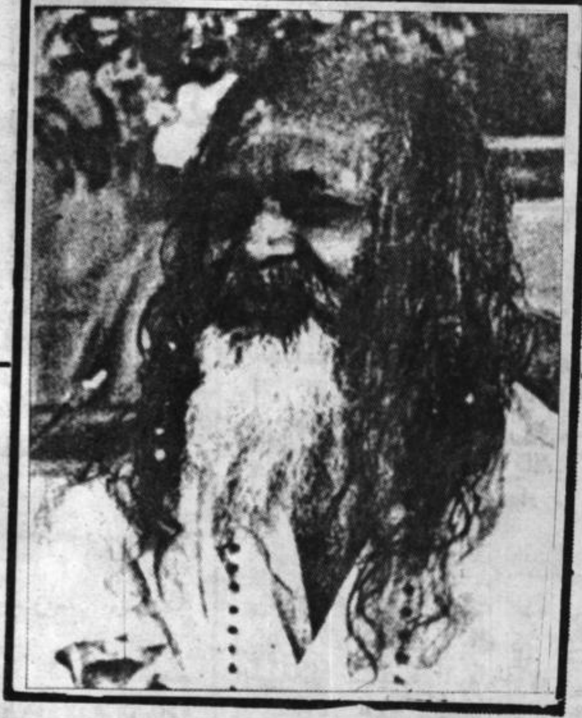
وتغلظ في القتل العمد بزيادة الثلث لتصبح

٤٢٥٠+ ٤٢٥٠/٣ = ٥٦٦٦ ٢/٣ جراما ذهبا خالصا ، وتقدر القيمة بالعملية المحلية بتاريخ وقوع الجريمة.

المادة ١٠٥ : عدلت هذه المادة لتلافي الحالة التي يهدر فيها الدم فلا يكون فيه قصاص او ديه كأن يكون القاتل قاصرا او مجنونا وليس اصلا للمقتول .

وجعلت الدية على عاقلة القاتل لان القاعدة الشرعية تنص على ان عمد المجنون او الصبي خطأ ، ودية الخطأ لا يتحملها الجاني بل تتحملها عاقلته .

الغزو المهاريشي



المهاريشي

اداة أوجدتها الصهيونية العالمية

ضرورة تشديد الرقابة على اتباع الحركة وملاحقتهم

علمت « المجتمع » من مصادر موثوقة بوزارة التربية ان الوزارة تلقت قبل ايام برقية خطيرة من قبل جامعة « المهاريشي» السويسرية التي قام بانشائها الهندوسي (ماهيشي يوغي) الملقب بالمهاريشي ، تطلب فيها السماح لوفد من الجامعة بزيارة الكويت للقيام بأبحاث نفسية تتعلق بمشاريع زراعية . وهذه على ما يبدو محاولة جديدة من قبل جماعة المهاريشي لغزو الكويت ونشر المذهب المهاريشي الهدام بين الشباب الكويتي .. بطريق رسمي ..!

ونظرا لخطورة الامر فقد قامت جمعية الاصلاح الاجتماعي باتصال ببعض المسؤولين والصحف المحلية للتحذير مما يبيته هؤلاء المنحرفون .

كما قامت بارسال مذكرة عاجلة الى جميع الوزراء بالدولة وذلك ايمانا منها بالدور الذي يضطلع به مجلس الوزراء والوزراء وخصوصا وزير التربية في التصدي لمثل هذه الظواهر المنحرفة او من يشجعون مظاهر الانحراف .

وأملنا كبير في ان تستجيب الحكومة ووزارة التربية لمطلب الجمعية بالتصدي لهذه الفئة الضالة واليكم نص الكتاب الذي أرسلته جمعية الاصلاح الاجتماعي :

ينتظر الأمر من وزير التربية



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :.

فقد علمنا بأن وفدا من جامعة مهاريشي الاوربية في سويسرا يحاول زيارة الكويت وبعض البلادالاسلامية في الشهر الحالي بطائرة خاصة .

والوفد المذكور يتكون من :

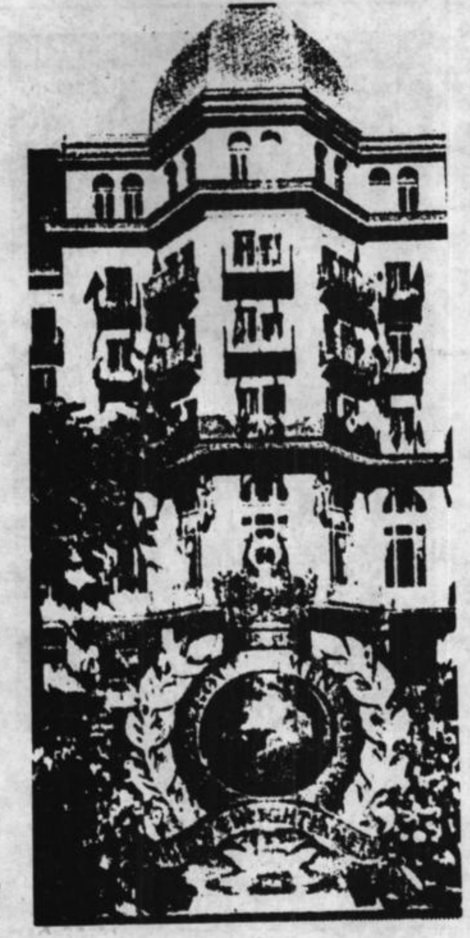
١ — الدكتور بايرون رجبي بالكلية الملكية في بريطانيا — وهو من استراليا .

٢ — الدكتور جيوفري كليمنتس في جامعة مهاريشي الاوربية — وهو من بريطانيا .

٣ — يقود الطائرة الخاصة الكابتن روبرت جونسون — من استراليا — يرافقه مساعد طيار .

وكما يزعمون ان مهمة الوفد تشتمل على مشروع بحث وتطوير زراعي يجمع بين اساليب الثقافة الذاتية وتحسين المقدرة على الطرق الزراعية الحديثة .. ويزعمون انهم مهتمون باكتشاف ما اذا كانت امكانية تطوير الادراك العالي ستكون اكثر كمالا وسرعة في البلاد ذات التقاليد العريقة والنقاء الثقافي . وسوفيقوم الوفد بالاتصال بوزارة التربية تحت ستار التعاون .. والواقع ان مهمة الوفد غير معلنة ولهم اغراض خفية مشبوهة .

ولا يخفى عليكم ان حركة المهاريشي اداة اوجدتها الصهيونية العالمية .. وهي حركة هدامة يتزعمها الهندوسي (ماهيش يوغي) والملقب بالمهاريشي .. تزعم انها تستطيع تحقيق حلم الفلاسفة في ايجاد المجتمع المثالي .. ويدعى زعيمها ان بامكانه التحكم بالظواهر الطبيعية حسبما يريد وقد امضى المهاريشي وقتا طويلا في الولايات المتحدة بعد الهند حيث ركز على مجموعات الهيبيين بصورة خاصة في التبشير بما يسميه (التركيز الذهني) عبر حلقات الجنس والحشيش وسائر انواع المخدرات ثم انتقل الى سيلزبيرغ حيث يقيم في قصر يحيط به اتباعه (كما اشارت الى ذلك الصحف ومنها ملحق القبس في ٢٠—١١—٧٨) .



ومن الجدير بالذكر ان جمعية الاصلاح الاجتماعي ورابطة العالم الاسلامي والهيئات الاسلامية قد نبهوا الى خطورة هذه الحركة ... وخاصة عندما تسرب بعض دعاتها الى الكويت اخذوا يروجون لافكارهم الهدامة وتصدت مجلة المجتمع في عدة مقالات وكشفت اخطار هذه الحركة .

وقد استطاع المهاريشي بدعم من الجهات المشبوهة ان يقيم جامعة في اوربا القصد منها التضليل واضفاء الصفة العلمية على حركته .. والمؤسف ان اتباع الحركة المذكورة ما زالوا يحاولون التسلل الى البلاد الاسلامية .. فينبغي الحذر واليقظة وبذل الجهد لاحباط محاولاتها ومنع .. تسرب افرادها .. وان الواجب يقتضي تشديد الرقابة على الجماعات المهاريشية وملاحقتها بعد ان استفحلت نشاطاتها واخذوا يمارسون الى جانب طقوسهم الاباحية اعمال الابتزاز .

ونحن على ثقة انكم ان شاء الله ستقومون بعمل مضاد لهذه الفئة الضالة ومحاربتها بكل الطرق العلمية وفضح مؤامراتها على العالم الاسلامي حتى لا ينخدع احد من ضعاف النفوس بباطلهم .

والله نسأل ان يحفظ مجتمعاتنا من كيد الاعداء .

وتفضلوا بقبول فائق التحية .

رئيس الجمعية



باكستان إلى أين؟!

في الاونة الاخيرة وعلى خريطة العالم الاسلامي نلاحظ الانتفاضات الاسلامية التي غيرت مجرى الاحداث في العالم . فالمد الاسلامي في افغانستان الذي اثبت حقيقة وجوده واصالته ، وانتفاضة المسلمين في تشاد ضد السيطرة الصليبية الحاقدة المدعومة من الغرب الصليبي .

اما في باكستان المسلمة فان ردتها الاخيرة الى الاسلام لم يأتي عفو الخاطر ولا بسبب نخوة فائرة بل الامر له جذوره المتأصلة .

فمنذ ان برز المفكر الاسلامي الكبير العلامة ابو الاعلى المودودي عام ١٩٢٦ رافعا الراية الاسلامية وقد اصدر حينذاك مؤلفه (الجهاد في الاسلام) وكان عمره انذاك ٢٣ عاما الذي رد فيه على (المهاتما غاندي) الذي قال ان الاسلام لم ينتشر الا بقوة السيف. ومنذ ذلك الوقت بدأ الاستاذ المودودي يدعو الناس الى الاسلام كنظام شامل للحياة . فأصدر عام ١٩٣٣ مجلة ترجمان القرآن فكانت ذات اثر فعال في ارساء مفاهيم الاسلام وتكوين فكرة صحيحة عن الاسلام . وكان المسلمون في باكستان

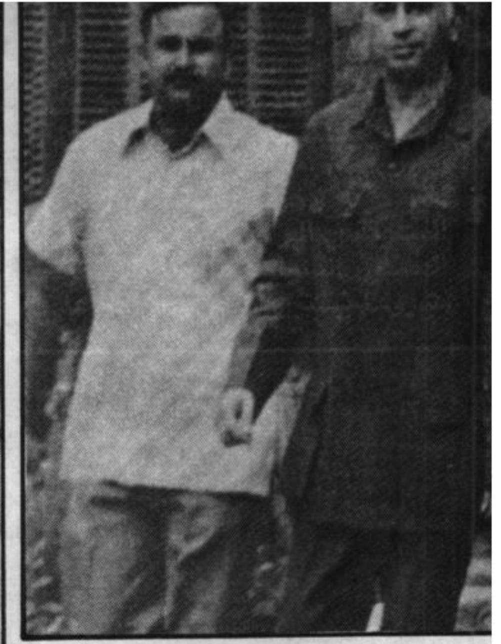


منقسمون على انفسهم . قسم يتبع سياسة المؤتمر الوطني الهندي تحت زعامة غاندي . وقسم اخر يؤيد الرابطة الاسلامية بزعامة محمدعلي جناح التي حملت للناس فكرة انشاء باكستان على اساس القومية الاسلامية .

والجدير بالذكر ان القائد محمدعلي جناح كان اسماعليا ومؤيدوه كانوا جماعة متقفة ثقافة عصريه ولم يكن في اذهانهم فكرة واضحة وصحيحة عن الاسلام . وهنا راى الاستاذ المودودي ان الوقت قد حان لتكوين جماعة اسلامية تعمل على تربية المسلمين على الاسلام والعودة بهم الى الاسلام كما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم . وفي شهر اب من سنة ١٩٤١ . اسس الجماعة الاسلامية في لاهور وانتخب اميرا لها.

فالجماعه الاسلامية ليست جماعة تستهدف القومية او الوطنية ، ولا تقتصر دعوتها على امة ووطن . بل الدعوة دعوة عالمية مكانها الارض ومجالها الانسان . فواصلت الجماعة الاسلامية مجهودها بالمطالبة بالحكومة الاسلامية وتطبيق الدستور الاسلامي واعداد جيلا اسلاميا مستقيما في سلوكه وسليما في معتقده . وفي سنة ١٩٤٩ اصدرت الجمعية التأسيسية قرار عرف (بقرار المبادىء) ينص ان الحاكمية في باكستان ليست الا لله عز وجه . وان الحكومة واجبها ان تجعل المسلمين يعيشون حياة اسلامية يرتضيها الله ورسوله . وكان من المفروض ان يوضع قانون اسلامي لباكستان لتطبيقه وخاصة بعد اعلان قرار المبادىء ، بيد ان الفئة الحاكمة ماكانت لتستسيغ الحكم الاسلامي . وبقيت منغمسة في حياة البذخ والترف وظلت مأسورة للتغريب وسالكة سياسة المراوغة والتسويف، ولكن الجماعة ظلت تمارس الضغط







والعمل الدائم لوضع القانون الاسلامي موضع التنفيذ . وفعلا تم وضع دستور اسلامي سنة ١٩٥٦ وفرح الشعب الباكستاني المسلم . وانتظر العهد الجديد بفرح الا ان الفئة الحاكمة من القاديانيين والاقطاعيين والشيوعيين واصحاب الشعارات والفضوليين ، اصبحت عقبة في وجه الدستور الاسلامي . وبينما كان الناس ينتظرون تنفيذ الدستور واجراء الانتخاب العام اذ بحاكم باكستان اسكندر مرزا وقائد الجيش

الباكستاني ايوب خان يعلنان قيام انقلاب عسكري والغاء الدستور ، والوضع اصبح مظلما حالكا والجماعة الاسلامية لم تيأس بل ضاعفت جهودها واستأنفت جهادها ، واعلن ايوب خان وضع دستور جديد للبلاد سنة ١٩٦٣ . ثم جلا الحاكم العسكري الجديد يحيى خان والغى دستور من سبقه ، وهو رجل شيعي سكير صريع الغواني وفي عهده تم انفصال باكستان الشرقية عن باكستان الام ، **ثم تولى الحكم ذو الفقار علي بوتو وغير وجهتها الاسلامية الى الاشتراكية والدكتاتورية ، فوضع دستورا لباكستان سنة ١٩٧٣ وكان**

له ولحزبه (حزب الشعب) الاغلبية الساحقة في البرلمان . وقرر ان يجعل الدستور اشتراكيا علمانيا بل طرح مشروعا دستوريا ينص بصراحة على

ان دولة باكستان اشتراكية تقدمية ولكن بفعل مجهود الجماعة الاسلامية والجماعات الدينية الأخرى التي استنكرت المشروع بشدة . وأصرت الا ان يجعل الدستور الباكستاني ينص على ان دين الدولة الاسلام وفق لقرار المبادىء . وفعلا تم ذلك ولكن على مضض من رئيس وزراء باكستان بوتو ، وفي عهده ، فتحت الخمارات للشباب الباكستاني وقامت الجماعة الاسلامية بانتفاضة قوية واغلقت الخمارات جميعها ، واتسم عهد بوتو بالقتل السياسي والاغتيالات الواسعة والفساد ، وسوء استعمال اموال الدولة بشكل واسع ، واتسم بسياسة القمع وتخويف الناس واسكات الاصوات المخالفة ومسخ واجهة باكستان الاسلامية ..

ولعبت الجماعة الاسلامية دورا هاما وبارزا في الحفاظ على واجهة باكستان الاسلامية ، وفي التصدي للحركات الهدامة التي نشأت وترعرعت

مثل القاديانية وهي حركة مثل الماسونية وقادت الجماعة الثورة سنة ١٩٥٣ ضد القاديانية واصدر الاستاذ المودودي مؤلفه الشهير (المسألة القاديانية) الذي كشف فيه عن حقيقة القاديانية وبسببه قدم للمحاكمة وحكم عليه بالاعدام ، واستقبل الاستاذ المودودي القرار برحابة الصدر وبقوة المؤمن وبعزة المسلم . الا انه خفف الى المؤبد وبقي في السجن ١٨ شهرا . وللجماعة دور هام في الدفاع عن باكستان الشرقية ضد العدوان الهندي وقدمت عشرة الاف شاب من شباب الجماعة الاسلامية شهداء من اجل الحفاظ على باكستان والدفاع عن حقوقها .

وللجماعة الاسلامية ٤٤١ فرعا في جميع انحاء باكستان واقامت الدوائر الاسلامية في مختلف المدن والقرى وبلغ عددها جميعا ٣٤١٧ دائرة . واقامت ٥٨٨ دارا للمطالعة . و١٧٣٩ مكتبة توزع منها الكتب . «

باكستان الى أين



»

وبنت ٧٨٧ معهدا دينيا ومدرسة عصرية . واقامت ١٥٣ مستشفى ومستوصف و١٥١٧ مسجدا يشرف عليه اعضاء الجماعة الاسلامية . ولها ٢١٥ فرعا خاصا بالسيدات .

كل هذا من اجل اذكاء الروح الاسلامية وارساء المفاهيم الاسلامية وغرس القيم الاسلامية بين الشعب الباكستاني .

وفي سنة ١٩٧٧ . شاركت الجماعة الاسلامية في التحالف الوطني الذي كان هدفه توحيد الجمعيات والمنظمات الاسلامية . ودخلوا الانتخابات وكانوا جميعا متفقين على تطبيق الدستور الاسلامي . ولكن علي بوتو عندما راى فشله المحتوم لجا الى تزوير الانتخابات وقامت الجماعة الاسلامية وقادت المعارضة ضد بوتو والتي اسفرت عن استلام زمام الحكم الجنرال محمد ضياء الحق الذي اعلن عن عزمه لتطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان ، واشتركت الجماعة الاسلامية بالحكومة بأربع وزارات مع التحالف الوطني من اجل ارساء القواعد الاسلامية وفعلا تم ذلك . واعلن الجنرال ضياء الحق في ١٢ ربيع الاول بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف عن تطبيق قانون الحدود والزكاة والسفور واقامة المحاكم الاسلامية .

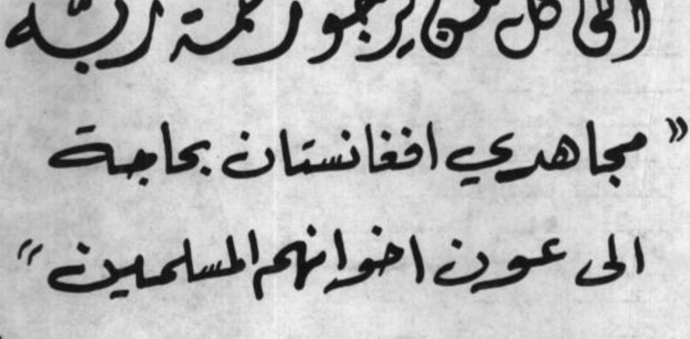
وقدم علي بوتو المخلوع عن الحكم الى المحكمه بتهمة قتله احد خصومه السياسيين والتي حكمت المحكمة عليهم بالاعدام امام محكمة لاهور العليا . وخلال وجود بوتو في السجن كان يتمتع بحريه ، فمنامه واكله من بيته . وكانت محاكمته محاكمة علنية وسمح لرجال الصحافة المحليين والاجانب بمتابعه سير المحاكمةوحريه الكتابه عن سير المحاكمة . واتصف الحكم بالنزاهه والعدل حيث سمحت له ـ المحكمة ـ للمثول شخصيا واعطانه فرصه طويله لتبرئة نفسه ، وقد صادق رجال القانون الدوليون على نزاهه وعداله القضاءالباكستاني .. واخيرا رفض الاسترحام الذيقدم بشأنه .

وقد اصدرت الحكومة الباكستانية الكتاب الابيض الذي يحمل كل الشواهد بتوقيعات بوتو والوثائق التي تثبت ان عهد بوتو كاندكتاتوريا مظلما تميز بالاغتيالات السياسية والخطف والتعذيب .

ولقد تحققت احلام وتطلعاتوأماني الشعب الباكستاني المسلم من انتهاء لعهد الظلام ودخول الى حظيره العدل والسلام . انها من ثمره مؤسس الجماعه الاسلاميه السيد ابو الاعلى المودودي الذي عاش طيلة حياته مجاهدا جهادا متصلا لم يساوره الملل ولا الكلل ولم تاخذه بالحق لومة لائم وهذا اليوم الذي استبشر فيه الشعب الباكستاني بدخوله حظيرة الاسلام بعد جهاد ثلاثين سنة من الكد المتواصل والجهاد الطويل لاعلاء كلمة الحق وتحكيم شرع الله في الارض .

وستعقد الانتخابات كما اعلن ذلك الجنرال ضياء الحق في ١٧ ـ ١١ من هذا العام والذي سيكون النصر فيه حتميا ومؤكدا للتحالف الاسلامي وان المستقبل لهذا الدين . (ليظهره على الدين كلهولو كرهالمشركون)و(لينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) .
صدق الله العظيم

الى كل من يرجو رحمة ربه
« مجاهدي افغانستان بحاجة الى عون اخوانهم المسلمين »



الشعب الافغاني المسلم رفض ان يعطى زمام قياده للمستعمر الاحمر ، رفض ان يسلم مقاليد اموره للرفاق الشيوعيين الحمر الذين جعلوا احد اهم اهدافهم القضاء على الاسلام في البلاد التي استعصت كثيرا على حملات الالحاد والتفرنج .

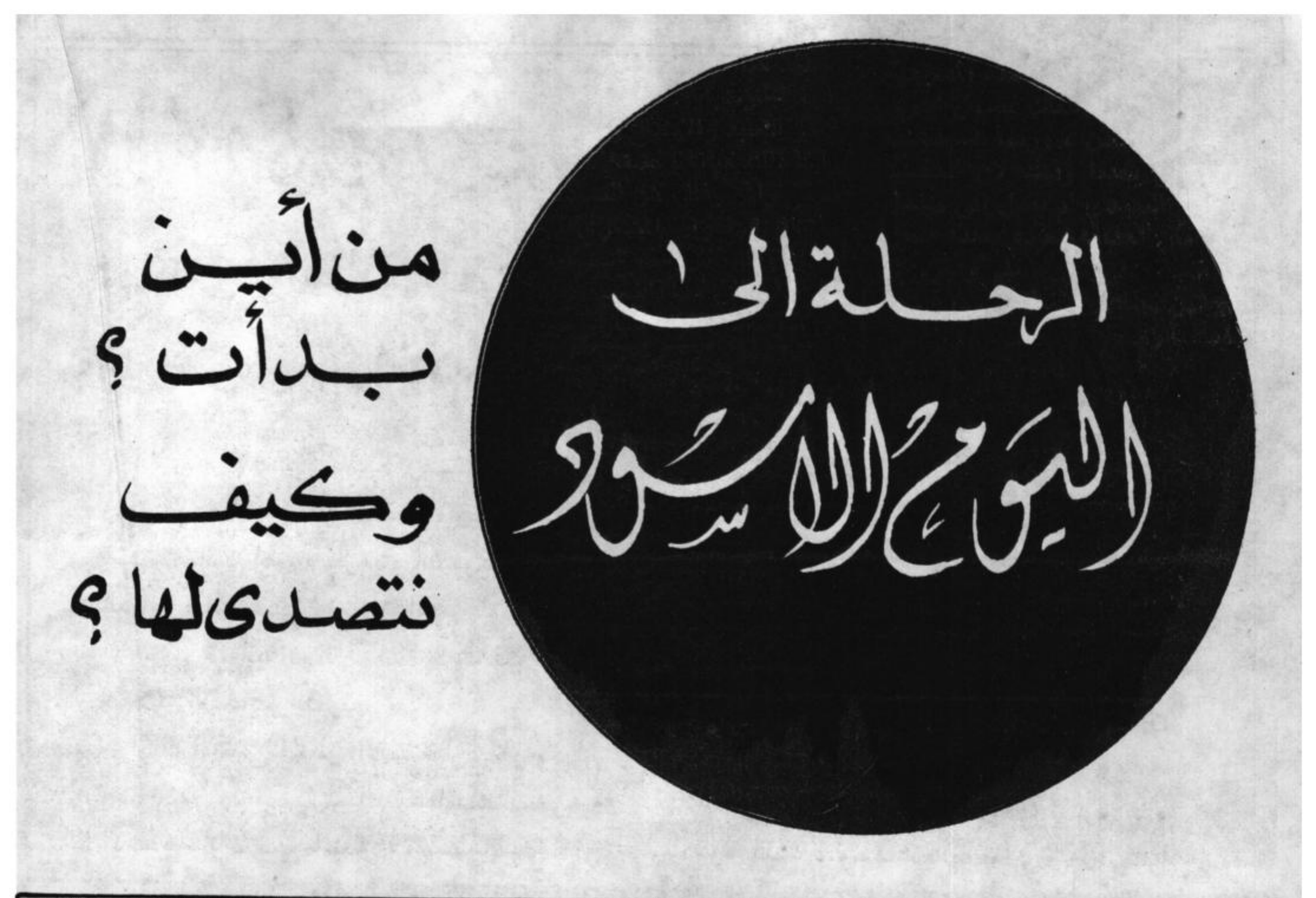
لذلك اقتضى المنطق الاستعماري ان يحطم هذا الشعب حتى يستسلم رغما عنه للشيوعية الملحدة ، واقتضى المنطق الاستعماري ان تتدخل احدى اكبر دول العالم وثاني قوة ضاربة جبارة لتعين حكام افغانستان الحمر الذين ارتضوا الخط الشيوعي الروسي منهجا لهم في الحياة عوضا عن منهج لا اله الا الله محمد رسول الله على ضرب الشعب المسلم وتحطيمه ، اقتضى المنطق ان تمد روسيا حكام افغانستان بالاسلحة الحديثة والطائرات الجبارة والحملات الاعلامية المغرضة التي عملت على تشويه صورة الثورة الاسلامية في افغانستان ضد الحكم الشيوعي الاحمر الذي لم يستطع الشعب الافغاني المسلم الملتزم باسلامه الا ان يلفظه ويأبى ان يسلمه قياده .

وان الغيرة الاسلامية وحرص المسلم على نصرة اخيه المسلم ظالما او مظلوما كما فسرها الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم تقتضي من « كل من يرجو رحمة ربه » ومن كل من شعر بنعمة الله عليه بالاسلام والاطمئنان في داره والتوسعة في رزقه ان يبادر الى اداء حق شكر هذه النعم بالذود عن الاسلام ومحارمه ومساندة الشعب المسلم الافغاني في جهاده ضد اعداء الله الذين أبوا الا تكون كلمة الله هي السفلى ويأبى كل مسلم غيور على دينه الا ان تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى .

« الى كل من يرجو رحمة ربه » نسوق هذه الدعوة لمساندة ومساعدة مجاهدي افغانستان بالمال لشراء الاسلحة والذخيرة والمواد الطبية والمعيشية لمواصلة الجهاد ومعالجة مرضى المسلمين واعاشة الاسر التي ذهب رجالها طلبا للشهادة في سبيل الله .

« الى كل من يرجو رحمة ربه » نسوق هذه الدعوة ونسوق البشرى ان « مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » ، وان من جهز غازيا في سبيل الله فكأنما غزا كما اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن الله قد أعد للمؤمنين الذين يعملون الصالحات وينفقون اموالهم وانفسهم في سبيله ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

وللاستفسار عن كيفية ايصال تبرعاتكم لاخوانكم مسلمي افغانستان يمكنكم الاتصال بالهاتف رقم « ٥١٤١٨٠ » .



المعاهدة ليست نهاية الحقد الصليبي - اليهودي

في الساعة العاشرة ليلا بتوقيت الكويت منيوم الاثنين ٢٧ــ٤ــ١٣٩٩ الموافق ٢٦ــ٣ــ١٩٧٩ كانت نهاية فصل مهم من المسرحية التي تفانى كارتر في اخراجها والاعداد لها بكل ما اوتي من قوة ومهارة وقدرة على جميع المستويات .

واننا عندما نسمي هذا فصلا من مسرحية فاننا نعني ان هذه المسرحية لم تنته بعد وانما هناك فصول اخرى ربما شهدها نحن ، وربما يشهدها ابناؤنا من بعدنا وذلك لان الحقد الصليبي اليهودي لم يصل الى مبتغاه بعد ! فان اهدافه بعيدة بعيدة تتمثل في القضاء على كل مسلم وعلى كل مظهر من مظاهر الاسلام بصورة كلية قاطعة باترة .

كانت نهاية هذا الفصل المسرحي عملية بيع وشراء بكل ما تحمل الكلمه من معنى ووضوح . البائع هو السادات والمشتري هو كارتر وبيجن معا ، والبضاعة المباعة كثيرة خطيرة نعدد بعضها فقط وهي العقيدة والكرامة وكل القيم العليا والفكر الاسلامي النظيف والارض الاسلامية التي تشمل فلسطين وغيرها وماعليها من بشر وشجر و ... و .....

لقد كنا نسمع بمثل تلك الصفقات الرهيبة ونقرأ في كتب التاريخ ابان عصر العبيد والاقطاع ولقد عشنا حتى راينا ذلك عيانا وحقيقة . بل ان هذا ادهى وامر وذلك لان السادات لايملك ما باع ابدا وان المشتري لم يدفع الثمن وذلك لان هذه البضاعة المباعة ــ اذا جاز هذا التعبير ــ لا يمكن ان تقوم بمال او ذهب او غير ذلك .

ولقد اطلق المخرج المسرحي الامريكي على عملية البيع الحقيرة هذا اسم السلام ، ليموه ويخدع العالم كله واطلق على صانعيها اسم ابطال السلام ولكن الحقيقة انها عملية استسلام حقير وضيع تام بها اذلة وابالسة .

وحتى تتضح الصورة ، وحتى لا نظلم احدا نتساءل : من المستفيد من هذا السلام المزيف اوالاستسلام؟

اننا حتى نستطيع ان نجيب عن هذا السؤال ، يجب ان ننظر الى حالة الناس في بلدي المعاهدة حين توقيعها على الاقل حالة المسلمين في مصر وفي فلسطين المحتلة وفي غيرهما من بلاد المسلمين ، ثم حالة أعداء المسلمين من يهود وصليبيين في فلسطين المحتلة وفي غيرها اذ ان حالتهم تنبىء عن المستفيد من هذا المسمى بالسلام .



المعاهدة أحمق صفقة خاسرة في التاريخ

ماذا في مصر ؟

في مصر الاجراءات الامنية على اشدها ، العساكر والبنادق في كل مكان ، والمخابرات بين الناس يلتقطون اخبارهم ويحصون انفاسهم ، وحواجز امنية تدقق في اوراق كل من يدخل القاهرة او الاسكندرية او غيرهما وتتفحص الوجوه والاشخاص ، وموعد سفر السادات في رحلته المشئومة للتوقيع على المعاهدة كان سرا مكتوما ومفاجأة لم يعلم به احد ، ومظاهرات في الجامعات والشوارع ، وصحف حائطية في كل الجامعات المصرية تدين هذه المعاهدة وهذا السلام المزعوم ، وترد بذلك على الصحف الرسمية ابواق السلطة التي فاحت رائحة الكذب والنفاق منها ، ثم اغلاق جامعة الاسكندرية ، والارهاب الشديد على الطلاب والعمال وباقي فئات الشعب ، ونواب في مجلس الشعب عارضوا المعاهدة معارضة تامة وجملة وتفصيلا الا ان الحكومة وابواقها عتمت على معارضتهم هذه تعتيما شديدا وادعت ان جميع اعضاء مجلس الشعب مؤيدون الامر الذي جعلهم بعدما طرد بعضهم من مجلس الشعب طردا تذرا ان يقيموا دعوى قضائية على رئيس تحرير الاهرام (الجمال) .

ماذا في فلسطين المحتلة ؟

ان المسلمين في فلسطين المحتلة في حداد وحزن وألم فالبنادق اليهودية متجهة اليهم والاصابع على الزناد ، ورجال الامن اليهود – بكل ما في اللؤم والخوف والحذر من معنى – يشكون في كل كيس مرمي على قارعة الطريق ، وفي كل سيارة واقفة جانب الرصيف ، أنهم يشكون في كل شيء ، حتى في وقع اقدامهم وحفيف ثيابهم فقد يكون هناك قنبلة تنفجر بين حين واخر

المسلمون في الارض المحتلة يتأججون غضبا ونارا ، اعتصموا في المسجد الاقصى وفي جبل المكبر متسلحين بالعصي والحجارة ليمنعوا اليهود من تدنيس مسرى الرسول صلى الله عليه وسلم على الرغم من التهديدات الاسرائيلية بطردهم من اراضيهم وتحويلهم الى لاجئين في الخيام .

الرحلة الى اليوم الاسود

ماذا عن المسلمين في المشارق والمغارب ؟

والمسلمون في جميع العالم في مشارق الارض ومغاربها يتطرون غضبا ويبكون دما قد اعلنوا عن غضبهم بالاضراب والمظاهرات والاحتجاجات والمؤتمرات والتصميم الاكيد على الجهاد في سبيل الله تعالى، حتى ان اصواتهم قد عكرت على السادات وبيجن وكارتر صفو لحظة توقيع معاهدة الاستسلام في واشنطن الامر الذي جعل السادات يحذف من خطابه في تلك المناسبة ما يتعلق بالفلسطينيين .

وكيف لا يكون المسلمون كذلك ، وفلسطين مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صارت أرضا يهودية باعتراف ما يسمى بأكبر دولة عربية وان رئيس هذه الدولة ايضا قد اكد ما ادعاه بيجن من ان القدس يجب ان تبقى موحدة الى الابد .

هذا هو ما يسمى بالسلام الذليل الحقير الماكر في مصر وفي بلاد المسلمين .

وماذا عن اليهود ؟

واما اليهود فانهم الان في عرس وهرج ومرج وفرح لا حد له ولم يعرفوه من قبل ابدا .

ولقد اعتبر بيجن هذا اليوم احد افضل ثلاثة ايام في حياته المجرمة كلها .

اليهود في كل مكان ، وفي فلسطين المحتلة في عيد سعيد اضاءت الاسهم النارية سماءهم وعزفت الفرق الموسيقية الحانها ليرقصوا ، ونقل التلفزيون مباشرة على الهواء من واشنطن توقيع كل من السادات وبيجن وكارتر للمعاهدة الاستسلامية،



وتجمع مئات الالوف من اليهود امام شاشات تلفزيونية ضخمة في ساحات المدن الرئيسية ليروا التوقيع لينتشوا بالنصر الحقيقي الذي حققه لهم السادات .

هل هذا سلام او استسلام ؟

كان ذلك حال المسلمين ، وكان هذا حال اليهود فهل نسمي هذا سلاما او استسلاما ؟ انه استسلام حاكم فرد مستبد ذليل ، يعشق التبعية للقوة ويقف صاغرا أمامها كل الصغار منذ يفاعة اظفاره ، لا يعرف شيئا ما اسمه النبوغ او الكبرياء او الشجاعة كل ما يعرفه هو انه يعرف تماما متى يسكت ومتى



يختفي ومتى يمكنه العود ثانية .الامر الذي ابقاه في ظل السياسة الناصرية الى اخر ايامها الصفراء انها صفات ثعابين ماكرة .

متى بدأ هذا الاستسلام الرخيص ؟

ان هذا الاستسلام لم يبدأ عندما وقع السادات معاهدته ، ولم يبدأ عندما ذهب السادات الى الكنيست ليلقي خطابه ، ولم يبدأ عندما استلم السادات حكم مصر !!

انه بدأ قبل ذلك بكثير كثير .. انه بدأ يوم ان سقطت خلافة المسلمين في استامبول على يد يهود الدونمة .

انه بدأ يوم ان نبذنا الدين الاسلامي وراء ظهورنا واستعضنا عنه قومية استوردناه من الغرب الصليبي واشتراكية وشيوعية ورأسمالية ورجعية وتقدمية وآلاف الاسماء الغربية التي لم تزدنا الا فرقة وانقساما .

انه بدأ يوم دخلت الجيوش العربية عام ١٩٤٨ معلنة تحرير فلسطين ولكنها في الحقيقة دخلت لتكبح جماح المسلمين المجاهدين ضد اليهود حتى هددوهم تهديدا حقيقيا ففشلت مخططاتهم الصهيونية في الاستيلاء على فلسطين الا ان الجيوش العربية احتوت هؤلاء المجاهدين واخذت راية الجهاد منهم وضمتهم تحت لوائها ثم سلمت اكثر فلسطين تسليما ذليلا مباشرا او بعد حرب مسرحية بأسلحة فاسدة .

ان هذا الاستسلام بدأ يوم انفصل المسلمون عن دينهم كمحرك اول واخير لهم وحركتهم الشهوات شهوة الفرج والنساء وشهوة البطن والفراخ وغير ذلك من الشهوات البهيمية .

انه بدأ يوم امتد العدو الصهيوني بعد حرب عام ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ .



انه بدأ يوم ان بدأت الضغوط الرهيبة العقائدية والفكرية والسياسية والاقتصادية والنفسية على المسلمين بعامة وعلى مصر بخاصة وقضى على حركة الاخوان المسلمين ورجالاتها في مصر على يد عبد الناصر بعد ان اثبتت انها الخطر الحقيقي امام اعداء هذه الامة .

كل هذا الاعداد الدقيق من اجل هذا اليوم ، يوم الاستسلام يوم البيع .

ولكن وبعد هذا كله ان شعب مصر لم يوقع على المعاهدة وانما وقعها السادات باسمه شخصيا . انه شعب مسلم مؤمن وسوف يظل مجاهدا الى ان ينصره الله تعالى على فرعونه الجديد كما نصره على فراعينه القدماء .



والان ما العمل ؟

والان ما العمل امام هذا الاستسلام ؟

كيف نتصدى لهذه المعاهدة السوداء

هل نسكت ونصبر ؟ هل نتظاهر ونحطم ؟ هل نطالب بمؤتمر جنيف تحت مظلة الامم المتحدة وقراراتها ؟ هل نقبل باعطاء اسرائيل شبرا واحدا من فلسطين المسلمة وحتى لو اعادت اعادت لنا القدس والاراضي المحتلة بعد عام ١٩٦٧ ؟ واي فرق بين ارض اسلامية احتلت قبل هذا التاريخ او بعده ؟ .. وان كل من يفرق ثم يفرط بحبة رمل واحدة من فلسطين فانه لا يختلف كثيرا عن السادات .

اننا يجب ان نؤمن ايمانا مطلقا عميقا قويا بأن فلسطين كلها اسلامية اسلامية لا يجوز التفريط بأي شيء منها ابدا مهما كانت الظروف والاوضاع .

وان نؤمن ان تحرير فلسطين في عنق كل مسلم مهما كان مكانه ومركزه .

ويجب ان لا نقف عند هذا الايمان الراسخ ، وهذه الحقيقة التي لا تقبل الجدل مطلقا وانما يجب ان نتبع ذلك باعداد ايماني عقائدي فكري نفسي فلا بد لكل عمل مهما كان من اعداد حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام حتى اعده الله تعالى في غار حراء ما لا يقل عن خمس وعشرين عاما قبل بعثته ولم يقف اعداده بعد البعثة . فما بالنا نحن نريد ان ندخل مرحلة العمل دون اعداد ولعل هذا من اهم اسباب فشلنا كأفراد وجماعات .

وبعد هذا الاعداد المعنوي يأتي دور الاعداد المادي وهو ابسط بكثير من الاعداد المعنوي السابق الذكر.

عند ذلك نستطيع ن نحرر فلسطين كلها وان نعيدها اسلامية كما كانت.

عند ذلك نستطيع ان نحرر فلسطين الامريكي (كريستوفر رن) المحرر في (نيويورك تايمز) ان يخرج بنتيجة رهيبة بعد ان زار القاهرة اخيرا وتجول بين الناس واختلط بهم ، وهذه النتيجة هي ان المواطن المصري ينتظر ان تتحقق له على الفور الامور الاتية:

١ ـ الحصول على الفراخ
٢ ـ حل ازمة الشقق
٣ ـ الرخاء المادي

وامريكا هي التي ستحل ذلك ثمنا للاستسلام المصري .

نعم عند لا ذلك لايهتم الشعب المسلم بهذه الامور التافهة جدا اذا ماقورنت بالايمان والكرامة والشرف وغير ذلك من المثل العليا .

وعند ذلك اخيرا يدرك كارتر خطأ اعتقاده ان التهديدات الاسلامية العربية وموجة العنف ضد الاستسلام وغيره من المؤامرات الصليبية واليهودية ليست موجة عابرة مرحلية مؤقتة وزوبعة في فنجان سرعان ما تنتهي كما قال ذلك في مقابلة له مع صحيفة (نيويورك تايمز) عشية توقيع اتفاقية السلام .

عندها سيدرك كارتر ان رد الفعل الاسلامي ضد المؤامرات هو حقيقة مخيفة تعني ما تقول بكل ما يحمله من معنى ، حقيقة مخيفة لا تبقي ولا تذر حتى تسترجع الحقوق الاسلامية وترد الصاع صاعين .



ضغوط امريكية

* قال الرئيس كارتر في رسالة للملوك والرؤساء العرب : « اننا اعطينا افضل الحلول الممكنة للمشكلة الفلسطينية خلال ثلاثين سنة ، وليس لدينا بديل افضل او حل ملموس اخر يمكن ان يحقق نتائج افضل مما حققته طريقتنا . ولا نرى اي اطار اخر نستطيع من خلاله تحقيق اي هدف مشروع للشعب الفلسطيني وخصوصا انه لا يمكن حل جميع القضايا المهمة في العالم العربي في وقت واحد .

ونحن نعتقد ان الاتفاق سيخلق واقعا جديدا في الشرق الاوسط يؤدي الى تثبيت السلام العادل والدائم . وسوف تضع اميركا كل ثقلها من اجل دعم هذا الاتفاق » .

ـ يقول المراقبون ان عبارة كارتر الاخيرة فيها رائحة ضغوط آتية ، او محاولة للتغيير والازاحة .

امريكا والقرن ١٥ الهجري

اجتمع مجلس المحافظين للمركز الاسلامي في واشنطن والذي يتألف من جميع سفراء الدول العربية والاسلامية ، وبحث في موضوع الاحتفالات التي ستنظم في مختلف ارجاء الولايات المتحدة في ايار المقبل لمناسبة القرن الهجري الخامس عشر .

البنوك الغربية والإسلام

اعلن نائب رئيس الشركة الاسلامية للاستثمار ان البنك السويسري الايطالي قد قبل التعامل طبقا للشريعة الاسلامية ، فقد تم الاتفاق معه على ان يضمن الشركة الاسلامية للاستثمار في دورها حسب النص الشرعي ، كما قبل ان يقف الى جانبها بالنسبة الى المضاربة الاسلامية الخاصة بالبنوك ، حيث يقوم البنك السويسري بشراء الصكوك ودخول الدورة مع الشركة دون الحصول على فوائد مكتفيا بالارباح عن الفترة الزمنية التي حل فيها داخل المضاربة .

يدرس بنك « اوف اميركا » حاليا توقيع الاتفاقية نفسها مع الشركة الاسلامية .

٥ آلاف مدرسة في مساجد باكستان

* ابلغ السيد محمد علي خان وزير التعليم والسياحة في باكستان ، ابلغ الصحفيين ان بلاده تعتزم اقامة خمسة الاف مدرسة ابتدائية جديدة في المساجد في جميع انحاء البلاد في الشهر المقبل .

ـ مثل هذا الخبر تتجاهله وكالات الانباء ، ولا تنقله ضمن اخبارها ، على الرغم من انه ثمرة من ثمار الحكومة الاسلامية في باكستان .

المسلمون في اليونان

تدور اتصالات بين الدول العربية والاسلامية للسعي لدى حكومة اليونان الى استصدار تشريع رسمي لتنظيم شؤون الطائفة الاسلامية . وقد سبق لبعض السفراء في اثينا ان بحثوا الامر مع المسؤولين اليونانيين منذ حوالي ستة اشهر

الا انهم لم يحصلوا على جواب نهائي

لو فعلت الكويت مثل جدة

* صدر مرسوم ملكي بمنع النساء من السباحة المختلطة في برك الفنادق في مدينة جدة . وجاء في المرسوم : لوحظ ان النساء غالبا ما يرتدن برك السباحة ويختلطن بالرجال مما يتناقض وتعاليم ديننا الاسلامي . لذلك صدر مرسوم ملكي لتنبيه النساء ومنعهن من ارتياد برك السباحة » .

ـ ليت قانونا شبيها بهذا المرسوم يصدر عندنا في الكويت بمنع النساء من السباحة المختلطة في برك الفنادق ..وفي النوادي البحريه !



مناقشة علنية

* كبير محرري صحيفة بيلدا تزايتونغ الالمانية سأل السادات :

ـ يعمل بعض الشباب الاسلامي المتطرف في مصر تحت الارض . هل تخشون انقلابا كما حدث في ايران ؟

● اجاب السادات : لا .. لقد قلت مؤخرا في جامعة الاسكندرية بوضوح .. لا ينبغي ان يتدخل الدين في السياسة او العكس ، وانني سوف اناقش هذا الموضوع علنا .

ـ ... !!

الحضارة الآفلة للمغيب

في الولايات المتحدة اليوم سباق وتنافس كبيران بين اعضاء مجلس الشيوخ على اثبات تبذير الدولة او البلديات او المؤسسات العامة .

مثلا ، السناتور ويليام بروكسمير انتقد وزارة التربية كثيرا في الفترة الاخيرة بحجة انها انفقت كنزا ذهبيا بلا مبرر عندما خصصت مبلغ ٢٠٠ الف دولار لبرامج جامعية تهدف الى تقوية حاسة النقد عند الطلاب .

وما كان من السناتور تيد بلسن ان رد على هذا الهجوم مضاعفا اذ اتهم بروكسمير بالدجل والنفاق وقال : ان الاخير حصل على قرض حكومي قيمته ٤٠٠ الف دولار من اجل شراء آلة لاطلاق الموجات الاصطناعية في المسبح الذي يملكه . وهذا هو التبذير بعينه ولم يقبل بروكسمير هذه «التهمة» بسهولة بل نبش في « الملفات » وتبين له ان بلسن حصل بدوره على قرض بلدي من اجل بناء كاراج خاص في الفيلا التي يملكها ...

والسؤال المطروح اليوم : ما هو «الملف» الذي سيثبته بلسن غدا ضد بروكسمير وسواه لرد هذه التهمة عنه؟

« ديلي ميل » البريطانية

الوزن الاقتصادي للاسلام

* اعدت احدى المؤسسات الغربية تقريرا اطلقت عليه اسم « الوزن الاقتصادي » للاسلام .

وجاء في التقرير ان « الوزن الاقتصادي » او الثروات الموجودة في الدول الاسلامية تفوق، بنسبة كبيرة، الوزن الديمغرافي او السكاني لتلك الدول ، فهذه الدول تنتج ١٤٦١ مليون طن سنويا من النفط ، اي ما يعادل نصف انتاج العالم — ٣٫٢٥ — مليون طن ، وتصدر ثلثي مجموع صادرات الدول المنتجة للنفط في العالم .

المضي في أسلوب الاضطهاد

*** ذكرت مجلة الاسبوع العربي ان سلطة عربية استوردت من بلد اوروبي مجموعة من الالات الحديثة المتطورة لاستخدامها في اجهزة المخابرات السرية ، ومن ضمنها اجهزة فنية تستخدم للتعذيب النفسي والجسدي . وقد حرص المسؤولون .. على نقل هذه الالات من احد المرافىء البحرية النائية عن العاصمة الى دوائر المخابرات واقبية السجون .**

— اما زالت الحكومات العربية ماضية في اتباع اساليب القهر والاضطهاد ، حارمة الشعوب من ممارسة حرياتها ، خادمة بذلك اعداء الامة ؟ الا تتعظ بغيرها من الحكومات المستبدة التي سقطت ؟

لقطات صغيرة

لن تبقى مصر وحدها

* قالت مجلة الصياد نقلا عن عاصمة خليجية مهمة ان مصر لن تبقى وحدها على طريق معاهدة السلام مع العدو ، والمدة المفترضة لن تتجاوز اربعة اشهر من تاريخ توقيع المعاهدة

في هدوء .. وعلى مهل

قال الصحفي محمود السعدني في مجلة الدستور : « .. ثم بدا يدخل الساحة حزب اخر جديد ، حزب لا يحمل هذا الاسم ، وان كان اخطر احزاب المرحلة كلها .. وقد تكوّن في هدوء، وعلى مهل ، وبقيادة رجل عبقري في التنظيم هو حسن البنا . وكان هذا هو حزب الاخوان المسلمين » .

للنبلاء .. فقط !

* للمرة الاولى يحضر البابا جول بول الثاني حفل زواج اثنين من ابناء الشعب . والعادة ان الباباوات لا يحضرون مثل هذه الزيجات الا اذا كان الزوجان من النبلاء او من اقارب البابا.

مع اول هبة ريح

قال الفريق سعد الدين الشاذلي ان الرئيس السادات سينتهي كما انتهى شاه ايران ، لان كل انظمة الحكم المبنية على القهر والظلم والتسلط ما هي الا انظمة مهزوزة تسقط مع اول هبة ريح .

يمكنه عزله

قال بيغن : رئيس وزراء العدو : انني اعرف الدكتور مصطفى خليل واقدره جدا ، ولكنه معيّن من الرئيس السادات ، الذي يتخذ القرارات ويمكنه عزله في اية لحظة ، اما انا فالامر يختلف بالنسبة لي .

نفط المسلمين

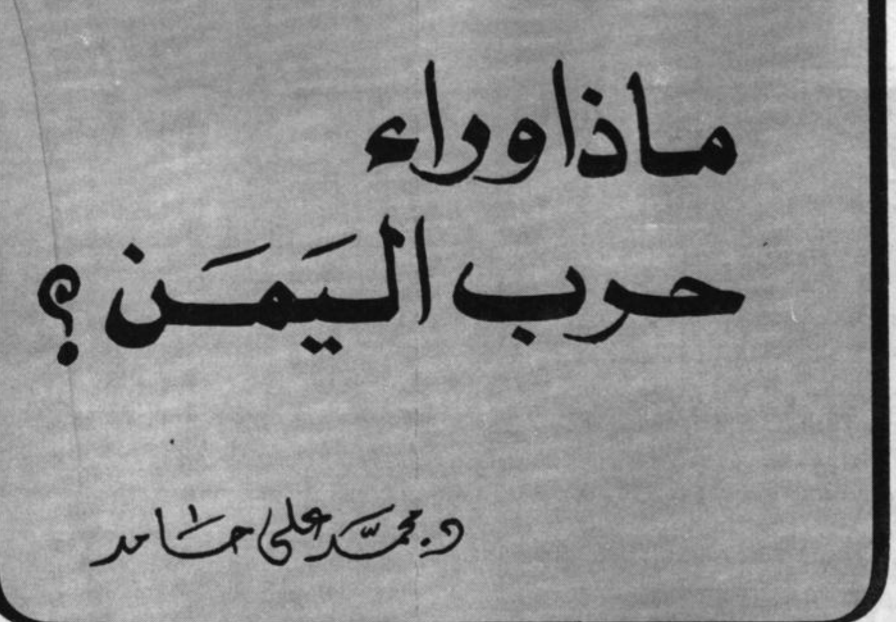
اشار وزير الطاقة في دولة العدو الى ان حكومته ستطلب من مصر تزويدها بما يقرب من مليوني ونصف مليون طن من النفط سنويا ، اي ما يعادل ٣٠ بالمائة من حاجة دولة العدو السنوية الى النفط .

المستشار سفير

قالت احدى صحف العدو ان مستشار السادات حسن التهامي ربما يكون اول سفير لمصر في دولة العدو .

وكان التهامي قد التقى بموشى دايان في المغرب عام ١٩٧٧ .





فاجأت الاحداث الدامية على الساحة اليمنية الامة العربية ... وأحدثت هزة عميقة وخاصة في البلاد المجاورة لليمنين .. وبدت الرايات الحمراء تخفق عالية على ذرى جبال اليمن الشماء التي صدت المعتدين في الماضي القريب والبعيد .. وتحركت الدول العربية مجتمعة في اطار جامعتها العربية لتطوق الاحداث وتوقف امتداد زحف الافعى الشيوعية التي بدأت تقترب من منابع النفط .. وهرعت الولايات المتحدة لتطمئن اصدقاءها فارسلت حاملة الطائرات الضخمة كونستلاشن الى مياه بحر العرب الدافئة .. واقامت جسرا جويا لامداد اليمن الشمالي بالسلاح والعتاد .. وفجأة انحسر طوفان الدم واقلعت السماء عن امطار الارض بنيرانها من طائرات الميج الحديثة ٢١ وبلعت الارض اشلاء الشهداء من سكان البيضاء وقعطبة وحريب ودمث .. وتعانق قابيل وهابيل .. وتشبث القاتل بأخيه المقتول .. وابتدأت انشودة ممجوجة تتحدث عن الوحدة بين شطري اليمن تسجل مرة اخرى اكاذيب الحكام على المحكومين ... والا فكيف يتحد الذئب بالغنم !؟ وكيف تلتقي الافعى الابرياء ؟ ودماء الشهداء لم تجف بعد .. ودموع الثكالى لم تكفكف عبراتها .. وأنات الجرحى لاتزال توجع صدر الليل في دمث وحريب وقعطبة والبيضاء .. ومياه الابار التي سممها الرفاق الحمر لاتزال تجد لها ضحيه من بين السكان السذج فان لم تجد احدا من البشر انسابت المياه لتسمم الاغنام والابقار .. ولتصرع حتى الكلاب ..

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا تحرك الرفاق الحمر في هذه الاونة بالذات وكيف انصاعوا بسرعة مذهلة للمصالحة والوئام ؟ وحتى متى يستمر هذا الهدوء المصطنع والمغطى بشعارات الاخوة والوحدة ؟ ماذا يخطط الدهاة الذين صنعوا هذه الحرب ؟

اسئلة عديدة تطرح نفسها ولعلها تجد جوابا او جزءا من جواب اذا تعمقنا في درس حقيقة الاوضاع الراهنة على الساحة اليمنية بشطريها الشمالي والجنوبي .

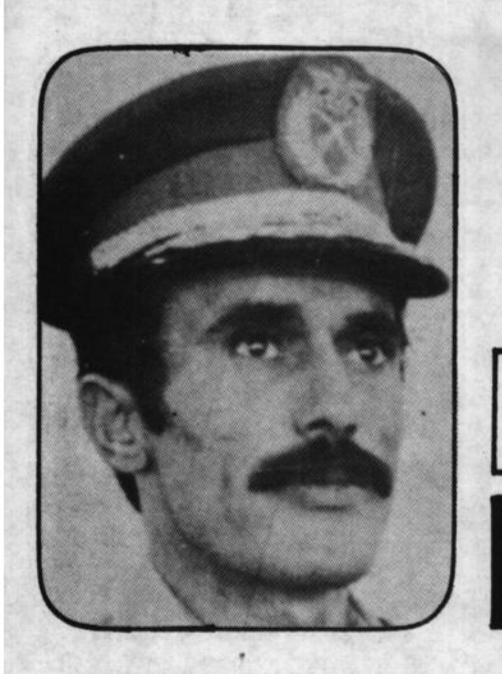
اولا : الوضع الداخلي في اليمن الشمالي :

يعاني الوضع الداخلي من اهتراء السلطة وجهاز الحكم .. وتفكك الجيش والشعب بين ولاءات مختلفة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار .. ورغم هذا الاختلاف الشديد بين مختلف الفئات المتناحرة الا ان الولاء للدولة والسلطة يكاد يكون محصورا في اعداد من المنتفعين .. وحتى هؤلاء لديهم القدرة على تغيير الولاء عند اي بادرة في تغيير الوجوه .. وبالفعل سقط بعضهم بسبب سوء تقديرهم للاحداث وتصورهم ان الدولة الحالية قد انهارت فقاموا بالمبادرة بتبديل ولاآتهم قبل الاوان .

وهناك راي عام غير راض عن الدولة عموما بسبب تفشي المحسوبيات والفساد والرشوة والغلاء الفاحش اذ تعتبر صنعاء ثالث اغلى دولة من حيث المعيشة في العالم .. كما ان هناك من يشير بأصبع الاتهام لسدة الحكم بأنها ضالعة في جريمة اغتيال الحمدي .. الذي كان يتمتع بشعبية واسعة .. والذي ازدادت شعبيته بعد وفاته في كلا اليمنين .. وقام الرفاق الحمر باغتيال الرئيس الغشمي انتقاما كما يزعمون لقتل الحمدي .. ثم اقاموا المحاكمات الصورية لمحاكمة الرئيس الحالي علي عبد الله صالح باعتباره شريكا في الولوغ في دمه .

وحتى بعض شيوخ القبائل الذين يعتبرون في اقصى اليمين وجدوا لهم مرتعا خصيبا مع الرفاق الحمر الذين احسنوا استقبالهم وامطروهم بالسلاح الروسي والمال الليبي المعمري .

ولم يكتف الرفاق الحمر بذلك بل ارسلوا المخربين والثوريين الذين



ما العوامل التي جعلت اليمن مهيأة لهجوم الرفاق الحمراء؟

أين مصلحة امريكا في اليمن ؟

يقومون بتسميم الابار التي يشرب منها القرويون السذج ومواشيهم .. كما انهم قاموا بزرع الالغام على هيئة علب الحلوى والاقلام حتى تنفجر في صدور الاطفال الذين يقفون حجر عثرة في سبيل التقدم والتطور !

ومما يزيد الموقف تعقيدا ان كثيرا من الولاءات القبلية اتخذت موقف المعارض للدولة او على الاقل موقف المتفرج .. ذلك لان سدة الحكم قد وضعت كما يعتقدون في شخص غير مناسب .. وانه قد فرض عليهم **بتاثير بعض الاصدقاء رغما عنهم !**

وادي ذلك كله الى تفكك الجبهة الشعبية في وجه المد الشيوعي القادم من عدن كما ادى تعدد الولاءات في الجيش الى انفصام وحدته عبر الولاءات المتعددة التي يقع كثير منها خارج نطاق اليمن بأسره .

كل هذه العوامل جعلت اليمن الشمالية مهياة لهجوم كاسح من الرفاق الحمر .. الذين ينتظرون هذه الفرصة لتسوية حساباتهم القديمة مع القوى الحاكمة في اليمن الشمالي.

ثانيا : الوضع في اليمن الجنوبية:

تواجه اليمن الجنوبية ذاتها انقساما بين فصائل الرفاق منذ القيام بالعملية القذرة الجريئة التي تخلصوا بواسطتها من الرئيس الغشمي في اليمن الشمالية والرئيس سالم ربيع علي في اليمن الجنوبية .

وقد كانت عملية الغشمي بواسطة حقيبة ارسلت مع المبعوث الشخصي للرئيس سالم ربيع علي عملا اجراميا تم باشراف المخابرات السوفيتية التي قدمت الحقيبة الملغومة هدية للرفاق .. ثم قامت بعد ذلك طائرات الميج والرفاق الكوبيون بدك معقل الرئيس سالم ربيع على عندما اثبت قدرة على القتال والصمود في وجه الرفيق عبد الفتاح اسماعيل .

ونتيجة لتغلغل نفوذ الرئيس السابق فان حكومة عدن الحمراء واجهت حربا ضروسا قبل ان تتمكن من السيطرة على الحكم .. ثم واجهت بعد ذلك حرب عصابات في المحافظة الثالثة التي كانت مصدر قوة الرئيس السابق .. كما ان قطاعات كاملة التجأت الى اليمن الشمالية .

وبما ان وضع الشمال قد وصل الى اسوا نقطة فانه من المفيد جدا لعدن في هذه المرحلة ان تصفي خلافاتها الداخلية بالمبادرة بالهجوم على حكومة صنعاء .. خصوصا وانه في جو الحرب والخطر الداهم تتوحد فصائل الرفاق على اختلافها لتواجه خطر الامبريالية والرجعية الى اخر المعزوفة المجوجة .. كما ان مثل هذا الهجوم يشد ازر الثوريين الشماليين على اختلاف تنظيماتهم ابتداء بالناصريين والبعثيين ومرورا بالشيوعيين والقوميين وانتهاء بالقبائل المرتزقة والموتورة والتي تريد ان تصفي خلافاتها القبلية بأن تلقي بنفسها في مستنقع الخيانة والتحالف مع الرفاق الحمر الذين سيقومون في المستقبل القريب بالتخلص منهم باعتبارهم ممثلين للرجعية والعشائرية والاقطاع .

ثالثا : مصالح القوى الدولية :

وهي اهم العوامل في نظري في توقيت الحرب . فقد جاء في مقال طويل نشرته جريدة عكاظ بقلم رضا محمد لارى في ١٢ـ٤ـ١٣٩٩ هـ خلاصته ان الحرب بين اليمنين وراءها اتفاق بين العملاقين .. ومصلحة روسيا لا تحتاج الى ايضاح فاثارة القلاقل والفتن والثورات هي التي لا تحيد عنها روسيا منذ قيامها ... والاقتراب من منابع النفط امل يراود السوفيت منذ امد بعيد خاصة بعد ان وطئت اقدامهم ارض اليمن الجنوبية وتوطدت قواعدهم في اثيوبيا وانجولا .. ووصلت بوارجهم الى شواطىء بحر العرب الدافئة في عدن والمـلا وسقطرة .

ولكن الذي يحتاج الى ايضاح هو مصلحة امريكا ذلك العملاق الضخم الذي يتخبط في سياسته من بعد هزيمته في فيتنام وايران . «

ماذا وراء حرب اليمنين



واول مصلحة لامريكا هي بيع السلاح المخزون الذي رفضته ايران الخميني بأغلى الاسعار وبشرط ان يستخدم فورا في معركة يخسر فيها الغالب والمغلوب . وبحيث لاتوجه منها طلقة واحدة الى العدو الحقيقي وهو اسرائيل . وبحيث يدفع الثمن نقدا ليسدد عجز ميزان المدفوعات الامريكي الذى يتفاقم يوما بعد يوم .

والمصلحة الثانية والاهم : هي التمهيد لعملية السلام المنفرد بين مصر واسرائيل وبشروط اسرائيل كاملة .. وحتى لا تضطر الدول الغنية بالبترول الى قطع معوناتها عن مصر حسب مقررات مؤتمر بغداد فان على امريكا ان توجد معادلة جديدة تضطر بموجبها الدول البترولية ان تراجع حساباتها قبل ان تقطع عن مصر معوناتها الاقتصادية الهامه والتي تبلغ بليوني دولار كل عام .. والتي بدونها تعلن مصر افلاسها وخاصة بعد ازدياد ديون مصر الى الحد الذي جعل تسديد ارباح الديون فقط يستقطب ميزانية مصر بأكملها ..

والتلويح بالخطر الشيوعي واقترابه من منابع البترول ثم دفع الرفاق الحمر في عدن الى معركة غير متكافئة مع جيرانهم يؤدي الى قلق بالغ لدى الدول المتاخمه ..وخاصة ان قوت عدن لا تقاتل وحدها وانما يقاتل معها الرفاق الروس والكوبيون .. كما ان المال الليبي مستعدد دائما لدفع ثمن السلاح الروسي المتقدم الذي تملكه اليمن الجنوبيه الان ... وخاصة انه لن يوجه في اي يوم من الايام الى صدر اي جندي اسرائيلي..

والمصلحة الثالثة بالنسبة لامريكا هي تدعيم نفوذها لدى دول البترول وظهورها بمظهر من يحمي اصدقاءه فيرسل الاسلحة الحديثة والمتطورة

اليمن الجنوبية وانقسام فصائل الرفاق فيها

اليهم كما انها تقوم باستعراض للقوة في مياه بحر العرب الدافئة حيث تبحر حاملة الطائرات كونستلاشن من بحر الصين متجهة صوب بحر العرب .

وفي مقابل هذ ه الاعمال الدفاعية عن الاصدقاء فان الامريكان لايطلبون الا اليسير من اصدقاءهم .. وعلى اصدقاء ان يدركوا ان ثمن البترول ينبغي ان يبقى متدنيا حتى لا يسبب ازمة في الاقتصاد العالمي كما ان على الاصدقاء ان يدركوا ان ثمن ابترول الشقيقة مصر تعاني وحدها من الازمة الاقتصادية الخانقة التي تطحن الشعب المصري طحنا .. والتي لن تفي اتفاقية السلام مع اسرائيل بدء غائلتها ..بل على العكس ستزداد الازمة تفاقما اذا قامت الدول الشقيقة الثرية بقطع معوناتها الاقتصادية عن مصر السادات .

والمصلحة الرابعة : هي تدعيم النفوذ الامريكي في اليمن الشمالي وتواجد ثلاثمائة خبير في الجيش اليمني .. وايجاد جيش يمني حديث يستوعب السلاح الهائل الذي سترسله امريكا والذي ستدفع ثمنه المملكة العربيه السعودية والبالغ قدره اربعمائة مليون ريال فقط !!

وهذا كله يضمن ان لا يظهر في اليمن خميني اخر يثير القلاقل باسم الدين ... وخاصة ان رجال القبائل قد اثبتوا انهم الوحيدون القادرون على صد العدوان الشيوعي كما ان قابليتهم للاسلام والتمسك به لاتزال قوية رغم الجهالات القبلية .

وحتى لا تضطر الدول الصديقة لليمن الشمالية مع رجال القبائل الاشداء والذين يمكن ان يصبحوا قوة حقيقية للاسلام فانه من الافضل ايجاد جيش حديث يكون اغلب الضباط فيه علمانيين ولا يهم بعد ذلك ان يكونوا بعثيين او ناصريين او حتى قوميين..

وخلاصة القول ان حرب اليمن الخاطفة قد حققت هذه المصالح مجتمعة لامريكا وروسيا وللرفاق الحمر في عدن .. حتى اسرائيل أستفادت فائدة ملموسة في تمرير صلحها مع مصر دون ان يواجه معارضة فعالة .. وهي المعارضة التي كان قادرا ان يفرضها المال العربي .

ولابد من جولة او جولات اخرى اذا بدا ان الجيران الاثرياء لم يستوعبوا درس اليمن على حقيقته ضمن قواعد لعبة الامم .

والخاسر الوحيد في ذلك كله هو الشعب اليمني نفسه .. وربما نجح المخطط الرهيب في تطويق المد الاسلامي قبل ان يستشرى ...ولكن ذلك مرهون بالغيب .. وربما اتت الاحداث بعكس ما قصد له صانعوها .. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ..

علماء المسلمين في اليمن الشمالي

يصدرون فتوى بصدد الاحداث الاخيرة المؤلمة بين اليمنيين

أصدر علماء المسلمين في اليمن الشمالي فتوى فيما يوجبه الاسلام على المسلمين حيال الاحداث الجارية في اليمن هذا نصها :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه.. وبعد :

نوجه الى كل مسلم غيور على دينه هذه الفتوى .. ان الله سبحانه فرض على عباده المؤمنين فروضا منها الزكاة والصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله وللدفاع عن النفس والعرض والمال ، واذا كان لكل فرض وقت فأن وقت القتال قد حان فالزحف الشيوعي الاحمر يواصل هجومه على بلادنا فيسفك دماء الابرياء بغير حق وينتهك الاعراض وينهب الاموال ويشرد الاف المسلمين من بيوتهم واوطانهم وقد الزمنا الله بالقتال فقال تعالى **(وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ، الذين أمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا) وقال سبحانه (يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير) ...**

ولقد علمتم ما قد فعله الالحاد في كل بلد دخله من محاربة للدين وقتل للعلماء ونهب للاموال وتخريب للاخلاق وتهديم للمروءة وافساد في الارض وتبديل للدين وهذا ما يريد ان يفعله اليوم في يمننا الحبيب ..

ايها المسلمون لقد امرنا الله ان نقاتل الملحدين الذين لا عهد لهم ويطعنون في الدين فقال **(وان نكثوا ايمانهم من بعد عهد وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون)** .. وعلى فرض انهم التزموا بعهد فانما هو التزام مؤقت يتبعه هجوم مسلح كما يفعلون دائما فعلينا ان نعد ، ونستعد لذلك فالواجب الشرعي ان يستعد المسلمون عملا بتعاليم الاسلام القائلة **(واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدوالله وعدوكم)** ولقد كان المسلمون الاوائل على استعداد دائم للقتال فاذا دعا داعي الجهاد اشتاقت نفوسهم للتضحية في سبيل الله **(ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون)** ولا يتأخر عن مقاتلة الكفار والاعداد لهم الا منافق معلوم النفاق لقوله تعالى **(ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين) ولهذا نفتي بما يلي :**

١ — وجوب اعلان الجهاد والاعداد من المسلمين كافة لقتال الملحدين .

٢ — وجوب التدريب على السلاح وفتح المعسكرات للمتطوعين من المساجد ..

٣ — ندعو كل المسلمين ان يسجلوا اسماءهم متطوعين للتدريب على السلاح ليهبوا للدفاع عن دينهم ولم يقم دين بغير جهاد (وما ترك قوم الجهاد الا ذلوا) ..

٣ — وجوب معاونة ومناصرة وايواء اخواننا المنكوبين بسبب الحرب سواء كانوا من الشمال ام من الجنوب **(والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا) .**

٥ — يجب على الدولة تصفية الصفوف من اعداء الدين الملحدين والمتعاطفين معهم وفتح ابواب الجهاد المقدس ضد هؤلاء قبل ان تحل بنا الكوارث التي حلت فيمن تركوا الجهاد قبلنا ...

هذا ما نفتي به وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله رب العالمين .. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله .

معركة المصير

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه (وبعد).

فلم يسجل التاريخ قضية تجمعت فيها الاحقاد العالميه ، والمتناقضات الدولية مثلما سجل في قضية فلسطين!

فالشيوعية توافقت فيها مع الراسمالية ، والالحاد تآزر مع الصليبية ، والكنيسة تفاهمت مع اليهوديه ، فتألفت منها جميعا حلقات من الكيد الخفي ، والبغي العلني ، واستحكمت حول هذه الازمة المسلمة!

ولا يخفى علينا اصابع شياطين اليهود وراء هذا التجميع الغريب ، ولكن الذي يسر لهم تسخير هذه القوى هو علتهم المشتركة في الحقد على الاسلام والمسلمين (وكل يغني على ليلاه) !

فالكفار جميعا نظروا الى القضية من زاويتها الصحيحة ، وتعاملوا معنا على اساسها الديني الاسلامي بغض النظر عن المواقف السياسية المعلنة خداعا وتضليلا !!

خطأ وخطيئة :

وفي مقابل هذا لم يسجل تاريخ المسلمين المعاصر خطأ ــ بل خطيئة ــ ابشع من انخداعهم بخطة الكفار في دحرجة قضية فلسطين عن اطارها الاسلامي الى دوائر الوطنية ، او القومية ، او المذهبية ، او غيرها من دعاوى الجاهلية وبذلك فصلت القضية عن قوتها المؤثرة الحاسمة ، وتاهت في ضباب كثيف ساقها الى النكسات والمساومات ، ثم انتهى بها الى الصلح الذليل !!

شواهد التاريخ المعاصر :

ولقد كان اعداؤنا على وعي كامل بحقيقة الخطر الاسلامي من اول الطريق ، وقد علموا ذلك حين لم يستطيعوا التقدم شبرا واحدا في ظل الخلافة الاسلامية ــ رغم ضعفها وحصارها يومئذ ــ لان القضية كانت في اطارها الصحيح: دينية اسلامية!!

وقد ادرك اعداؤنا هذه الحقيقة عمليا يوم ثار عليهم الشعب الفلسطيني باسم الاسلام عدة مرات ، ولذلك كان لزاما ان يجروا هذا الشعب الى متاهات المنظمات القائمة التي تترنح بين اليسار الملحد ، او الضياع المقنع باسم « العلمانية » ، (ولقد قام الاتحاد السوفييتي وعملاؤه العرب بأكبر الادوار في اقناع منظمة « فتح » نفسها بهذا المنهج العقيم)!!

ثم تأكدت لهم هذه الحقيقة عمليا سنة ١٩٤٨م يوم خرجت طلائع مؤمنة من شتى الاوطان ــ باسم الاسلام ــ تقاتل في سبيل الله ، ومن اجل الجنة والشهادة ، ودفاعا عن اولى القبلتين ، وثالث الحرمين ، ومسرى النبي صلى الله عليه وسلم ، ويومها علم اعداؤنا واقعا ما توقعوه سماعا ، وراوا الاسلام على حقيقته قوة عارمة لا تقارع ولا تضارع !!

مقاومة الخطر :

ومن يومئذ جعلوا اكبر همهم مطاردة التيار الاسلامي بكل سبيل ، وفي مقدمتها الانظمة العسكرية المصنوعة التي انطلقت في وحشية تبيد طلائع الحركة الاسلامية المنظمة ، وتحصد نباتها ، وتخلع جذوره ، وتبذر مكانه بذرا خبيثا من امثال جيوش النكسات الذين كانوا يعبدون الطواغيت من دون الله ، ويدينون بالاشتراكية . ويسبحون بالقومية ، ويسبحون في لجة الانحلال والفساد ولا يزالون !!

النتائج المروعة :

وفي نفس الوقت كان اليهود الاذلاء المشتتون يقيمون من بقايا شعبهم أمة ، ومن انقاض تاريخهم دولة !!

وعلى دقات دينهم الذي حرفوه ، وكتابهم الذي بدلوه ، وعلى احلام التلمود الحقود الذي اخترعوه اصبح لهم كيان وبنيان !!

اما نحن : امة الحق ، واصحاب المنهج القيم ، والكتاب المحفوظ فننفر من ديننا ، ونطارده كما يطارد الوباء ، ونستبدل به الاباطيل والاهواء !!

فكان من البدهي ان يمتد الطغيان الكافر فوق ارضنا ، وعلى انقاضنا ! وكثير من الناس يتعجب من ذلك ، ويتساءل في دهشة كيف ينتصرون علينا ؟!

وما في ذلك من عجب ولا خفاء ! بل هذه سنة الله في الارض ، ونواميسه في الكون والحياة !

انظروا وقارنوا :

بين حالنا وحالهم ، ومظهرنا ومظهرهم !!

اليهودي المولود في فجاج الارض المتباعدة بين روسيا ، وبولندا ، وامريكا ورومانيا ، وغيرها يتأجج في صدره شوق الى ارض ما رآها ،

بين التلمود والقرآن

الجزء الأول

د. عبد الستار سعيد

والى بعث أمته بعد شتاتها الطويل، فيأتي على لهيب هذا الشوق يقطع القفار والبحار ، ليزرع نفسه — بالحيلة او بالقوة — في اعماق أمة غافلة !!

اليهودي الذي أشربته « التلمود» كل احقاد الوجود ، لا يخجل من الانتساب لدينه العتيق ، بل يتباهى بتاريخه المشين ، ويلتزم هذا وذاك حتى في الاسماء ، فيسمي دولته باسم : « اسرائيل » ، ويسمي خطته الحربية باسم : « خيبر » ، ويقبل جنوده التراب على ارض « التيه، والهيكل » وترنو ابصارهم ليوم الثأر منا بمصارع اسلافهم الغادرين في « قريظة وخيبر » !!

حرب عقيدة ودين :

ولو كان ثأرا عابرا لهان أمره ، ولكنه ثأر عقيدة ، وقضية استرداد واستيطان ، واستعلاء وسحق لاهل الديار ، ثم هي احلام ينفخ فيها احبار السوء بوصايا الزيف من التوراة والتلمود ، ولكنها تصبح حقائق واقعة بغفلة الاغرار من« سادتنا وكبرائنا»!

ولننظر الى خريطتهم الشهيرة : « اسرائيل الكبرى » التي تمتد في كل اتجاه ، وخاصة في الجنوب الشرقي حيث عاصمة الاسلام الاولى، ومهاجر النبي ومثواه !

وبالامس دنسوا القدس الشريف والتهموه !

والشيطان اليهودي جاد — كل الجد — في التهام المدينة المنورة !

على أمتنا أن تختار :

أما أن تخلد الى الارض ، وترضى بما هي عليه اليوم من مناهج الالحاد والفساد ، فيسودها — حتما — اخوان القردة والخنازير !

وأما أن تسمو الى افقها الرباني فتتلقى مدد السماء !

وليعلم الاغرار من قادة الضلال انهم اذا انخدعوا بالاماني والاوهام، فلن ينخدع عتاة اليهود ، وشياطين التلمود !!

فان المعركة ضارية لن يخمد لها اوار .. !

وهي في حقيقتها معركة بين التلمود، ، والقرآن !

وهما خصمان لا يلتقيان ولا يتفقان ... !!

الى الاسلام قبل فوات الاوان :

فلي يوقف الزحف اليهودي الا الاسلام

ولن يعدل ميل الميزان الا القرآن .

والحل في ايدينا لو نفيق :

بأن نردالقضية الى افقهاالاسلامي الاصيل ، فتغدو بذلك عملاقا يتأبى على الواد والاحتواء .

واحداث ايران — حماها الله — ابلغ شاهد علىعظمة البعد الاسلامي حين تمتد القضية الى اعماقه وافاقه.

ولا ترد القضية الى هذا بكلمات تقال ، بل هذا أمر فصل ، وما هو بالهزل ...

لابد ان نغير واقعنا الكئيب ليتسق كله مع هذا الاتجاه ، تحقيقا لعبوديتنا لله رب العالمين ، ومقارعة للعقيدة بالعقيدة !

وان نمزق — بلاد تردد — كل اعلام التبعية والالحاد .

وان نرغم الجاهلية الخرقاء على الانسحاب من قيادة المسلمين ، حتى ينفسح المجال ليقودنا القرآن في معركة المصير .

والآن لا خيار !

والمسلمين نذيرا من القرآن العظيم :

واسمعوها يا قادة العرب

(يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ، اذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم)

(وان تتولوا يستبدل قوما غيركم، ثم لا يكونوا امثالكم)

يا جند القرآن :

فهذا قدركم ، وهذا دوركم .

ولقد علم الله عودة اليهود الى الافساد العالمي في الارض .

وعلم انه لا يمكن ردعهم الا بقوة مؤمنة تستنير بوحي الله عز وجل .

ولهذا فصل الله تعالى لهذه «الامة المؤمنة » ابعاد المعركة ، وعرى لها النفسية اليهودية المظلمة ، وكشف خستها وانحدارها، تحذيرا للمؤمنين، واغراء لهم بتطهير الارض منهم حسبة لله وقربانا ، وانقاذا للبشرية العانية التي تعينهم علينا اليوم في غفلة وبلاهة !!

اجل لقد خدعوا الدنيا كلها

ولم يبق الا انتم يا جند القرآن ..

ويا اصحاب سورة البقرة وآل عمران .

ويا ابناء سورة التوبة والانفال .

فلنقرا ولنتدبر حديث القرآن في هذا الباب ولنثبت في وجه الطغيان، ولو لم يبق غيرنا على الطريق .

(والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون)

(الحديث موصول) ان شاء الله.



الوفد العماني
ممثلاً بأحد أعضائه يتحدث «للمجتمع» ويدلي بالكلمة التالية:

كلمة الوفد العماني «للمجتمع»

الحمد لله الكبير المتعال الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا في قلوب الرجال حصر الايمان في ثلاثة اشياء بقوله **(انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثملم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون)** والصلاة والسلام على من صدع بالحق وقام بالصدق حتى استقام الامر وظهر نور الاسلام بالدعوة والسيف وعلى آله واصحابه المجاهدين في سبيله الذين لم تأخذهم في الله لومة لائم ولم يعرفوا النصر والعون الامنه.

ـ أما بعد فكثيرا ما نرى من المؤتمرات والزيارات والدعايات التي لا تغني شيئا ولا تكسب للاسلام اي فائدة وخصوصا ما كان منها ضد اليهود اخزاهم الله تعالى ـ فاليهود ليسوا ممن يتعقع لهم بالسنان او يهابون من المؤتمرات والدعايات فالقرطاس رخيص والاموال فائضةلمعاش الكتاب) .. (والقلوب الغلاظ لا ينزع الاحقاد منها الا السيوف الرقاق) .

فماذا فعلمعهم رسول اللهصلى الله عليهوسلم هل اكتفى ان يرسل اليهم التهديدات والانذارات وهو احق من يرهب منه اذ نصر بالرعب ـ **كلا بل قاومهم وحاصرهم حتى انزلهم من صياصيهم ولم بطلب من عدو مددأ بل قال للمشرك ارجع فلن نستعين بمشرك فكيف العرب اليوم وقد عقدوا الامال على عدوهم بأن لا ينصروا الا اذا كانت امريكا او روسيا من ورائهم تتعهد لهم بالنصر وتقف بجانبهم فمتى سمعتم بالله او هل يعقل ان احدا يعين عدوه على ولده أو ابيه فكيف نطلب النصر على اليهود من أمها امريكا أو من شقيقتها روسيا والكفر كله ملة واحدة ضد الاسلام والمسلمين .**

مساكين تركوا عقدهم مع الله وهو يعدهم الاستخلاف والتمكين في الارض ان رجعوا اليه لكنهم رفضوا وطلبوا من عدوه التمكين والله لن ينصر المسلمين الا اذا رجعوا اليه وطلبوا النصر منه والله يقول مخاطبا لنبيه وهو اقرب الناس اليه ولا واسطة في الدين ((**فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا أنه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون**)) .

فهذا الركون فكيف بنا وقد القينا بانفسنا في احضانهم نضرع اليهم بأن يكفوا عنا فبالله ماالذي سما بسلفنا حتى فتحوا الصين وفرنسا وافريقيا الا عز الاسلام والاخلاص لله فاليوم لا يستطيع المسلمون ان يقفوا موقف الدفاع فضلا عن الفتوحات لماذا ؟ (لسنا برجالا لا نطيق فعلهم . لكنهم جدوا وقصرنا الخطا) وهذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لما جاءه الخبر من السرية التي ارسلها لفتح بعض مدن الكفار ان اهلها قاوموهم من الصبح الى المساء ثم انهزموا قال انا لله وانا اليه راجعون بدلتم بعدي او بدلت بكم يقوم الشرك في وجه الاسلام من عدوه الى الرواح ـ فلعل العرب ينتظرون اليوم الذي يناديهم فيه الحجر يا مسلم هذا يهودي فاقتله فيومئذ ينتصرون فليطل انتظارهم !!

ومحاولة الصلح مع اليهود عبث لانهم ليسوا بأهل للسلام **(ولن نرضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم)** والنبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده أوصوا باجلائهم وحربهم حتى قيل من لم يجد ما يتصدق به فليلعن اليهود ـ والعرب مشغولون ببعضهم البعض يتناحرون ويتسابون ويتقاطعون ويشرقون ويغربون كل ذلك خدمة لصالحاليهود من حيثيدرون ولا يدرون فيا للغفلة ويا لضياع الاسلام فالصلح مع الله يا مسلمون .

وقبل انتهاء هذه الكلمة المتواضعة عندي

ملاحظة — لا يسترد مسلوب المسلمين الا بها والا نستقوم الساعة ولم تحقق هـــذه الدعايات والمؤتمرات شيئا — ماذا لو جندت كل دولة عربية عشر عشر رعاياها من عسكريين ومدنيين تحت قائد واحد فيجهزون بالجهاز الكامل فيطوقـــون القدس من الاربع الجهات ويهجمون هجوم رجل واحد لا يأمل الحياة على نية ان تكون كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا ورغبة في تمام الصفقة التي طلبها الله من المسلمين في سورة التوبة بقوله **(ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل اللـــه فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التـــوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من اللـــه).** وامتثالا لقوله عز من قائل **(انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وانفكسم في سبيل الله)** فبالله عليكم الا نتوقعون ان يسترد المسلمون عزتهم وكرامتهم ويهابهم عدوهم ويتقوى بذلك كل مسلم مضاع في شرق الارض وغربها جربوا ذلك فوالله انه الفصل بين الحق والباطل وما هي الا احدى الحسنيين والكراسي الفخمة لا تسترد مسلوبا وكلما اجتمع رئيسان قالا — يجب على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة فتدوى الاذاعات والمجلات بتلك القولة التي ربما ما قيلت الا لاجل ذلك .

اللهم ايد الدين واصلح شأن المسلمين وسدد قادتهم واهدهم للحق المبين واغنهم مولا تحوجهم الى عدوهم ووفقنا لما تحب وترضى واجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وصلى الله على رسوله سيدنا محمد واله وسلم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

« الاستاذ سعيد بن حمد الحارثي »

جبهة التحرير الأرتيرية تنتهز فرصة اجتماع وزراء الأوقاف في الدول الإسلامية لتوجه لهم ولحكوماتهم البيان التالي :

« بيان جبهة التحرير الارتيرية »

اصحاب المعالي وزراء الاوقاف في الدول العربية — مكه المكرمه المحترمين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد .

ينعقد مؤتمركم وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية — بمكه المكرمه — مهبط الوحي وقبلة المسلمين ، في وقت احوج ما يكون العالم الاسلامي الى وحدة تجمع المسلمين تحت راية . لا اله الا الله محمد رسول الله .

ومؤتمركم هذ ابالمملكة العربية السعودية البلد العربي المضياف — ليجعلنا اكثر اعتزازا وفخرا واملا الوصول بالمسلمـــين الى منابر الخير والصلاح .

اصحـــاب المعـالي .

ينعقد مؤتمركم المبارك في وقت يعاني فيـــه الشعب الارتيري شر ويلات الحروب من الدمـار وانتهاك الحرمات ، حيث الابادة الشاملة التي تقوم بها اثيوبيا واعوانها الشيوعية والصليبية وبكـل ما تملك من وسائل الدمار من الاسلحة المحرمة دوليا الجرثومية والكيمائية ، بينما يقف الضمير العالمي والانساني موقف المتفرج في وقت يعاني فيه الشعب الارتيري المسلم الفناء ، وقد دمرت كافة المساجد والمدارس العربية والمعاهد الدينية والمؤسسات والمصانع الوطنية — ولجأ الشـعب الارتيري الى احراش والادغال والى البــلاد المجاورة ومعظمهم من الاطفال والنساء والعجزة المسنين والمرضى من النساء والرجال — وقـــد اصبحت المدن الارتيرية وقراها اطلالا تذروهـــا الرياح .

ان جبهة التحرير الارتيرية — قوات التحـرير الشعبية اذ تتطلع الى مؤتمركم هذا ترجو مـــن اصحاب المعالي وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية والمؤتمرين بالبيت العتيق ادراج قضيتنا ضمـن جدول اعمال المؤتمر ذلك باعتبارها قضية اسلامية — وتقديم الدعم المادي والسياسي والثقـــافي من حيث تعيين المعلمين والوعاظ الاسلاميين على حساب المؤتمر في مناطق اللاجئين بالسودان ، وتخصيص المنح الدراسية للطلاب الارتيريـــين الاسلاميين وفي المجالات الحرفية الطبية منـــها والمهنية وذلك في كافة الاقطار العربية والاسلامية ... ومدنا بالخيم والمواد الطبية والاعاشيـــة وسيارات الاسعاف لانقاذ المسلمين بارتيريا وفي معسكرات اللاجئين في السودان .

هذا ونرجو لمؤتمركم التوفيق والسـداد — ودمتم موفقين بعون الله في جمع شمل المسلمين بـــاذن اللـــــه .

وفي الختام لكم منا جزيل الشكـــر ومن اللـــه عظـيم الاجر .

عثمان صالح سبي
رئيس اللجنة التنفيذيــة
لجبهة التحرير الارتيرية — قوات التحرير الشعبية

تقرير

عن اللقاء العالمي الرابع للندوة العالمية للشباب الإسلامي المنعقد

في الفترة من ٢٠-٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٩هـ الموافق ١٨-٢٥-مارس آذار ١٩٧٩م

اللقاء الرابع يوصي بانشاء اتحاد عالمي للصحفيين المسلمين

في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الانتركونتننتال في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، عقد اللقاء الرابع للندوة العالمية للشباب الاسلامي ، في الفترة من ٢٠–٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٩هـ الموافق ١٨– ٢٥ مارس – اذا– ١٩٧٩م .وكان موضوع اللقاء الفكري :

« الاسلام والحضارة ودور الشباب المسلم » .

وقد ضم اللقاء ممثلي المنظمات الاعضاء في الندوة من القيادات في مجال العمل الشبابي الاسلامي ، وكانت مهمته الاساسية التنظيمية هي النظر في تقارير الامانة العامة للندوة ، وانتخاب الهيئة الادارية لمكتب الامانة العامة ، واتخاذ التوصيات اللازمة حيال اعمال ونشاطات الندوة .

وهدف اللقاء ايضا الى التعارف بين القيادات الاسلامية الشبابية بتنسيق العمل فيما بينها ، وتبادل الخبرات وتخطيط التعاون بين هذه القيادات والمنظمات الاسلامية في مختلف مجالات الدعوة وخدمة الشباب المسلم في العالم .

وقد حضر اللقاء عدد من القيادات الاسلامية العاملة ذات الاهتمام والصلة بنشاطات المنظمات الشبابية ، الى جانب دعوة عدد من القيادات الفكرية الاسلامية للمحاضرة والبحث في قضية من قضايا الفكر الاسلامي ذات الصلة بعمل الشباب لتكون محور النشاط الفكري والثقافي خلال الاجتماعات ولتكون مساهمة علمية فكرية اسلامية تثري لقاء الاخوة بما يسمعونه في الموضوع، ومن خلال مناقشاتهم وتفاعلهم، وتبادل خبراتهم العلمية في القضايا المطروحة .

وفي يوم الاحد ٢٠–٤–١٣٩٩ افتتح اللقاء الرابع فيحفل تحت رعاية الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي ورئيس الندوة العالمية للشباب الاسلامي .

وفي المساء تم افتتاح معرض الكتاب الاسلامي ثم القى الدكتور عبد الحميد ابو سليمان محاضرة عامة كان موضوعها « الاسلام ومستقبل الانسانية » .

وفي يوم الاثنين ٢١–٤–١٣٩٩ الموافق ١٩–٣–١٩٧٩ عقدت عدة حلقات بحوث ، نورد هنا ما القي فيها من ابحاث واسماء اصحابها :

حلقة البحوث رقم – ١ –

الرئيس : الشيخ عبد العزيز المسند

المقرر : الدكتور مالك بدري

ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :

١ – الدكتور احمد حسن فرحات : « الامة في دلالتها العربية والقرآنية »

٢ – الاستاذمحمد عليضناوي: « الحضار ةالاسلامية بين التحدي والتعطيل » .

٣ — الشيخ محمد الغزالي : « عوامل انحطاط الحضارة الاسلامية » .

حلقة البحوث رقم — ٢ —

الرئيس : الدكتور محمد محمد سفر . المقرر : دكتور انيس احمد ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة الانكليزية :

١ — الدكتور قيصر اديب مخول « التعطيل الاسلامي للتناقض البشري وحلوله في العصر الحديث» .

٢ — الاستاذ عبد اللطيف بن الحاج ابراهيم « منجزات الحضارة الاسلامية في مجالات العلوم والاداب » .

٣ — الاستاذ حكيم امتياز حسين « منجزات الحضارة الاسلامية في ميدان العلوم والفنون»

حلقة البحوث رقم — ٣ —

الرئيس : الشيخ محمد العميل المقرر : الاستاذ راشد الغنوشي ونوقشت بها البحوث التالية باللغة العربية :

١ — الاستاذ محمد فريد عبد الخالق « آساسيات في موضوع الاسلام والحضارة ودور الشباب» .

٢ — الدكتور مسعد سيد عويس « القدوة ودور الشباب المسلم في المجتمع الاسلامي المعاصر » .

حلقة البحوث رقم — ٤ —

الرئيس: الدكتور صالح العقل المقرر : الاستاذ عادل الصلاحي ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة الانكليزية :

١ — الاستاذ احمد فون دنفر « الحضارة الاسلامية ، التبشير المسيحي والعالمي الغربي » .

٢ — الاستاذ عبده كاسوزي « مشاكل الاقليات المسلمة التي تعيش في مجتمع مسيحي ، دراسة ميدانية لوضع اوغندا في الفترة ١٨٨٨ — ١٩٧٠م » .

حلقة البحوث رقم — ٥ —

الرئيس : علي عبد الحليم محمود . المقرر : الاستاذ عبدالله مكي .

ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :

١ — الاستاذ فتحي يكن « الشباب والتغيير » .

٢ — الاستاذ محمد رافت سعيد « كيف ننهض بالمجتمعات الاسلامية » .

حلقة البحوث رقم — ٦ —

الرئيس : دكتور محمد السعد الرشيد . المقرر : دكتور مصطفى الاعظمي . ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة الانكليزية :

١ — الاستاذ س. بارفيز منظور « التراث الاسلامي في مجال الاداب النظرية ودور الشباب المسلم في الحفاظ على هذا التراث » .

٢ — الاستاذ عثمان اوزوتروك « التغريب : التاثر بالحضارة الغربية والغزو الثقافي الاجنبي في تركيا » .

وبعد صلاة العشاء من اليوم نفسه اقيمت ندوة عامة عن : « تاهيل الشباب للقيادة الحضارية» شارك فيها الدكتور خورشيد احمد، الدكتور معروف الدواليبي ، الاستاذ انور ابراهيم الرئيس : ابراهيم جودت .

● الثلاثاء ٢٢—٤—١٣٩٩ هـ الموافق ٢٠—٣—١٩٧٩ م

حلقة البحوث رقم — ٧ —

الرئيس الاستاذ حمد الصليفيح. المقرر الاستاذ : قطب المهدي ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :

١ — الدكتور احمد عبدالرحمن ابراهيم « قيم المجتمع » هل هي ثابتة ام قابلة للتغيير دراسة لبعض القيم الاسلامية .

٢ — الدكتور محمد فتحي عثمان « القيم الحضارية في رسالة الاسلام » .

٣ — الدكتور محمد علي الهاشمي « القيم الكبرى التي يقوم عليها المجتمع الاسلامي والحضارة الاسلامية » .

حلقة البحوث رقم — ٨ —

الرئيس : الدكتور علي الدفاع. المقرر : دكتور عبد الله جبريل اويكان . ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة الانكليزية :

١ — الدكتور منظور عالم « دراسة مقارنة الحضارة الاسلامية والحضارة المادية » .

٢ — الاستاذ محمد صلاح الدين « القيادة في المجتمع الاسلامي»

٣ — الدكتور عطية سويلم « النسق الاسلامي للتطور الحضاري »

وبعد صلاة العشاء القى الشيخ سعيد حوى محاضرة عامة .

حلقة البحو ثرقم — ٩ —

الرئيس : السيد يوسف هاشم الرفاعي . المقرر : دكتور التاج فضل الله عبد الرحيم . وقد نوقشت فيها الابحاث التاليةباللغة العربية .

١ — الدكتورنبيل صبحي الطويل — عرض وتلخيص كتاب انسانية الانسان

٢ — الدكتور حسان حتحوت — ثورة الجنس في عالمنا المعاصر — نظرات طبيب مسلم

٣ — الدكتور عمر فاروق عبد الله — الاسلام والحضارة ودور الشباب المسلم

حلقة البحوث رقم — ١٠

الرئيس : الدكتور صالح السعود العلي . المقرر : الدكتور التيجاني ابو جديري . ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :

١ — الدكتور سليمان الطماوي « الفكر الحضاري لدى عمر بن الخطاب في اصول السياسة والادارة الحديثة » .

٢ — الاستاذ محمد عبد الله السمان — الفكر الحضاري لدى فقهاء المسلمين .

٣— الدكتور زكريا البري — الحضارة الاسلامية حضارة الخير الروحي والخير المادي .

حلقة البحوث رقم — ١١

الرئيس : دكتور حمود البدر. المقرر : دكتور عبد الله المصلح. ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :

١ — الدكتور محمود فوزي حمد — الاسلام والحضارةودور الشباب المسلم .

٢ — الدكتور محمد اسماعيل راشد — من الاصول الاسلامية للعلم والتعلم .

حلقة البحوث رقم — ١٢

الرئيس الدكتور محمد العجلان. المقرر الاستاذ عبد الفتاح مورو . ونوقشت فيها البحوث التالية باللغة العربية :

١ — الدكتور التهامي نقرة — الاسلام ومواقفنا من حضارة الغرب

٢ — الاستاذ فيصل حسون—

التحديات الحضارية المعاصرة للامة الاسلامية

٣ — الدكتور محمود سفر — التحدي الحضاري وكيف نواجهه

وفي المساء اقيمت ندوة عامة عن :

الدور الحضاري المعاصر للفقه والفكر الاسلامي

اشترك فيها : الاستاذ محمد الغزالي ، الاستاذ احمد محمد جمال . الرئيس الدكتور :عبدالله العجلان .

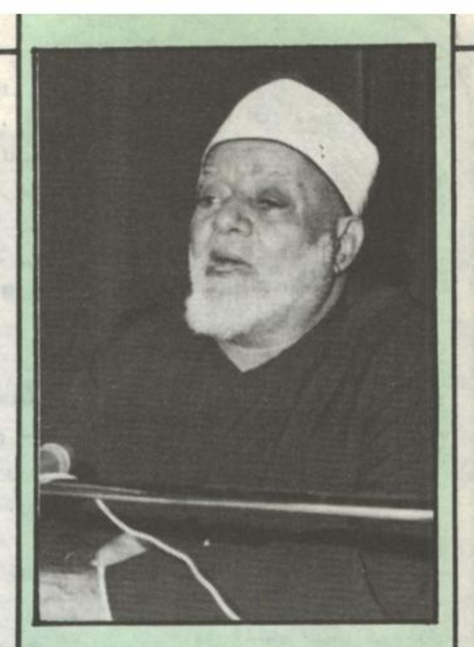
● الخميس ٢٤—٤—١٣٩٩هـ الموافق ٢٢—٣—١٩٧٩ م

اقيمت صباح هذا اليوم ندوة عامة عن : عوامل انحطاط الحضارة الاسلامية وسبيل النهوض بها . اشترك فيها : الاستاذ عبد العزيز الرفاعي ، الدكتور جعفر شيخ ادريس ، الدكتور اسماعيل راجي الفاروقي، الرئيس : الدكتور عبد الحميد ابو سليمان .

وفي المساء القيت محاضرة للدكتور اسماعيل راجي الفاروقي كان موضوعها : جوهر الحضارة الاسلامية . الرئيس : دكتور عبد الله نصيف . وتلاها قراءات من الشعر الاسلامي الحديث .

وقد علمت « المجتمع » ان من التوصيات التي صدرت : توصية بانشاء اتحاد عالمي للصحفيين المسلمين ،واخرى بتاييد النشاط الطلابي الاسلامي في العالم .وقد حضر المؤتمر ممثلون عن ثورة فطاني والفلبين وافغانستان ، حيث قاموا بشرح قضايا ثورانهم .

صفات الداعية المسلم



ضمن الموسم الثقافي الذي نظمته اللجنة الثقافية بجمعية الاصلاح الاجتماعي ، القى الدكتور محمد محمد ابو شهبة محاضرة بعنوان « صفات الداعية المسلم » ، نورد هنا موجزاً لها .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، الذي خاطبه الله بهذا الخطاب العظيم ، « يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ، وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا » . والصلاة والسلام على آله واصحابه واتباعه ومن نهج منهجه الى يوم الدين .

اما بعد فيا ايها السادة والاخوان والابناء ، احييكم بتحية الاسلام فاقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الدعوة الى الله هي اشرف وظيفة انسانية ، لان الدعوة الى الله وظيفة الرسل الاولى . وقد سمعتم خطاب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فقد ذكر بعد البشارة والنذارة انه داعية الى الله . ولذلك يعد الدعاة الى الله على ارث من ارث النبوة . ليست الدعوة الى الله في الاسلام وظيفة دنيوية ، ولا منصباً ، وانما هي امر واجب على كل مسلم . وعلى المسلمين ان يعينوا من بينهم فئة عالمة قادرة على نشر الاسلام في بلاد المسلمين وغير بلادهم .

الداعية الى الله في بلاد الاسلام ، يبين محاسن الشريعة وفضائلها ، ويدعو الناس في اول ما يدعو الى التنفيذ ، والايمان بالرسل ،والايمان باليوم الاخر ، وبذلك يثبت عقائد المؤمنين .

ان مما يؤسفني ان اقول لكم ان غيرنا من اصحاب الديانات الاخرى ، وهي ديانات ما عاد لها مكان في الدنيا بعد مجيء الاسلا م، ولكنهم مع هذا فانهم يقومون في سبيل الدعوة الى دياناتهم بما لا تقومون به .

وانه ، والله لأمر يؤسف له ، ان يعملوا على دفع باطلهم اكثر مما نحن نعمل على دفع حقنا .

ولولا ان الاسلام دين الهي ،قوي بعقائده وبتشريعاته وبعباداته وبأخلاقياته لما بقي هناك اسلام ، لان الاسلام من يوم ان بعث الله به النبي ، بُلي بعداوات كثيرة ، عداوات المكذبين ، عداوات المنافقين ، عداوات اليهود، ثم بلي بعد ذلك بعداوات الزنادقة زنادقة اليهود والفرس ثم التتر . ثم بلي بعد ذلك بالصليبية التي مازالت حتى الان ، لم تنته ، ولكنها اتخذت شكلا اخر . كانت حربا عسكرية معلنة ، واصبحت الان دهاء وسياسة .

ولا اكتمكم ان المستعمرين واعداء الاسلام نجحوا ، ولكن الى حد ما ، فقد كان لسمو تعاليم الاسلام صخرة تكسرت عليها رؤوس هؤلاء .

اذا اردنا ان نبين صفات الداعية، فما هي هذه الصفات ؟

لا اريد ان ابتعد عن القرآن والسنة والسيرة ، وسأجعل استدلالاتي كلها من هذه المصادر .

اول صفة لابد منها للداعية الى الله هي الايمان ، والايمان ليس كلمة لينة . وانما هي كلمة عميقة الجذور، ومتشعبة الفروع . الايمان بالله ، الايمان بالرسالة وبالرسول ، الايمان باننا افضل امة ارسلت للناس ، وان القيادة في العالم ينبغي ان تكون لهذه الامة ، الايمان باليوم الاخر وما فيه من نعيم مقيم ومن عذاب الجحيم .

ولن اكثر من ضرب الامثلة ، لاني لو اكثرت منها لما فرغت من هذه المحاضرة ، ولكني سأكتفي بمثال او مثالين لكل اصل من هذه الاصول .

الايمان بالله لابد ان يكون اول صفة يتحلى بها الداعية ، وان الله بيده الكون كله ، وبيده النصر والتوفيق. لابد لكل داعية ان يعتقد هذا ،سأضرب لكم مثلين من السيرة النبوية ، سيرة الداعي الاكبر والاول رسولنا صلى الله عليه وسلم .

لما سعى المشركون الى ابي طالب شيخ قريش بعد ان يئسوا من وسائل الايذاء للمسلمين وللنبي عليه الصلاة والسلام ومن وسائل الأغراء ايضا ، سلكوا مسلكا اخر ، وهو مناشدة ابي طالب . وذهب وفد كبير من زعماء قريش الى ابي طالب ، وقالوا له : يا ابا طالب : « اما ان تسلمنا ابن اخيك واما ان ننازلك » . وحينئذ ستكون حرب اهلية مدمرة . وابو طالب هو النصير الوحيد له من قوم النبي ، وكان رجلا مهيبا ، وقد جعله ردءا للنبي على كفره ، وعرض ابو طالب الامر على النبي الذي قال له قولته المشهورة ، عن ايمان لاحدود لـه :

« والله يا عم لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في يساري على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه » .

ثم مضى لحاله وقد استعبر وبكى . لم يبك النبي حزنا على نفسه انما حزنا على الدعوة . ولم يبك النبي قط الا هذه المرة ويوم مات ابنه ابراهيم . لم يبك حين احاطت به جحافل الشرك .

وشُدِه ابو طالب من هذا الايمان الخارق ، فقال للنبي: يابن اخي تعال . نجاء النبي ، فقال له : لن اسلمك اليهم ابدا ، فامض في دعوتك .

ومضى النبي في دعوته كما شاء ربه واراد .

الموقف الثاني حين وقفت مكة عقبة كؤودا بعد عدة سنوات من الدعوة ، فرأى النبي ان ييمم وجهه شطر الطائف ، عسى الله ان يهديهم الى الاسلام ، وثقيف كانت فيهم شدة وغلظة ، فلم يستجيبوا للرسول ، واغروا به الصبيان والسفهاء الذين صاروا يضربونه بالحجارة ، فدميت عقب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسال الدم الذكي على ارض الطائف ، حتى لجأ النبي الى بستان ، ودعا فيه بدعاء لم اجد له مثيلا ، لا عن نبي سابق ، ولا عن احد فيما بعد . توجه الى الله فقال :

انت ربي ورب المستضعفين . اللهم .. اليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي ، وهواني على الناس . انت ربي وانت رب المستضعفين . الى من تكلني ؟ الى عدو يتجهمني ؟ ام الى غريب ملكته أمري . ثم توجه الى الله فقال : ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي . اللهم اني اسألك بنور وجهك الذي اشرقت له السماوات ، وصلح عليه أمر الدنيا والاخرة ، من ان تنزل بي غضبك ، او يحل بي سخطك . لك العتبى حتى ترضى . ولا حول ولا قوة الا بالله » .

ايمان يزلزل الجبال ، بل يجعل الحجارة الصماء تتأثر بهذا الدعاء .

ثم اشار المحاضر الى الايمان بالجنة ودوره في جعل الداعية يوقن انه اذا استشهد فانما ينتقل من دار الفناء الى دار البقاء .. وضرب امثلة لهذا الايمان من حيوات الصحابة رضوان الله عليهم .

الصفة الثانية من صفات الداعية هي قوة القلب ورباطة الجاش . فالداعية الذي يتملكه الخوف لا يقدم على القتال . اكبر مثل لهذا الداعية الاول في بيعة العقبة حين طلب من بايعوا الرسول على الاسلام ان يرسل معهم من يعلمهم القرآن ، ومن يصلي بهم ، فأرسل النبي معهم مصعب بن عمير وعبد الله .

لقد اجاد النبي الاختيار ، فمصعب بن عمير كان من أشراف بني عبد الدار ، آثر الفقر مع الاسلام ، على النعيم الذي كان فيه . حتى كان النبي يصفه بقوله : ما رأيت لمة احسن من مصعب بن عمير ولا انعم نعمة من مصعب بن عمير .

ولما ذهب مصعب صار يدعو الى الله والى الاسلام ، فكان اول داعية خرج الى المدينة قبل الهجرة .

وعرض المحاضر لدعوة مصعب لأسد بن حضير وسعد بن زرارة ، وكيف قابلهما بقلب ثابت ، ونفس واثقة مطمئنة .

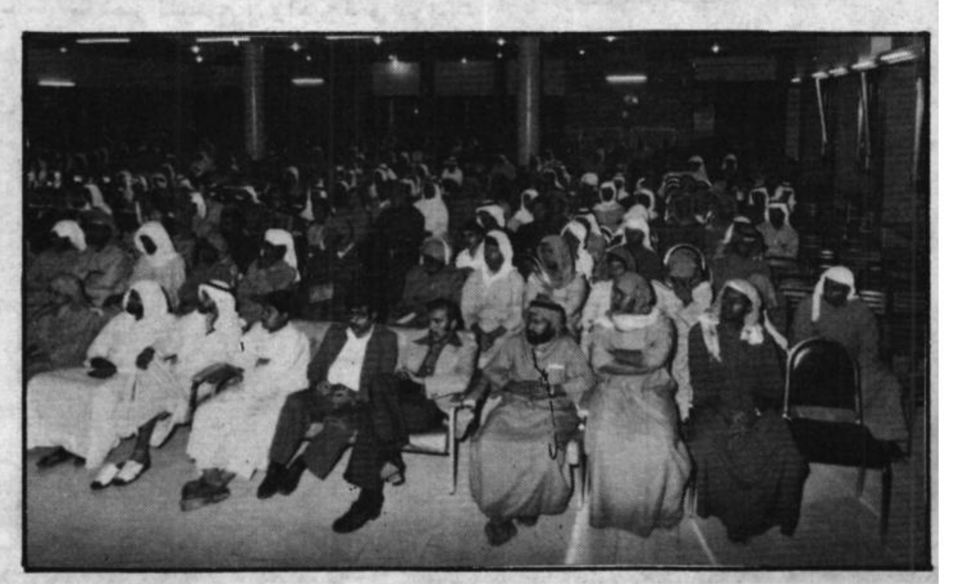
اما الصفة الثالثة فهي التضحية بالمال والنفس والاهل والولد ، وضرب الدكتور ابو شهبة أمثلة لتضحيات الصحابة بانفسهم ، وبذلهم الاموال في سبيل الدعوة .

والصفة الرابعة هي العلم ... العلم بالقرآن حفظا وتجويدا وعلما وعملا وسلوكا . فالقرآن هو صاحب الدور الاكبر في نشر الدعوة الاسلامية .

سواء اكان داعية في بلاد المسلمين ام في غيرها من البلدان ، فلو كان الداعية الذي يصلي بالناس يقرأ عليهم السور القصار فحسب ، فهذا أمر غير مقبول ، ولذلك كان الداعية الاول من حفظة القرآن . ولما اراد النبي ان يرسل الدعاة الى نجد وما حولها أرسل القراء .

وكذلك حفظ السنة ، والاحاديث الكثيرة ، ومعرفة الموضوع منها من الصحيح . لان في الغرب فئة همها ادخال الشبه على الاسلام ، وفي مقدمتها فئة المستشرقين الذين حاولوا الطعن في الاسلام .

هذا عدا عن العلوم الانسانية كعلم النفس والتاريخ والاجتماع . وعلم الفلسفة والمنطق والمجادلة . فهناك اناس مهمتها اعداد الشبه ، فلا بد للداعية من مواجهتم بأساليبهم نفسها .



نفقة المرأة العاملة "٢"

القاعدة في استحقاق النفقة :
من استقراء النصوص الشرعية الوارد في النفقة يتبين لنا ان النفقة تستحق بأحد امرين :

الاول : الفقر : فنفقة الفقير واجبة على قريبه الغنى ، فان لم يكن له قريب غني ، فنفقته واجبة على المجتمع فان قصر المجتمع في ذلك وجبت نفقة الفقير على الدولة باعتبارها ممثلة للمجتمع لان من حق كل فقير ان يكون مكفيا في دولة الاسلام .

الثاني : الاحتباس : فمن حبس نفسه على شخص او جهة وجبت نفقته على الشخص او الجهة التي حبس نفسه عليها ، ومن هنا وجبت نفقة الامير على الامة لانه حبس نفسه للقيام بمصالحها ، ووجبت نفقة المعلم على الامة لانه حبس نفسه على تعليم ابنائها ووجبت نفقة الزوجة على زوجها لانها حبست نفسها عليه .

الانفاق على المراة :

وتطبيقا للقاعدة العامة في استحقاق النفقة ، فاننا نقول ان المراة لاتخلو من ان تكون غير متزوجة ، او متزوجة ،

فان كانت المراة غير متزوجة : فاما ان تكون فقيرة او تكون غنية ، فان كانت فقيرة استحقت النفقة بالفقر ، وينفق عليها وليها ان كان قادرا على الانفاق عليها ، وان لم يكن قادرا على الانفاق عليها ، فان نفقتها تكون واجبة على المجتمع ، فاذا ما قصر المجتمع في واجبه نحوها وجبت نفقتها على الدولة باعتبارها ممثلة للمجتمع .

وان كانت غنية ، لا يكلف وليها بالانفاق عليها سواء كانت بنتا او اختا او غير ذلك بل تكون نفقتها في مالها الخاص، لان القاعدة : ان نفقة كل انسان في ماله ما وسعه ذلك .

وتعتبر المراة غنية ان كان عندها من المال ، او كان لها مورد مالي يقوم باحتياجاتها ، وتعتبر المراة العاملة من هؤلاء ، لان لها من اجرها الذي تتقاضاه ــ مورد مالي ــ ما يقوم بنفقتها فان كان اجرها لا يكفيها للقيام بنفقاتها الحاجية كلف وليها بدفع ما ينقصها .

وان كانت المراة غنية ووالدها فقيرا كلفت بالانفاق عليه ، لان النفقة واجب يترتب على المال لا على الشخص .

اما ان كانت المراة متزوجة : فانها تستحق النفقة سواء أكانت غنية او فقيرة ما حبست نفسها على زوجها، لان نفقة الزوجة تستحق بالاحتباس كنفقة امير المؤمنين ، والقاضي ونحوهم . فان اخلت بهذا الاحتباس سقطت نفقتها ، فان انفق الزوج عليها مع اخلالها بهذا الاحتباس كان متبرعا بهذا الانفاق . ما لم يكن ذلك الاخلال باذن منه .

والاحتباس : حق للزوج على زوجته ، فان اخلت به المراة بغير اذن من الزوج كانت آثمة عند الله قال صلى الله عليه وسلم «اي امراة خرجت بغير اذن زوجها ، باتت تلعنها الملائكة حتى ترجع » .

وبناء على ذلك :

١ ــ ان الرجل اذا تزوج امراة موظفة ، فان له حق مطالبتها بترك وظيفتها بعد الزواج فان لم تجبه

النفقة مستحقة بالفقر أو الاحتباس

لا يكلف الرجل بالانفاق على ابنته او زوجته الموظفة

انفاق المرأة الموظفة على زوجها الفقير

بقلم الدكتور
محمد رواس قلعه جي

لذلك كانت آثمة عند الله تعالى وسقطت نفقتها ، لإخلالها بالاحتباس لحق الزوج ، الا اذا شرطت في عقد النكاح انه لا يجوز للزوج مطالبتها بترك الوظيفة بعد العقد ، وان عملها هذا لا يسقط حقها في النفقة ، فانه في هذه الحالة يجب على الزوج الانفاق على زوجته .

٢ ـ وان الرجل اذا تزوج امراة غير موظفة ، ثم وظفت بغير اذن زوجها ، فطالبها بترك الوظيفة فلم تستجب ، كانت آثمة عند الله تعالى وسقطت نفقتها .

وان وظفت باذن زوجها دون ان يشترط عليها اي شرط وجبت لها النفقة ، لان الاخلال بالاحتباس كان باذن منه ، وهو تنازل منه عن حق من حقوقه .

وان شرط عليها الا ينفق عليها ، او ان تشاركه في نفقة البيت بمبلغ معين كل شهر وجب الوفاء بهذا الشرط عملا بقوله صلى الله عليه وسلم « المسلمون عند شروطهم ».

وبناء على ذلك فانه في غير حالة الشرط الذي ذكرناه لا تكلف المراة بالمشاركة في الانفاق على البيت ، ولا على الاولاد ، سواء كان الزوج فقيرا او غنيا ، عملا بقوله تعالى « وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف» لم يخالف في ذلك احد من علماء المسلمين الا ابن حزم الاندلسي الظاهري ، فانه اوجب على المراة الغنية الانفاق على زوجها الفقير مستدلا على ذلك بقوله تعالى « وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف، لا تكلف نفس الا وسعها ، لا تضار والدة بولدها ، ولا مولود له بولده ، وعلى الوارث مثل ذلك » اي على الوارث الانفاق على مورثه في حالة غنى الوارث وفقر المورث ، يقول ابن حزم : والزوجة وارثة ، فعليها نفقة زوجها ان كانت هي غنية وزوجها فقيرا بنص القرآن الكريم . وهي نظرة تضع الزوج في ساحة التضامن الرفيع الذي يجل عن الغايات .

زمن النسور

شعر
محمد صيام

يا سعد بلغ خالدا ... ان القتال له رجال
كانوا كما كنتم ترون ... ونحن زمن الهزال
زمن النسور اليعربيات ... البعيدات المنال
يضعونها مرسومة ... فوق الكتوف وباحتيال
ولو انهم يا ليت شعري ... انصفوا رسموا غزال
والله اني لا أبالغ أو ... اشهر او اغال
لو ينطق التاريخ في ... ايامنا هذي لقال
فليلبس القواد والضباط ... فستانا وشال
وليخلعوا تلك النجوم ... ويدفنوها في الرمال
ولتركبوهم في الشوارع ... كالحمير او البغال
يا أمتي فلترجعي لله ... ان الوقت جاء
ولتستعدي للغزاة ... القادمين بلا مراء
بالدين فالدين الحنيف ... به وان عز الدواء
ما لو يحرب ـ ليت شعري ـ ... لشف حالا أي داء
وبغير ذلك سوف تذهب ... أمنياتك في الهواء
لا تسألي (أين الطريق) ... فلا يزال لنا رجاء
يا أمتي ربي بنيك ... على تعاليم السماء
وتعهديهم بالهدى ... لا بالنشيد او الغناء
فالدين يجعلهم رجالا ... مخلصين واوفياء
يفدون بالارواح هاتيك ... البلاد وبالدماء
وولاؤهم لبلادهم ولدينم ، ... نعم الولاء
ان تفعلي تجدي صلاح الدين ... يجهر بالنداء
هيا الى الاقصى المبارك ... فالجميع له فداء
والجند جند الله في الهيجاء ... مرفوع اللواء
والثورة الكبرى ستبزغ ... في الصباح او المساء
أما الزعامات الغبية ... واليهود الادعياء
والخائنون وكل ذي ... ميل غريب وانتماء
واولو العمالة والنفاق ... المارقون الاغبياء
فلسوف نسحق هؤلاء ... وهؤلاء وهؤلاء
وسيطلبون بذلة ... بعض النجاد ولا نجاد

يتبع



الأوقاف الكويتية: تأييد شيخ الازهر لمعاهدة الصلح موقف مرفوض

قال مدير ادارة الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف عبد الله العقيل، باننا كمسلمين فاننا ننطلق في تحديد مواقفنا تجاه الوقائع والاحداث من واقع ما جاء في الكتاب والسنة النبوية الشريفة. ولا يلزمنا اي قول يصدر من اي جهة لا تلتزم بمنهج الاسلام مهما كانت صفتها.

وكان العقيل يجيب بذلك ردا على تحليل شيخ الازهر لاتفاقية الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل، واستنكر العقيل الاتفاقية ووصفها بأنها لا تنسجم مع المنهج الاسلامي، وان ما قاله شيخ الازهر لا يمثل اكثر من رايه الشخصي.

وقال: ان الاسلام نظام متكامل، وان مسألة فصل الدين عن السياسة وهو ما نادى به السادات مرفوض رفضا قاطعا لان ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله فيه تفصيل لكل شيء من احكام الاسلام.

القبس ٥ــ٥ــ٩٩
٢ــ٤ــ٧٩

المسلمون في مصر

ان قوات الامن في اسيوط بمصر القت القبض على زعماء الشباب المسلم بعد مظاهرات عنيفة حدثت بعد ساعات قليلة من اعلان السادات قبوله للمعاهدة مع اسرائيل.

الاوبزرفر ٢٢ــ٤ــ٩٩
٢١ــ٣ــ٧٩

بداية الغزو الفكري اليهودي!!

تل ابيب ــ دعت صحيفة «الاهرام» المصرية ابا ايبان السفير الاسرائيلي الجديد في مصر، للانضمام الى اسرة تحرير الصحيفة وكتابة مقال سياسي دوري.

● وقالت المصادر ان « الاهرام »، ترغب في تعويض خسارتها لقراء محمد حسنين هيكل من المحيط الى الخليج، بقراء ايبان من القاهرة الى تل ابيب.

ويتوقع ان ينشر مقال ايبان يوم السبت (عطلة اليهود) باعتبار ان مقال هيكل كان ينشر يوم الجمعة (عطلة المسلمين).

يونايتد برس ٧ــ٥ــ٩٩
٤ــ٤ــ٧٩

١٢ نائباً مصرياً يشكلون جبهة معارضة للمعاهدة

القاهرة ــ ق.ن.ا ــ عقد ١٢ من اعضاء مجلس الشعب المصري مؤتمرا صحفيا امس اعلنوا فيه معارضتهم للمعاهدة المصرية ــ الاسرائيلية.

ووزع الاعضاء بيانا على الصحافيين هاجموا فيه المعاهدة وقالوا انها لا تحقق المطالب العربية. ونددوا بزيارة مناحيم بيغن لمصر.

وذكر الاعضاء انهم سيعملون على خلق جبهة من تيارات سياسية مختلفة من اليساريين (التجمع الوطني) والناصريين والمستقلين والاخوان المسلمين لمعارضة المعاهدة.

الوكالات ٧ــ٥ــ٩٩
٤ــ٤ــ٧٩

هل تحل السفارة الاسرائيلية محل الجامعة العربية؟

عمان ــ طلب مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي من الحكومة المصرية ان تحول مقر جامعة الدول العربية في القاهرة الى مقر للسفارة الاسرائيلية، وذلك للتعويض عن الصفعة التي تلقتها اسرائيل بتحويل سفارتها في طهران الى مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت صحيفة « الراي » الاردنية التي ذكرت ذلك امس ان بيغن وعد الرئيس المصري في معرض طلبه هذا بالتعويض خيراً عن هذا المكان. لقد ذهب منه اخوة لكم وسنحل محلهم كأخوة لكم ».

واضافت المصادر ان المصادر المقربة من الرئيس السادات اشارت الى ان النية تتجه للموافقة على طلب بيغن.

الوكالات ٧ــ٥ــ٩٩
٤ــ٤ــ٧٩

الشيوعيون يعترضون على قراءة الفاتحة!

انه في مدينة ياش في رومانيا واثناء الحفل الذي اقامه الاتحاد العام لطلبة فلسطين اعترض الشيوعيون بشدة على احد الطلاب المسلمين الذي طالب بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء في فلسطين، وان الاتحاد العام لطلبة فلسطين بصدد اتخاذ اجراءات منها طرد الشباب المسلم من الاتحاد !!

خاص ١٢ــ٤ــ٩٩
١١ــ٣ــ٧٩

خط هاتفي بين السادات وبيغن..!!

القدس — رويتر — ابلغ مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الكنيست — البرلمان — أمس ان خطا هاتفيا سيربط بين مكتبه في القدس ، وبين الرئيس انور السادات في القاهرة .

وقال بيغن ان البيان سيشمل نقطتين رئيسيتين . وستكون النقطة الاولى فتح ممر جوي مباشر بين اسرائيل ومصر .

واضاف يقول « والاهم من ذلك ، سيكون فتح الحدود بين مصر واسرائيل للتدفق الحر لحركة المدنيين من اسرائيل الى مصر على اساس المعاملة بالمثل » .

واعترف بيغن بأنه ستكون هناك مشكلات فنية في وضع هذه الترتيبات لكنه قال انه سيتم التغلب عليها .

وقال ان اسرائيل ستبدأ باستلام شحنات النفط من ابار سيناء بعد مرور يوم واحد من تسليم هذه الابار لمصر .

رويتر
٧—٥—٩٩
٤—٤—٧٩

نظام السادات يوافق على المعاهدة بعد التوقيع

وافق مجلس الوزراء المصري في اجتماعه مساء امس برئاسة مصطفى خليل على اتفاقية الصلح بين مصر واسرائيل .

قالت صحيفة « الاهرام » ان الرئيس السادات سيخضع معاهدة الصلح المصرية الى استفتاء شعبي بعد تصديق مجلس الشعب عليها .

القبس
٨—٥—٩٩

وسقط صنم آخر...

اصدرت وزارة الداخلية في باكستان بيانا حول اعدام رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو .

وقال البيان انه قد تم اعدام ذو الفقار علي بوتو في السجن المركزي في روالبندي في الساعة الثانية من فجر امس عقب ادانته من قبل محكمة لاهور ورفض محكمة باكستان العليا طلب الاستئناف لقضيته .

واضاف ان رئيس باكستان رفض في وقت سابق طلبات الرحمة التي قدمت للابقاء على حياته بعد ان نظر فيها وفقا للاجراءات الدستورية ..

وذكر البيان ان جثمان بوتو نقل في طائرة خاصة الى اقاربه الذين دفنوه في مقابر قريبة من بلدة تواديرو في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس .

واضاف ان اثنين من اعمام بوتو وزوجته الاولى وعددا من اصدقائه وسكان منطقته حضروا الجنازة .

كونا
٨—٥—٩٩هـ
٥—٤—٧٩

وهكذا يغدر شيخ الأزهر

القاهرة — بعث شيخ الازهر ورئيس مجلسه الاعلى الدكتور عبد الرحمن بيصار ببرقية تأييد وتهنئة للرئيس انور السادات بمناسبة توقيعه معاهدة الصلح مع اسرائيل .

كونا
٥—٥—٩٩
٢—٤—٧٩

اتحاد الطلبة المسلمين في اوروبا يدعو للجهاد...

شجب اتحاد الطلبة المسلمين في اوربا معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ثم دعا الى الجهاد المقدس لمواجهة المعاهدة ، والعودة الى الاسلام ، وتحرير القدس والاراضي الفلسطينية المغتصبة .

وقال البيان :

« ايها العرب والمسلمون في مصر وفي كل مكان . انكم جميعا مسؤولون عن انفسكم وعن كرامتكم ووجودكم ومستقبلكم وعن قضاياكم المصيرية واهدافكم الاصيلة العزيزة .

فهبوا جميعا للعمل بأنفسكم على تغيير الواقع الراهن بالجهاد الدائب والتضحيات المستمرة .

اننا نمد ايدينا اليكم في كل مكان ايها العرب والمسلمون للتلاقي على طريق الاسلام ، نواجه الظلم والطاغوت ، ونأبى التبعية للغرب او الشرق وعبيدهما ولا نتخلى بحال من الاحوال عن هدف اقامة الحياة الاسلامية والحكم الاسلامي على كل صعيد وفي كل مكان، ولا عن الاهداف المصيرية للعرب والمسلمين ، مدركين حجم مسؤوليتنا التاريخية في هذه المرحلة ، مصممين على الاستمرار في حمل تبعاتها الجسيمة وعلى مضاعفة الجهود والبذل ، مستعينين بالله ، واثقين من وعد الله لعباده المؤمنين المخلصين العاملين بالنصر ، صابرين حتى يتحقق النصر او الشهادة ، « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

القبس
٧—٥—٩٩
٤—٤—٧٩

مسابقة شهر جمادي الاولى

الحلقة الثانية

اختر الاجابات الصحيحة للاسئلة الاتيـة :-

١ ـ استعان الرسول عليه الصلاة والسلام قوما من اليهود ـ بناء على عقد جوار بينه وبينهم ـ على دفع دية قتيلين من بني عامر ، فقال اليهود للرسول : نعينك علـى ما احببت ، ثم انتدبوا رجلا يعلو البيت ويلقي على الرسول عليه السلام صخـرة تقتله ، وهذا مثل صارخ علـى خيانة اليهود للعهود ، كان ذلك سنة اربع للهجرة ، واليهود هم :

بنو قينقاع ـ بنو النضير ـ بنو قريظة

٢ ـ ظن المسلمون الاوائل ان اخراج اليهود من المدينة أمر صعب الا ان الله سبحانه اخرجهم وانزل في ذلك قرآنا مثل قوله : « هو الذي اخرج الذين كفروا من أهـل الكتاب من ديارهـم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا » . ما السورة التي وردت فيها هذه الايـة ؟

البقرة ـ الصف ـ الحشر

٣ ـ كان المنافقون عونا لليهود في الغدر والتنكيل بالمسلمين ، وفي يوم اجلاء الرسول لبني النضير ارسل المنافقون يثبتون اليهود ويحضونهم على قتال محمد صلى الله عليه وسلم وكان على رأسهم :

مالك بن ابي قوقل ـ عبد الله بن ابي سلول ـ وديعة بن ابي قوقـل

الجـــوائز

نخصص لكل مسابقة شهرية جوائز مـادية وعينية بقيمة ١٨٧ دينارا كويتيا موزعة كما يلي :

الجائزة الاولى : ٥٠ دينارا كويتيا
الجائزة الثانية : ٣٠ دينارا كويتيا
الجائزة الثالثة : ٢٠ دينارا كويتيا
الجائزة الرابعة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة الخامسة : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السادسه : اشتراك لمدة سنة كاملة في المجتمع
الجائزة السابعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة الثامنة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة التاسعة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع
الجائزة العاشرة : اشتراك لمدة ستة اشهر في المجتمع

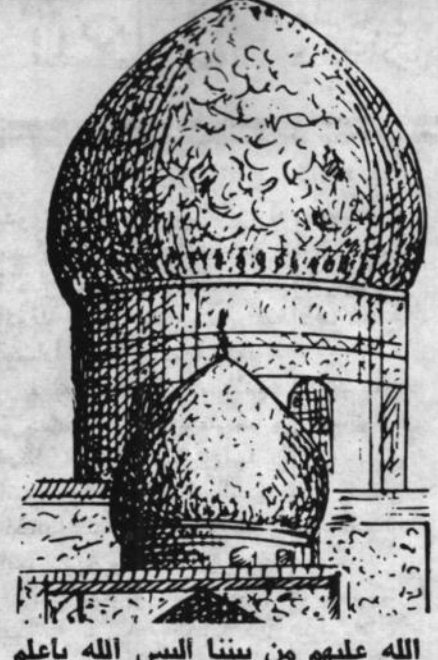
ملاحظة / آخر موعد لاستلام الاجابات هو اليوم الاخير من شهر جمادى الآخرة .

قسيمة الحل

الاسم :
العنوان :

الاجابة : ١ -
٢ -
٣ -

المشيئة العليا وتفاوت الأرزاق



لقد ربط الله امر الحظوظ الدنيوية بمشيئته وحده لحكمة عليا فقال : « ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا » وجعل تفاوت الارزاق من اساليب اختباره للعباد فقال: **« وجعلنابعضكم لبعض فتنة .. اتصبرون ؟ .. وكان ربك بصيرا »** .

ولم يربط المولى جل علاه امر الارزاق بغير مشيئته العليا ، ولذلك وجدنا الغني والفقير فيمن اصطفاهم الله من الانبياءوالمرسلين ، ووجدنا الغني والفقير فيمن استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله .. تلك هي النظرة الاسلامية لاختلاف الحظوظ الدنيوية ، وما يتصوره فهم المسلم ارتباطا ما بين منزلة العبد وحظه الدنيوي : **« ان اكرمكم عند الله اتقاكم »** .

ويوم جاء اهل الغفلة ليرفضوا مجالسة الفقراء من المؤمنين فيمجالس النبي صلى اللهعليه وسلم ويشترطوا للجلوس اليه ان يطرد المساكين من المؤمنين من مجلسه ترفعا منهم وغرورا انزل الله تعالى قوله :

« ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهممن شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ، وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله باعلم بالشاكرين، واذا جاءكالذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعدهواصلح فانه غفور رحيم »

ومما سبق يتبين :

● ان المسلم لا ينظر الى الاخرين نظرة تقييم من خلال المستوىالدنيوي الذي يجعل المال والمادة الفانية مقياسا يزن به الاخرين .

● لا علاقة بين المال والايمان ، والدخول في شرعة الله لا يقتصر على الاغنياء دون الفقراء او الفقراء دون الاغنياء .

● التخلي عن فقراء المؤمنين ظلم ولا سيما اذا كان في سبيل ارضاء رغبات الاغنياء ممن يطمع الانسان باسلامهم .

● المقياس الحقيقي الذي يتخذه المسلم في تقييم الاخرين يعتمد على الوحي الالهي الذي قال : **« ان اكرمكم عند الله اتقاكم »** والميزان هو ميزان التقوى فحسب.

● توزيع الحظوظ الدنيوية امرمرتهن بالارادة الالهية التي كثيرا ما تضع الانسان على محك الاختبار .

قال تعالى :

« ورزقكم في السماء وما توعدون، فورب السماء والارض انه لحق مثلما انكم تنطقون » .

بطاقات

● سؤال وجواب :

كتب عمر بن عبد العزيز رضيالله عنه الى طاووس كتابا يسأله عن بعض ما هو فيه : فأجابه بعشر كلمات لم يزده عليها حرفا :

« سلام عليك يا امير المؤمنين . فان الله عز وجل أنزل كتابا ، واحل فيه حلالا وحرم فيه حراما ، وضرب فيه امثالا . وجعل بعضه محكما وبعضه متشابها ، فأحل حلال الله، وحرم حرام الله . وتفكر في امثال الله ، واعمل بمحكمه ، وآمن بمتشابهه ... والسلام عليك .

● نعم القائد المسلم :

امر عمر بن الخطاب رضيالله عنه ابا عبيد الثقفي على جيشه الى فارس ، ولما من اللهعليه بفتح واحدة من اهم بلدانها صلحا، قدم له اهلها طعاما لذيذا ، فقال : هل اكرمتم الجند بمثلها ؟ قالوا : لم يتيسر لنا ذلك ، ونحن فاعلون ،قال: لا حاجة لنا بهذا الطعام ، بئس المرء ابو عبيد ان صحب قوما من بلادهم فاستأثر عليهم بشيء ، والله لا آكل الا مثل ما يأكل اوساطهم .

● نعم الزوج ونعم الزوجة :

تقد مالمسلمون في اواسط اسيا فاتحين مبشرين بالنور بقيادة حبيب ابن مسلم الفهري ... الذ ياشتهر في فتوح الشمال وروي عنه انهخرج يوما للجهاد قائلا لزوجته : الى اللقاء وهو يودعها ، قالت : اين ؟ قال :في خيمة قائد جيش العدو .. او فيالجنة ان شاء الله .. نشبت المعركةوحمي وطيسها ، ونصر الله جيشالمسلمين، وما ان وصل حبيب الى خيمة قائد العدو حتى فوجيء بزوجته تقف في وسطها ، وبادرته : الم تقل عند خروجك : « الى اللقاء في هذه الخيمة او في الجنة ؟»

● العقوبة سريعة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاذنب اسرع عقوبة من بغي.

الاسرة

اشراف : بدرية العزاز

شعارنا

من عمل صالحًا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة . ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون . قرآن كريم

اختي المسلمة

لماذا انت بعيدة ؟؟؟

لقد ارتبطت وللاسف صورة اللامبالاة وعدم المتابعة والاكتراث بحوادث الساعة ومجريات الامور بالمرأة عموما .. حتى اصبح نصف مجتمعنا النسائي سلبيا وغافلا عما يدور من حوله وبالتالي انعدمت مشاركة المرأة وايجابيتها في هذا المجال ، بل انها فقدت نتيجة لهذه الغفلة واللامبالاة حتى التعاطف مع قضايا دينها وامتها ..

فديننا وامتنا الاسلامية تعيشان مرحلة مصيرية وحاسمة من حياتها ، فهذا الغزو الفكري قد كشر عن انيابه وذاك الغزو السياسي عن مخالبه ليطوقا منطقتنا بمشاكل اقتصادية واجتماعية خانقة .

نجد اقطارا اسلامية تعاني تحولات جذرية سلبا وايجابا كل هذا يجري والمرأة المسلمة بعيدة كل البعد عن واقع دينها وامتها حتى اصبحت منغلقة على نفسها اللهم الا من ثغرات (الموضة) التي تطل عليها من الغرب والتي جعلت من نفسها قضايا المرأة المصيرية . وبهذا تفقد الحركة الاسلامية في العالم ركيزة اساسية متمثلة في تعطيل دور المرأة المسلمة .

فيا اختي المسلمة تحرري من تلك الذهنية والعقلية الجامده وافتحي عقلك وقلبك وعاطفتك على ما يجري من عظائم الامور وابداي بتثقيف نفسك وزيادة مطالعتك على مجريات الاحداث في عالمنا الاسلامي وتتبعي التغيرات التي تطرأ على تيار الحركة الاسلامية ، فتابعي تطور قيام الحكم الاسلامي في باكستان وثورة اخوانك المجاهدين في افغانستان والفلبين واوضاع الاراضي المقدسة ومحاولات بيعها رسميا لاعداء الله من اليهود بواسطة عملاء ضلوا الطريق .

فانطلقي اختي المسلمة داخل مجتمعك مبينة خطوط احداث مجتمعك الاسلامي الكبير داعية الى النهوض به ، ومؤازرة لاخوانك اتجاه اعداء الله واعدائهم حتى يكون لك دور في هذ الجهاد العظيم .

والله نسأله العون والسداد

ام عمر

دعوة لحضور الموسم الثقافي الاسلامي في معهد التربية للمعلمات

يسرنا دعوتكم لحضور الموسم الثقافي الاسلامي لهذا العام ٧٨ــ٧٩ الذي سيشارك فيه نخبة من رجال العلم والفكر ويسرنا ان نعلن عن المحاضرات التالية :

(١) محاضرة موضوعها « **مفاهيم تربوية في الاسلام** » يقدمها الدكتور محمود السيد سلطان استاذ التربية المساعد بجامعة الكويت .

مساء الاثنين الموافق ١٢ جمادى الاول ١٣٩٩ هـ ٩ــ٤ــ١٩٧٩م « الدعوة عامة »

(٢) محاضرة موضوعها « **المرأة بين ادعياء التقدمية ودعاة الاسلام** » يلقيها الاستاذ عمر سليمان الاشقر ــ الاستاذ بالمعهد

مساء الاثنين الموافق ١٩ جمادى الاول سنة ١٣٩٩هـ ١٦ ــ٤ــ ١٩٧٩م « الدعوة خاصة للسيدات والطالبات » .

(٣) محاضرة موضوعها « **آلام الظهر مرض العصر والوقاية منها** » يلقيها الدكتور محمد ابو المجد ــ دكتوراه جراحة العظام وزميل كلية الجراحين الدولية بالولايات المتحدة الامريكية .

مساء الاربعاء الموافق ٢٨ جمادى الاول سنة ١٣٩٩هـ ــ ٢٥ــ٤ــ١٩٧٩م « الدعوة عامة »

(٤) ندوة عن « **حقوق وواجبات المرأة المسلمة** » يشترك فيها الدكتور صديق عبد العظيم ابو الحسن ــ استاذ الثقافة الاسلامية بالمعهد والاستاذ عبد الرحمن سالم ــ الاستاذ بالمعهد

مساء الاثنين الموافق ٣ جمادى الثاني سنة ١٣٩٩هـ ٣٠ــ٤ــ١٩٧٩م « الدعوة خاصة للسيدات والطالبات »

*** جميع المحاضرات ستبدأ في تمام الساعة السادسة والنصف مساء بمسرح معهد التربية للمعلمات ــ بالشاميه ***

العاب الطفل

كل من يعارض الاطفال في العابهم انما يعارض بذلك الحياة لديهم ، ان لعب الطفل ليس مجرد مضيعة للوقت او « لهوا عقيما » ففي اللعب يعبر الطفل عن ذاته ويتغلب على الخوف ويطرح عنه التعدي ويكافح العزلة .

والطفل قبل سن المدرسة يحتاج الى ثماني ساعات من اللعب في اليوم وهو في حاجة الى ساحة او مكان يلعب فيه دون اقلاق او تشويش حتى ولو كانت احدى الزوايا في غرفة الجلوس ، ولا يجوز ان يبقى بلا وطن في عالم لعبه .

ويحتاج الطفل الى « مواد للعب» تزيد من مخيلته وتساعد على نموها ولا بد ان تتوافر في مواد اللعب ستة عناصر :

١ ــ لعب للحركة
٢ ــ لعب للبناء
٣ ــ لعب للتشكيل (عمل اشكال) والتطوير .
٤ ــ لعب للنسخ (المحاكاة)
٥ ــ لعب للتقليد .
٦ ــ لعب للمحبة .

وقد قدر علماء النفس ان نصف ما يصرف لشراء العاب الاطفال يصرف على العاب خاطئة غير صحيحة . وما زال الغموض يكتنف اختيار العاب الاطفال المناسبة الخاصة لكل درجة من درجات النمو .

يقول بعض الاباء ان احسن ما يمكن ان يقدموه في عصرنا من العاب لاولادهم في الثانية او الثالثة من العمر هو صندوق من القطع المعدنية للبناء مثلا ، او قطارا حديديا يسير بالكهرباء ، في حين ان العكس هو الصحيح فالالعاب المعقدة تثبط عزيمة الطفل بالاضافة الى تكاليفها .

ام بدر

نداء عاجل الى وزير الصحة



مما يحز في النفس ان اي سيدة او فتاة تضطر الى اخذ صورة اشعة في مجمع الفحاحيل . لابد وان تخلع ثيابها : كلها او بعضها . الخارجية والداخلية . حتى لا يبقى هناك اثر لمعدن او ازرار يمكن ان يعكر سلامة صورة الاشعة . ثم تلبس هذه المسكينة رداء اخضر اللون مخصصا لمثل هذه الحالات خاليا من المعدن او الازرار .

واذا عرفنا شكل الرداء واوصافه اصبنا بالدهشة ، اذا لبست المراة ذات القامة المتوسطة هذا الرداء فلن يتعدى طوله نصف ساقيها وهي واقفة، اما اذا اضطجعت للتصوير فتكاد تظهر الركبتان . ان الرداء اشبه بقماشة جعل لها كمان ، وجعلت فيها فتحة عنق واسعة تظهر الصدر .. والابشع من ذلك والذي يصعب على كل غيور ذي شرف وشهامة ان هذا الرداء مفتوح فتحة طويلة من العنق حتى اسفله ــ اي غير محيط وغير متصل ببعضه ــ يجمع طرفاه الى بعضهما بربطات منهما لا تفي بالغرض الذي جعل الرداء من اجله واعني الاحتشام والستر .

ان السيدة اذا لبست هذا الرداء تحتار بكيفية لبسه ، فان جعلت فتحته من الامام خافت من ان ينكشف صدرها او بطنها او ما تحت ذلك من جسدها او صلبها او عجزها او افخاذها . فالربطات متباعدة عن بعضها ولاتمنع فتحاتها ظهور الجسم .

ثم تضجع هذه السيدة او الفتاة المسكينة على مكان التصوير امام رجل موظف . وهي غير قادرة على ستر ساقيها وعاجز عن ستر لحمها بفتحاته الجهنمية ، وحاشا لله ان نتهم احدا من الموظفين بسوء او بشبهة ، ولكن من منا ــ اصحاب النخوة والمروءة ــ يرضى هذا الوضع المهين لوالدته او زوجته او ابنته او اخته ...

واذا كان الحال كما ذكرت في قسم الاشعة بمجمع الفحاحيل فغالب ظني ان بقية المجمعات الاخرى التابعة لوزارة الصحة لا تختلف عما وصفت .. فمن المسؤول عن ذلك ؟

وبعد : فاني اناشد وزارة الصحة ــ ووزير الصحة بالذات ــ بما يلي:

١ ــ ان يخصصوا ممرضات وموظفات لتصوير النساء ، او ان تكون هناك ممرضة على الاقل مع كل مصور اشعة تعين المريضة ،وتسترها اذا انكشف شيء من جسدها وهي مضطجعة .

٢ ــ تبديل الرداء الحالي برداء ذي اوصاف هي :

أ ــ كونه طويلا يغطي ساقي المراة الواقفة، لانه سيرتفع حال الاستلقاء.

ب ــ ان تسد الفتحة نهائيا ويخيط طرفاه ببعضهما فيحيط الجسم كله .

جـ ــ ان تجعل في كل قسم اشعة ثلاثة اثواب بمقاس صغير ووسط وكبير يناسب جسم السيدة المريضة.

واخيرا : يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة .

اللهم بلغت فاشهد



أخي القارئ

نحن وانت وجميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يجب ان نكون يقظين الان كل اليقظة . ومن لم يصح منا الى الان فلقد آن له ان يصحو من غفوته التي طالت . واذا لم ينتبه بعد هذا الزلزال الكبير الذي زلزل المسلمين فاننا نشك فيه هل هو من الاحياء ؟ بل انه ليس من الاحياء قولا واحدا .

هذا الزلزال هو الاعتراف باسرائيل والانفتاح معها كل الانفتاح عقائديا وفكريا وحضاريا واجتماعيا وسياسيا واقتصاديا ، الامر الذي يجعل اعناقنا في يد الصهيونية كما هو عليه الحال الذي عليه غيرنا .

الاخوة الاحبة لقد آن لنا ان نصحو وان نعطي لكل ذي حق حقه فان الله تعالى وللاسلام وللمسلمين ولارض المسلمين علينا حقوقا يجب ان نفيها كاملة ، وان لا تطغى على هذه الحقوق الاصلية الاساسية متطلبات الحياة وزخارفها التي — ان زادت على حدها — لاتزيد الانسان الا لصوقا بالارض والتراب وجفافا بالروح والفؤاد .

ايها الاخوة هذا أوان الصحوة .. فهل من نائم بعد ؟! ...

من وحي الاحداث

منذ أفول نجم الخلافة الاسلامية في اوائل هذا القرن ، والاسلام يواجه حربا منظمة في كل جزء من هذا العالم وجد فيه مسلم وارتفع فيه صوت مؤذن .

لقد اجتمع اعداء هذا الدين على حربه ، فعادته الصليبية بجيوشها واموالها ومخترعاتها ، وعادته الشيوعية بكل ما عرف عنها من وحشية ، وعادته اليهودية بأموالها ومكرها ودهائها ، وعادته الوثنية بكل ارصدتها من حقد دفين وعداء مقيم !

ولكن الاسلام بما اودع الله فيه من حيوية واصالة أبى ان يخضع ويذل رغم هذا الجبروت الذي جوبه به ، فقاوم ، وقدم خيرة ابنائه فداء لبقائه واستمراره .

ومرت فترة حسب الاعداء فيها انهم تمكنوا من الاسلام ، وانهم بما ركزوا في كل قطر اسلامي من أوثان ونصب، قد احتووا الاسلام ، وقضوا على المسلمين .

ولكن الاسلام الذي اراده الله دستورا دائما ورسالة خالدة ، خيب آمال الجميع ، فتحركت براكينه وتذفت حممها ، فأشرق نوره للمسلمين، واحرقت نيرانه اعداء الله والدين .

كانوا يظنون انهم قضوا على الاسلام في مصر ، وحق لهم ان يظنوا فقد حاربوه اكثر من ربع قرن ، وحاربوا كل ما يمت للاسلام بصلة ، وافسحوا المجال رحبا لكل فكر معاد للاسلام انى كان مصدره ، والغوا مقررات الدين في المدارس ليبعدوا تأثيرها على فلذات اكبادنا ، وفعلوا، وفعلوا ، ولجهلهم بالاسلام ظنوا انهم قتلوه ، ولكن الاسلام العظيم قتلهم ، وعاد الى مصر فتيا قويا .

ومع نجاح الاسلام وانتصاره رأينا عجبا :

بلاد كان يزعم حكامها انهم للاسلام وقد طالما اقتتاتوا على مائدته ، وانتفعوا من التمسح به ، هؤلاء الحكام كشفوا عن وجوههم اقنعتها، فاذا هم يضيقون بانتصار الاسلام ، ويسفرون عن عداء عجيب وحقد أعجب !

فيا أيها المسلمون الذين كان الاسلام ملء امانيهم ، وكانت دولة الاسلام على امتداد افاقهم ، يحلمون بها ، ويعملون لها ، بادروا فرصتكم، وأيدوا بالارواح والاموال والاولاد ثورتكم الاسلامية ، وعضوا على مكاسبكم بالنواجذ ، واياكم ان تفلت الفرصة منكم ، فانها ان تفلت يفوتكم حظ عظيم .

ا٠ل٠ع٠ا — قطر

ردود خاصة

— الاخ الفاضل عبد الرحمن صالح العشماوي — السعودية — الرياض

— نشكرك على رسالتك الطيبة وعلى هديتك القيمة (ديوان شعر الى أمتي) ونرجو الله تعالى ان يكون فاتحة خير وباكورة فلاح وان يفيد بك وبه المسلمين والى انتاج مبارك اخر .

— الاخوة الاحبة

نرجو أن تكون اجابات اسئلة المسابقة على القسائم الخاصة وشكرا .

— الاخ الفاضل الاستاذ حسن بريفش — السعودية — الرياض

نشكركم على رسالتكم الكريمة ويسرنا ان نعلمكم ان الموضوعين اللذين تكرمتم بارسالهما قد وصلا وسوف يأخذان دورهما للنشر قريبا ان شاء الله تعالى . وشكر الله لكم.

— الاخ الكريم الدكتور مجاهد عبد الله — المغرب — الدار البيضاء

برنامج مع الطلبة

كم يحز في نفسي ويتفطر قلبي وتملأني الحسرة عندما اشاهدبرنامج (مع الطلبة)

ذلك البرنامج الهزيل جدا والتافه الذي لايتناسب مع طلبة على ابواب الجامعات والمعاهد .

فالاسئلة جدا تافهة والكثير منها يسأل عن اسم مؤلف او مخرج او كاتب لاغنية او مسرحية ما ممايشجع الطلبة على متابعة هذه البرامج الفاسدة من اغان ومسرحيات ، وان سألوهم اسئلة عن الدين فهي اسئلة بسيطة جدا ومعادة ولا تميز الطالب الجيد والغير جيد .

والاشد من ذلك تلك الموسيقى الصاخبة التي تتخلل كل سؤال وذلك بالتصفيق الذي يؤدونه الطلبة بشكل غريب بين كل اجابة واخرى وذلك الاهتمام بالالغاز الاجنبية التي اكثروا من ترديدها والتي كثيرا ما تلقيها الفتيات بكل تميع .. هل انتهت الالغاز العربية وهل انتهت الاسئلة القيمة لتحشوا اذهان الطلبة من تلك الالغاز الاجنبية التافهة او تلك المعلومات البسيطة .

بالله عليكم هل هذا برنامج مع الطلبة ام برنامج مع الفنانين .

اذا كان هؤلاء هم طلبة المستقبل وهذا هو اعدادهم فلا اقول الا سلام عليك يا بلدي الكويت .

ام بدر ــ الكويت

الهدف الأسمى

ان اهم اهداف المسلمين اليوم تحرير فلسطين من قبضة اليهود ثم محاولة الوحدة الاسلامية الكبرى ولا يأتي تحرير فلسطين الا اذا رفع الرجال المسئولين عن تحرير فلسطين علم الجهاد المكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله حيث اننا نرى علم فلسطين خال من هذه الكلمة فكيف بالله عليكم تنتصرون وانتم لم ترفعوا علم الجهاد الذي يراد به اعلاء كلمة الله ودك حصون الطغاة ومن والاهم . ان فلسطين سترجع باذن الله لو رفعنا كلمة لا اله الا الله خفاقة في العالمين . وما رفع مبدا العلمانية في تحرير فلسطين الا اسلوب من أساليب العدو في سبيل انحراف الثورة عن هدفها الاسمى بتحرير فلسطين تحت راية لا اله الا الله فلو رفعت دعوة الجهادفسيأتي المسلم الباكستاني والهندي والاندونيسي والافريقي والصيني يقاتلون معكم تحت راية الجهاد لان المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا . واخيرا اتمنى لمجلة المجتمع كل تقدم ونجاح .

الاستاذ صبحي عبد الوهاب الهندي

لماذا هذا الاهتمام الحاقد

في غمرة هذا الاهتمام الشرقي والغربي بالعالم الاسلامي قد يتساءل البعض لماذا كل هذا الاهتمام بنا والحقد علينا ؟

انهم يعلمون علم اليقين انه اذا عاد الناس الى الاسلام وتمسكوا به فلن تدق بعدها اجراس الكنائس ولن يرفرف علم المطرقة والمنجل ابدا ولن يقتل الابيض الاسود بغير حق ولن يكون هناك شيء اسمهاستعمار ولن توقم لهم قائمة الى ما شاء الله.

فهذا لورنس براون يقول :

« ان الاسلام هو الجدار الوحيد في وجه الاستعمار الاوروبي » .

وهذه جريدة « كزكيل الاورباخستان » الجريدة اليومية للحزب الشيوعي في عددها ٢٢ ايار عام ١٩٥٢م ذكر المحرر فيها ما يلي: « من المستحيل تثبيت الشيوعية قبل سحق الاسلام نهائيا » .

وقد يتساءل البعض الا يكفيهم ما مزقونا وابعدونا عن ديننا ؟

ان رؤساء الشرق والغربيخشون ان تسقط دولهم تحت ارجل المسلمين المزقين الذين لا هم لهم الا المادة ومقاتلة بعضهم البعض وهذا هو سالازار في مؤتمر صحفي يصرح قائلا :

« ان الخطر الحقيقي على حضارتنا هو الذي يمكن ان يحدثه المسلمون حين يغيرون نظام العالم .

فلما سأله احد الصحفيين : لكن المسلمين مشغولون بخلافاتهم ونزاعاتهم ، فأجابه : اخشى ان يخرج منهم من يوجه خلافهم الينا » .

ايها المسلمون يجب علينا العودة الى ديننا الاسلامي الحنيف فهومصدر عزتنا وقوتنا ونسال الله الهداية للمسلمين .

محمد عبد الله العميل
السعودية ــ الرياض

وصلت رسالتكم واننا نشكركم الشكر الجزيل . ونشاركم الراي في كذب اصحاب هذه الوصايا المزعومة المرسلة والموقعة من الشيخ احمد حامل مفاتيح حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم او من غيره ونشدد في انكارها وبطلانها ومحاربتها . ونرجو ان نعالج هذه المشكلة قريبا.

ــ الاخ الفاضل الشاعر ابن الكويت ــ الكويت

ــ نرحب بك صديقا واخا للمجتمع ولكننا نرجو ان يكون الخط في الرسائل القادمة واضحا حتى يمكننا ان نفيد منه وشكرا .

ــ الاخ الكريم فتحي العبيد ــ تونس ــ بنزرت

وصلتنا رسالتك ونرحب بك اخا وصديقا وكم سعدنا بمشاعرك الطيبة ولقد حولنا استفسارك الى القسم المختص وشكرا .

ــ الاخ الفاضل احمد محمد النوفد ــ النيجر ــ زندير

نشكرك على رسالتك ومشاعرك الطيبة السامية ونرحب باقتراحاتك الطيبة ونرجو تحقيقها بأسرع مايمكن.



المعاهدة المصرية اليهودية :

هل هي نواة للصلح الشامل ؟

«إن معاهدة السلام بين مصر واسرائيل انما هي مجرد مرحلة أولى للحل الشامل»

هذه العبارة رددها كبار المسؤولين الامريكيين طيلة الشهر الماضي في ثنايا احاديثهم اثناء الرحلات المكوكيه التي قاموا بها في بعض العواصم العربية، حيث كانوا يجوبون المنطقة في محاولة الحصول على اكبر قسط ممكن من القناعة العربية بمخطط الاستسلام الامريكي ــ اليهودي ، ولعل التكتيك الذي لعبه الامريكان (هارولدبراون ــ بريزنسكي) بين مصر واسرائيل وعواصم عربية (كبرى) سيبني مخططه في المستقبل على اساس اللعب بورقة الأمن الخليجي ، او امن الجزيرة العربية « من البحر الاحمر الى بحر العرب والخليج » في محاولة لجر العواصم العربية الى التخلي عن المواقف المعلنه الرافضة لانفراد السادات بالصلح مع اسرائيل . وادخالها في دوامة جديدة من مسلسلات الاستسلام ، بيد ان المشقة التي تواجه الرئيس كارتر تكمن في اصراره على ان تكون الاستراتيجية التي اقيم الصلح بين مصر واليهود على اساس منها هي نفسها القاعدة التي يجب ان ترتكز عليها اية محاولة لصلح جديد بين اليهود واية دولة عربيه .

● ففي ثنايا حديثه انتهز الرئيس الامريكي جيمي كارتر فرصة مقابلتين تلفزيونيتين . اجريت الاولى معه في التلفزيون الاسرائيلي والثانية في التلفزيون المصري اكد وهو يوجه حديثه لامم العالم « ان معاهدة السلام مجرد مرحلة اولى للحل الشامل » .

● ما زال الرئيس الامريكي يعزف على نغمة اتفاقيتي « كامب ديفيد » على الرغم من عنف بعض المواقف العربية المعلنة ضد هاتين الاتفاقيتين، و في دراسة قدمتها صحيفة «الفيغارو» الفرنسية اكدت ان الرئيس كارتر يصر على اعتبار « كمب ديفيد » اساسا يجب ان تستند عليه اية اتفاقية اخرى تقوم بين اسرائيل والدول العربية .

ولعل اسباب هذا الاصرار الامريكي واضحة .

١ ــ فالادارة الامريكية تعرف ان الملابسات السياسية المزدحمة في المنطقة العربية ، لا تساعد ابدا على ثبات الدول الرافضة للانفراد الساداتي بالصلح مع اليهود على مواقفها المعلنة شكلا وحقيقة .

٢ ــ ان القادة العسكريين في البنتاغون ــ والامن القومي الامريكي ، ما زالوا مقتنعين بامكانية الحصول على القبول السعودي للاستراتيجيه الامريكية في المنطقة ، والتي يعتبر الصلح المصري ــ اليهودي من ابرز دعائمها ، ولعل هؤلاء يحاولون الافادة من حذر النظام السعودي من التكتيك السوفياتي الذي بدا يظهر في المنطقة.

٣ ــ ان القبول السعودي لاستراتيجيه الصلح الامريكي يضمن الحصول على قناعة معظم الاطراف العربيه ، الامر الذي يخرج باقي العرب نهائيا من ميدان التكتيك (الاوروبي ــ السوفياتي) الذي مازال يحرك اوراقه في بعض العواصم العربية ولا سيما عواصم التصدي والصمود ، حيث تحاول هذه الاطراف الدولية ان تدخل لعبة السلام والمصالح عن طريق اشتراكها بالاشراف على السلام ، وهذا يدعو الولايات المتحدة الى المزيد من الاصرار على كون اتفاقيتي كامب ديفيد اساسا لكل محاولة صلح في المستقبل .

ومن خلال ما تقدم ، يستطيع الانسان ان يفسر اسباب التركيز الامريكي الشديد على السعودية على الرغم من قلق البيت الابيض من الموقف السعودي المعلن .

● فالامريكان يعتقدون بأن الدعم السعودي يعتبر اساسا لجهود كارتر الرامية الى كسب قبول العرب للمعاهدة المصرية ــ اليهودية ، ومن ثم لاتفاقية شاملة تشمل الفلسطينيين والاردن وسوريا .

● ان الولايات المتحدة تحاول ان تربط بين المعاهدة المصرية اليهودية، وبين بعض المواقف السعودية المشجعة ، وذلك لكي تضمن لنفسها الامكانات الحقوقية للتدخل في شؤون المنطقة ، حيث تهدف ادارة كارتر في نهاية الامر ان تبعث في قلب المنطقة الاسلامية مرتكزات اساسية لقواعد الاستعمار الامريكي الجديد على حد تعبير صحيفة لومانتيه الفرنسية .

وهنا لابد من التساؤل : ما الثوب الذي سترتديه الانظمة العربية عندما ستعلن عن قبولها للرغبة الامريكية التي تحاول ان تجعل من معاهدة (السادات بيغن) اساسا لمعاهدات استسلامية قادمة ؟